المملكة العربيَّة السُّعوديَّة
وزارة التَّعليم
جامعة القصيم
كلّية اللُّغة العربيَّة والدّراسات الاجتماعيَّة
قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها

سـورة البقـرة

دراسةً دلاليّةً في ضوءِ علمِ اللّغةِ الحديثِ

رسالة مقدَّمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في اللغة العربية
(الدّراسات اللُّغويَّة)

إعداد
منيرة بنت ذعار بن عبد الله العتيبي
٣٠٢٨٠٢٣٨١

إشراف
الدكتور: علي بن عبد الله الراجحي
أستاذ اللغويات المشارك بجامعة القصيم

١٤٣٨هـ/٢٠١٧م

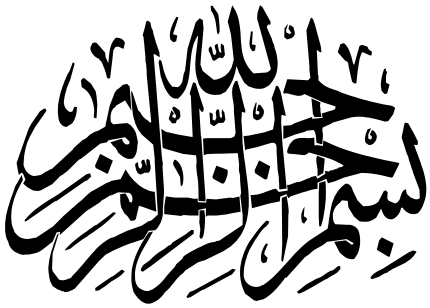
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ﴾ [النمل: ٤٠].

الشكر بداية للمولى عز وجل أن وفقني لإتمام هذا البحث، فله الفضل كله وله الحمد كله، من قبلُ ومن بعدُ، ثم الشكر موصول لأهل الفضل اعترافًا بفضلهم وتقديرًا لجهدهم وسعيهم.

أقدم شكري وامتناني لوالديَّ العزيزين أطال الله عمرهما على طاعته؛ لأن ذلك من تمام شكر الله تعالى.

كما أشكر جامعة القصيم، وفي مقدمتها كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وأشكر قسم اللغة العربية رئيسًا وأعضاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث العلمي بصورته الحالية الدكتور علي بن عبدالله الراجحي أستاذ اللغويات المشارك بجامعة القصيم، والمشرف على هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان للدكتورة نوال بنت إبراهيم الحلوة أستاذ علم اللغة بجامعة الأميرة نورة؛ لما قدمته لي منذ أن كان هذا البحث مجرد عنوان، فجزاها الله عني خير الجزاء، وبارك لها في دينها وعملها وصحتها ونفع بها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة لمياء العقيل أستاذ اللغة العربية بجامعة الملك سعود، والدكتورة رائدة المالكي أستاذ علم اللغة بجامعة الأميرة نورة؛ على ما قدمْنَه لي من مساعدة علمية، فلهن خالص الشكر والتقدير.

وختامًا أقدم شكري لأخي الغالي الأستاذ حجاب العتيبي على ما قدمه لي منذ بداية مسيرتي العلمية حفظه الله ورعاه، ولزوجي الأستاذ ناصر العتيبي الذي ساعدني في إكمال مراحل البحث، وإخوتي وكل أهلي، ومن ساعدني من قريب أو بعيد، ولو بكلمه أو دعوة صادقة.

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، وبعد:

فقد تناولت في هذه الرسالة دراسة سورة البقرة دراسةً دلاليةً في ضوء علم اللغة الحديث، وذلك بتطبيق نظريات الحقول الدلالية، والعلاقات الدلالية، والتحليل التكويني، على آياتها، ثم قمت بدراستها دراسة مفصلة تعتمد على ما يلي:

أولاً: التعريف بنظرية الحقول الدلالية، وجذور نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي، ونشأتها عند الغربيين، ثم تصنيف مفردات السورة بحسب هذه النظرية.

ثانيًا: التعريف بنظرية العلاقات الدلالية، ثم بيان العلاقات الدلالية المتجانسة في السورة (المشترك اللفظي، الأضداد، الترادف)، والعلاقات الدلالية الأخرى (التقابل، التضمين (الاشتمال)، التنافر).

ثالثًا: التعريف بنظرية التحليل التكويني، وعلاقتها بنظرية الحقول الدلالية، ثم دراسة السورة بحسب هذه النظرية.

وقد اقتضت خطة البحث أن يقع في ثلاثة فصول، تسبق بمقدمة، وتمهيد عن أهمية البحث الدلالي في العصر الحديث، وأهمية تطبيق المناهج الحديثة لدراسة المعنى على التراث اللغوي العربي عامة والنص القرآني خاصة، وأهمية السياق في دراسة النص بحسب النظريات اللغوية الحديثة، وتذييل بخاتمة سطرت فيها أهم النتائج.

وقد كانت فصول البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: دراسة السورة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، وفيه ثلاثة مباحث.

الفصل الثاني: دراسة السورة في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، وفيه ثلاثة مباحث.

الفصل الثالث: دراسة السورة في ضوء نظرية التحليل التكويني، وفيه ثلاثة مباحث.

وقد ذيل هذا البحث بجدول يبين النسب التي توصلت لها الدراسة، ثم بفهرس الآيات، ثم بفهرس الأعلام، ثم بفهرس المصادر والمراجع، وأخيرًا فهرس الموضوعات.

الباحثة: منيرة بنت ذعار العتيبي

المقدمة

وتشتمل على ما يلي:

أهمية الموضوع، وسبب اختياره.

أهداف الدراسة.

الدراسات السابقة.

منهج البحث.

خطة البحث.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

فلقد حظي المعنى بعناية كبيرة من علماء العربية الأوائل والمعاصرين، فهو جوهر اللغة، واللغة هي أساس التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، ومن هنا ظهرت مناهج عدة، ونظريات مختلفة لدراسته.

وقد تضافرت الجهود في عصرنا الحديث إلى تطبيق هذه النظريات على النصوص العربية، في محاولة جادة لربط القديم بالحديث، وبيان استجابة النصوص العربية باختلافها، لتطبيق مثل هذه النظريات التي نحت منحًى غربيًا إلى حد كبير.

وتعد نظرية الحقول الدلالية من أقدم نظريات تحليل عناصر المعنى اللغوي، فالحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتُوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، فلا يفهم معنى كلمة من هذا الحقل إلا بفهم مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليًّا.

وتعد العلاقات الدلالية بين هذه الكلمات هي جوهر هذه النظرية، وثَمة ارتباط وثيق بين نظريتي الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية داخلها والتحليل التكويني؛ حيث إن كلاً منهما تقوم بقيام الأخرى.

ومن ناحية أخرى ثَمة علاقة بين نظرية التحليل التكويني والنظرية السياقية؛ حيث إن السياق خطوة تمهيدية لنظرية التحليل التكويني؛ لذلك عزمتُ على تطبيق هذه النظريات ودراستها في رسالة عنوانها:

سورة البقرة

دراسةً دلاليةً في ضوء علم اللغة الحديث

أهمية الموضوع، وسبب اختياره:

تنبع أهمية هذا البحث من شرف موضوعه؛ فمادته الأساس تتعلق بالقرآن الكريم، فقد يسَّر المولى عز وجل ألفاظ هذا الكتاب للحفظ والأداء، وسهل معانيَه للفهم والعلم، فهو أحسن الكلام لفظًا، وأصدقه معنًى، وأبينه تفسيرًا، فكل من أقبل عليه يسَّر الله عليه مطلوبة غاية التيسير، وسهَّله عليه غاية التسهيل.

ومن جانب آخر فإن البحث في علم الدلالة مازال جديدًا خصبًا، فعلى الرغم من الجهود

التي بذلها القدامى والمحدثون لدراسة اللغة إلا أن هناك فرعا هامًّا من فروع الدراسة اللغوية ما يزال بحاجة إلى المزيد من الجهد، وهو دراسة ألفاظ النصوص العربية وتحليل مكوناتها في إطار الحقل اللغوي الذي تنتمي إليه.

وثَمة أسباب كثيرة دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع، ومن هذه الأسباب، ما يلي:

١- قلة الدراسات التطبيقية في مجال علم الدلالة، وبالأخص الدراسات التطبيقية لنظريات دراسة المعنى، على الرغم من وجود جذور لمعظم هذه النظريات في تراثنا العربي.

٢- قلة تطبيق جميع أشكال العلاقات الدلالية في دراسة واحدة، فهناك أشكال منها لم تحظَ بالبحث الكافي كالتقابل، والتضمين، والتنافر.

٣- تطبيق النظريات الحديثة لدراسة المعنى على القرآن الكريم، وبيان استيعابه لتطبيق مثل هذه النظريات.

٤- لفت انتباه الدارسين إلى إمكانية تطبيق النظريات الحديثة على النصوص العربية، المساهمة في إعداد معجم دلالي للقرآن الكريم من خلال شبكة العلاقات الدلالية فيه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها:

١- التعريف بنظرية الحقول الدلالية، ونظرية العلاقات الدلالية.

٢- تصنيف مفردات سورة البقرة وفق نظرية الحقول الدلالية.

٣- بيان العلاقات الدلالية بين مفردات سورة البقرة.

٤- التعريف بنظرية التحليل التكويني، وتوضيح علاقتها بنظرية الحقول الدلالية.

٥- تحليل مفردات سورة البقرة إلى مكوناتها وعناصرها الدلالية.

الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات التي تناولت نظرية الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية في طريقة عرضها وتطبيقها، وقد قسمتها إلى أربعة أقسام:

القسم الأول:

دراسات في الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية تم تطبيقها على نصوص مختلفة في التراث العربي، وهي:

١) العلاقات الدلالية في ضوء السياق:

رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الآداب (دراسات لغوية)، إعداد: سويس البطمان، وإشراف: د/صلاح كرازة، ود/مصطفى صالح جطل، نوقشت في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية في جامعة حلب، عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

وهي دراسة نظرية تطبيقية، سعت فيها الباحثة إلى بيان الأثر الأدبي للعلاقات الدلالية (الترادف، المشترك اللفظي، التضاد) من خلال أحد النماذج الشعرية وهو (روميات أبي فراس الحمداني).

٢) ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية:

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة، إعداد: محمد عبد الرحمن الزامل، وإشراف: د/حامد بن أحمد الشنبري، نوقشت في كلية اللغة العربية وآدابها في جامعة أم القرى، عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

وهي دراسة نظرية تطبيقية، سعى فيها الباحث إلى حصر جميع ألفاظ الأخلاق التي وردت في أحاديث الإمام البخاري في صحيحه، ثم توزيعها على حقول دلالية، ودراسة سماتها وعلاقاتها الدلالية.

٣) نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيده:

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، إعداد: هيفاء عبد الحميد كلنتن، إشراف: د/مصطفى عبد الحفيظ سالم، نوقشت في كلية اللغة العربية وآدابها في جامعة أم القرى، عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

وهي دراسة نظرية تطبيقية، سعت فيها الباحثة إلى تطبيق نظرية الحقول الدلالية على أحد أبواب كتاب المخصص لابن سيده، وهو باب (خلق الإنسان).

٤) الحقول الدلالية في لزوميات أبي العلاء المعري:

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، إعداد: رفيف عبد القادر هلال، إشراف: د/رضوان القضماني، ود/يعقوب بيطار، نوقشت في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين، عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

وهي دراسة نظرية تطبيقية، سعت فيها الباحثة إلى تطبيق نظرية الحقول الدلالية على كل

المفردات الواردة في لزوميات أبي العلاء المعري باستثناء الأفعال، وبيان عدد مرات ورود الكلمة في الديوان، والعلاقات الدلالية بينها بعد تقسيمها في حقولها الدلالية.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسات ودراستي المقدَّمة في أن هذه الدراسات طبقت فيها نظرية الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية على نصوص من التراث العربي (كالأحاديث النبوية، والدواوين الشعرية، ومعاجم الموضوعات).

ودراستي هذه ستطبق النظرية على سورة من سور القرآن الكريم إن شاء الله.

القسم الثاني:

دراسة تناولت حقلا واحدا من الحقول الدلالية في القرآن الكريم، وبيان العلاقات الدلالية فيه وهي:

ألفاظ الأخلاق في القرآن الكريم في ضوء نظرية الحقول الدلالية (حقل الصدق أنموذجا):

رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، إعداد: سلغريوف أسلان بك مولدينوفيتش، إشراف: د/عبد الكريم مجاهد، الأردن- الجامعة الهاشمية، عام ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.

وهي دراسة نظرية تطبيقية، سعى فيها الباحث إلى حصر ألفاظ الأخلاق الداخلة في الحقل الدلالي الصدق، وإبراز العلاقات الدلالية القائمة بينها وبيان معانيها.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسة ودراستي المقدمة في أن دراستي ستسير في الاتجاه المعاكس لها، فهذه الدراسة تناولت العلاقات الدلالية في حقل واحد في القرآن الكريم ودراستي ستتناول العلاقات الدلالية في مجموعة من الحقول الدلالية في سورة واحدة من سور القرآن الكريم.

القسم الثالث:

دراسات تناولت علاقة واحدة من العلاقات الدلالية، وتطبيقها على النص القرآني كاملاً وصحيح البخاري، وهي:

١) الأضداد في القرآن الكريم عند المفسرين (دراسة نظرية تطبيقية):

رسالة لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه، إعداد: محمد بن فرحان الهواملة الدوسري، إشراف: د/بدر بن ناصر البدر، ود/حسن بن محمد الحفظي، نوقشت في كلية أصول الدين في

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤٢٩هـ – ١٤٣٠هـ.

٢) المفردات المتقابلة في صحيح البخاري (دراسة دلالية حاسوبية):

رسالة لنيل دكتوراه الفلسفة في الآداب فرع اللغة العربية وآدابها تخصص فقه اللغة، إعداد: رائدة بنت حسن المالكي، إشراف: د/نوال بنت إبراهيم الحلوة، ود/عبد الملك بن سلمان السلمان، نوقشت في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، عام ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.

وهي دراسة نظرية وتطبيقية، سعت فيها الباحثة إلى حصر الكلمات المتقابلة في صحيح البخاري، ثم تصنيفها وفق نظرية الحقول الدلالية، ثم تحليلها حسب سماتها وفق نظرية التحليل الدلالي، ثم تمثيلها في برنامج حاسوبي مقترح.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسات ودراستي المقدمة في أن هذه الدراسات طبقت فيها علاقة واحدة من العلاقات الدلالية في نطاق نص الدراسة كاملاً، ودراستي سيتم فيها حصر جميع العلاقات الدلالية في سورة من سور القرآن الكريم.

القسم الرابع:

دراسة تناولت العلاقات الدلالية في مجموعة من الحقول في سورة من سور القرآن الكريم، وهي:

سورة المائدة دراسة دلالية في ضوء نظرية العلاقات:

رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي إلى قسم اللغة العربية لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية في الرياض، إعداد: لمياء بنت حمد بن صالح العقيل، إشراف: د/نوال بنت إبراهيم الحلوة، عام ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.

أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراستين تعد دراستي المقدمة استكمالاً لهذه الدراسة ومواصلة للهدف الذي بدأته، حيث خرجت الباحثة في ختام دراستها بمجموعة من التوصيات كان أهمها الدعوة إلى (استمرار الدراسات التطبيقية القرآنية للخروج بمعجم متكامل للقرآن الكريم من خلال شبكة العلاقات الدلالية فيه).

وثَمة تشابه بين الدراستين في طريقة العرض، إلا أن اختلافا بينهما يكمن في (عنوان الدراسة والخطة التي ستسير عليها)، بالإضافة إلى اختلاف في النتائج التي ستصل إليها الدراسة من (بروز ظاهرة لغوية في سورة دون أخرى، فقد تبرز مثلا ظاهرة الترادف في سورة وتبرز ظاهرة

التقابل في سورة أخرى تبعا لعوامل كثيرة، وكذلك قد يختلف بروز الظاهرة اللغوية من حقل إلى آخر داخل السورة)، وستضيف دراستي تحليلَ ألفاظ سورة البقرة إلى عناصر ومكونات دلالية تفتقدها هذه الدراسة.

أما بالنسبة للدراسات التي أجريت على سورة البقرة فلا أعلم في حدود بحثي دراسة تناولت سورة البقرة بهذه الطريقة، فهناك دراسات تناولتها من الجانب النحوي، والبلاغي، والتفسيري، والصوتي، والدلالي، إلا أنه لم يسبق أن طبقت عليها نظرية دلالية حديثة بهذه الطريقة.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

خطة البحث:

اشتمل البحث على ثلاثة فصول، يسبقها تمهيد، ويتلوها خاتمة فيها أهم النتائج، والتوصيات، وهي كالآتي:

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أهمية البحث الدلالي في العصر الحديث.

المطلب الثاني: أهمية تطبيق المناهج الحديثة لدراسة المعنى على التراث اللغوي العربي عامة، والنص القرآني خاصة.

المطلب الثالث: أهمية السياق في دراسة النص بحسب النظريات اللغوية الحديثة.

الفصل الأول: دراسة السورة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم نظرية الحقول الدلالية.

المبحث الثاني: جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي، ونشأتها عند الغربيين.

المبحث الثالث: تصنيف مفردات سورة البقرة بحسب نظرية الحقول الدلالية.

الفصل الثاني: دراسة السورة في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم نظرية العلاقات الدلالية.

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية المتجانسة في سورة البقرة (المشترك اللفظي، الأضداد، الترادف).

المبحث الثالث: علاقات دلالية أخرى (التقابل، التضمين (الاشتمال)، التنافر)

الفصل الثالث: دراسة السورة في ضوء نظرية التحليل التكويني، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم نظرية التحليل التكويني.

المبحث الثاني: علاقة نظرية التحليل التكويني بنظرية الحقول الدلالية.

المبحث الثالث: دراسة السورة بحسب نظرية التحليل التكويني.

الخاتمة: النتائج والتوصيات.

أسأل المولى عز وجل أن ينفع بهذه الرسالة كاتبها وقارئها ومن اطلع عليها، ويجعلها حجة لنا لا علينا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

التمهيد

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أهمية البحث الدلالي في العصر الحديث.

المطلب الثاني: أهمية تطبيق المناهج الحديثة لدراسة المعنى على التراث اللغوي العربي عامة، والنص القرآني خاصة.

المطلب الثالث: أهمية السياق في دراسة النص بحسب النظريات اللغوية الحديثة.

المطلب الأول: أهمية البحث الدلالي في العصر الحديث:

كان البحث في دلالات الكلمات من أهم ما لفت اللغويين العرب وأثار اهتمامهم، وتعد الأعمال اللغوية المبكرة عند العرب من مباحث علم الدلالة، مثل: تسجيل معاني الغريب في القرآن الكريم، ومثل: الحديث عن مجاز القرآن، ومثل: التأليف في الوجوه والنظائر في القرآن، ومثل: تأليف المعاجم الموضوعية، ومعاجم الألفاظ، وحتى ضبط المصحف بالشكل يعد في حقيقته عملاً دلاليًّا؛ لأن تغيير الضبط يؤدي إلى تغيير وظيفة الكلمة، وبالتالي إلى تغيير المعنى.

وتنوعت اهتمامات العرب بعد ذلك، فغطَّت جوانب كثيرة من الدراسة الدلالية، إلا أن هذا لا يعني أن علم الدلالة نشأ قديمًا قدم الدراسات اللغوية، ولكنا نقول: إن بعض مباحثه قد أثيرت، وبعض أفكاره قد طرحت للمناقشة، ولكن دون تمييز عن غيره من فروع علم اللغة، بل حتى دون تمييزه عن علوم أخرى تعد الآن غريبة عنه، وبذلك نقول: إن معالجة قضايا الدلالة بمفهوم العلم، وبمناهج خاصة، وعلى أيدي لغويين متخصصين، إنما تعد ثمرة من ثمرات الدراسات اللغوية الحديثة، وواحدة من أهم نتائجها[١].

وفي عصرنا الحالي اختلفت تعبيرات العلماء للدراسة التي تهتم بالمعاني اللغوية، فمنهم من سماها (علم الدلالة) كالدكتور أحمد مختار عمر في كتابه (علم الدلالة)، ومنهم من سماها (دلالة الألفاظ) كالدكتور إبراهيم أنيس، ومنهم من سماها (علم المعنى أو المعنى اللغوي) كالدكتور محمد حسن جبل، وعند الغربيين تسمى (بالسيمانتك Semantics)[٢].

وتعددت مناهج البحث التي اهتم بها علماء اللغة المحدثون، فقد ناقشوا عدة أبواب منها: المقصود من الدلالة أو معنى المعنى، السياق، الحقول الدلالية، الاشتقاق، تعدد المعنى للفظ وتعدد اللفظ للمعنى، العموم والخصوص، التطور الدلالي، وغيرها من أبواب البحث الدلالي.

ولعل هذا البحث يعدُّ امتدادًا للعناية بالبحث الدلالي في هذا العصر؛ لما يحويه من دراسة للنظريات الدلالية كالحقول، والعلاقات، والتحليل الدلالي، وتطبيقها على النص القرآني الكريم.

---

(١) انظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ص ٢٠-٢٢.

(٢) انظر: علم الدلالة: ص ١١.

المطلب الثاني: أهمية تطبيق المناهج الحديثة لدراسة المعنى على التراث اللغوي العربي عامة، والنص القرآني خاصة:

على الرغم من أن علم الدلالة هو بحق قمة الدراسات اللغوية، إلا أنه أحدث هذه الدراسات ظهورًا، فقد تأخر اهتمام المحدثين من علماء اللغة بمشكلة المعنى اهتمامًا علميًّا، إذ ظهرت بدايات دراسة المعنى بعد أن تم تصنيف تفصيلات التغيير الصوتي والتقابلات الصوتية بزمن طويل [١].

ثم تتابعت الدراسات اللغوية المتعلقة بالمعنى، وتعددت النظريات والمناهج في دراسته، واتجه الباحثون لتطبيق هذه النظريات على النصوص العربية والنص القرآني؛ مما كان له الأثر في إثراء المكتبة العربية.

ويجب علينا ألاَّ نغفل عن أمر علوم العربية عند المسلمين، فقد كان أغلبها وسائل لفهم القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي، ولقد ظل هذا الارتباط الوثيق بين علوم اللغة وعلوم الشريعة مستمرًّا، وكان نتيجة هذا لارتباط الدرس اللغوي عند العرب بوجود النص الديني الذي انبثق عنه بقية الدرس وغيره.

ولم يكن ارتباط الدرس اللساني وعلاقته بنص ديني شيئًا مقتصرًا على العرب فحسب، بل وجدنا هذا أيضًا عند أمم أخرى، مثل الهنود، فقد بدأ الدرس اللساني عندهم لفهم كتابهم المقدس الفيدا، والعمل على ضبط نصوصه وقراءتها قراءة صحيحة، كما نجد الشيء نفسه عند الصينيين، فقد كانت دراستهم للنصوص الدينية البوذية سببًا في نشأة المعاجم الصينية، كما كانت دراسة اللغة والنحو في العبرية تهدف لفهم ودراسة الكتاب المقدس [٢].

وهذا من أهم الدوافع التي جعلت النص القرآني هو محور أساسي لهذه الدراسة.

---

(١) انظر: في علم الدلالة، د: محمد سعد محمد: ص ٢٨.

(٢) انظر: أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، د: كريم زكي حسام الدين: ص٣.

المطلب الثالث: أهمية السياق في دراسة النص بحسب النظريات اللغوية الحديثة:

لقد غيَّر الاهتمام بالسياق مجرى الدراسات اللسانية (البنيوية) التي لم تكن تهتم بالسياق الخارجي؛ لأنها تعده عنصرًا خارجًا عن النظام اللغوي، لكن سرعان ما تغير هذا التصور وبخاصة مع المدرسة الإنجليزية التي أعادت له الاعتبار، فقد بينت للساني كيف أن السياق بنوعيه يساعد على فهم النص وفك رموزه، فليس بمقدورنا الاستغناء عن السياق اللغوي (الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والدلالي)، ولا عن السياق غير اللغوي؛ فهما كالعملة الواحدة ذات الوجهين.

والنص القرآني باعتباره أهم وأول نص لغوي فهو لا يخلو من ضرورة فهم السياق حتى يتضح المعنى المراد، فالمعاني يتعلق فهم معظمها بفهم السياق، قال الزركشي[1]: «دلالة السياق ترشد إلى تبين المجمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد، وتخصيص العام، وتقييد المطلق، وتنوع الدلالة، وهو من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم، فمن أهمله غلط في نظيره، وغالط مناظراته، وانظر إلى قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾﴾ [الدخان: ٤٩]، كيف تجد سياقه يدل على أنه الذليل الحقير!».

(١) انظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ص ٢/٢٠٠-٢٠١.

الفصل الأول

دراسة السورة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم نظرية الحقول الدلالية.

المبحث الثاني: جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي، ونشأتها عند الغربيين.

المبحث الثالث: تصنيف مفردات سورة البقرة بحسب نظرية الحقول الدلالية.

المبحث الأول: مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

نظرية الحقول الدلالية هي إحدى النظريات التي تهتم بدراسة المستوى الدلالي للغة[١]، من خلال تجميع مفرداتها في حقول أو مجالات دلالية.

فالحقل الدلالي كما يرى الدكتور أحمد مختار عمر هو مجموعة من الكلمات التي ترتبط في دلالتها مع بعضها، وتوضع عادةً تحت لفظ عام يجمعها، ومن ذلك: الكلمات التي تدل على الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظًا مختلفة، مثل: الأحمر، الأزرق، الأصفر، الأخضر، الأبيض. . . الخ[٢].

ويعرف (أولمان Ullmann) الحقل الدلالي بقوله: «هو قطاع متكامل من المادة اللغوية، يعبر عن مجال معين من الخبرة»[٣]، فالحقل مجموعة من مفردات اللغة تمتاز بتعبيرها عن نفس الموضوع أو الفكرة، وتقع تحت مسمى عام واحد.

وعند (ليونز Lyons) الحقل هو: «مجموعة جزئية لمفردات اللغة»[٤]، فهذه المجموعة قلّت أو كثرت كلماتها، فهي لا تخرج عن موضوع واحد تعبر عنه.

ويرى (مونان Mounin) أنّ الحقل الدلالي هو: «مجموعة من الوحدات المعجمية، التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام، يحدد الحقل»، أي أنّه مجموعة الكلمات التي تترابط فيما بينها من حيث التقارب الدلالي، ويجمعها مفهوم عام، تظل متصلة ومقترنة به، ولا تفهم إلا في ضوئه[٥].

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح جليًّا اتفاق اللغويين على أن الحقل الدلالي هو مجموعة من المفردات تنضوي تحت مفهوم واحد تترابط في الدلالة، وتعبر عن نفس الموضوع.

فالعقل الإنساني يميل دائمًا إلى جمع الكلمات، وتصنيفها في مجموعات وحقول، حتى يسهل عليه إدراكها وفهمها، فالكلمة لا معنى لها بمفردها، بل إن معناها يتحدد ببحثها مع

---

(١) انظر: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، د. فريد عوض حيدر: ص ١٧٤.

(٢) انظر: علم الدلالة: ص ٧٩.

(٣) انظر: المصدر السابق: ص ٧٩.

(٤) انظر: المصدر السابق: ص ٧٩.

(٥) انظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز: ص ١٣.

أقرب الكلمات إليها، في إطار مجموعة واحدة[١].

وتعتمد هذه النظرية على الفكرة المنطقية، التي تقول: إن المعاني لا توجد منعزلة، الواحد تلو الآخر في الذهن، بل لا بد لإدراكها من ارتباط كل معنى منها بمعنى أو بمعانٍ أخرى؛ فلفظ (إنسان) الذي نعده مطلقًا لا يمكن أن نعقله إلا بإضافته إلى (حيوان) مثلاً، ولفظ (رجل) لا يمكن أن نعقله إلا بإضافته إلى لفظ (امرأة)، ولفظ (حار) لا يفهم إلا بإضافته إلى (بارد) وهكذا[٢].

وتقوم النظرية على أساس جمع وتنظيم الكلمات التي تخص حقل بعينه.

وهدفها هو: الكشف عن صلة، وعلاقة هذه الكلمات بعضها ببعض، وعلاقتها بالمصطلح العام، وفي هذا الإطار يأتي تعريف (ليونز Lyons) لمعنى الكلمة بأنِّه: «محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي»[٣].

ويتفق أصحاب هذه النظرية على عدد من المبادئ، التي تعد أساسًا للنظرية، ومنها:

- أنه لا ينبغي أن تكون الوحدة المعجمية عضوًا في أكثر من حقل دلالي.
- أن كل وحدة معجمية تنتمي إلى حقل دلالي محدد، فلا توجد وحدة معجمية لا تنتمي لحقل.
- لا يصح التغاضي عن السياق الذي ترد فيه الكلمة.
- لا تصح دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

ويرى بعض علماء الدلالة أن نظرية الحقول الدلالية تمتد لتشمل:

- الأوزانَ الاشتقاقية، أو ما يسمى بالحقول الدلالية الصرفية.
- الكلماتِ المترادفةَ، والكلمات المتضادة.
- أجزاء الكلام، وتصنيفاته النحوية.
- الحقول (السنتجماتية): وهي مجموعة الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع أبدًا في نفس الموقع النحوي مثل: (كلب، نباح / فرس، صهيل) [٤].

---

(١) انظر: المصدر السابق: ص ١٣.

(٢) انظر: التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، د. كريم زكي حسام الدين: ص١١٩.

(٣) انظر: علم الدلالة: ص٨٠.

(٤) انظر: المصدر السابق: ص ٨٠- ٨١.

ويقوم تصنيف قائمة المجالات الدلالية على النظام التفريعي، فيبدأ اللغوي بتحديد حقول دلالية عامة، ويفرّع عن كل حقل منها حقولاً أدق وأكثر خصوصية، ويتفرّع عن كل منها حقول دلالية أدق فأدق، وهكذا دواليك[١].

وثمّة اتجاهات متعدّدة حول تصنيف المفاهيم الموجودة في اللغة، استند بعضها إلى افتراض وجود أُطر مشتركة بين لغات البشر، إذ تتقاسم اللغات جميعًا عددًا من التصورات التي يصح أن تدعى (مفاهيم عالمية)، مثل: حيّ وغير حيّ، وحسيّ ومعنوي، وبشريّ وغير بشريّ[٢]. وظهرت تصنيفات عدة للحقول الدلالية، كان أشملها وأكثرها منطقية، التصنيف الذي اقترحه معجم (Greek New Testament)، ويقوم على الأقسام الأربعة الرئيسة:

- الموجودات.
- الأحداث.
- المجردات.
- العلاقات.

وقد توّسع الباحثون في هذه الأقسام، وفرّعوها حتى تستوفي المعاني التي تعبر عنها اللغة بكل جزئياتها، وهذه بعض الأمثلة من هذا التصنيف دون تفصيل.

فمن (الموجودات) تتفرع الأقسام: فنجد الحيّ وغير الحيّ، وللحيّ أجزاء تضم: الحيوانات والطيور والحشرات، كما تضم الإنسان وما يتصل به كالقرابة، والصفات، والمجموعات البشرية. أما غير الحيّ فمنه: الطبيعي، والمركب، والطبيعي يقسم إلى: جغرافي، ونباتي، ومائي وغير ذلك....

ونجد من (الأحداث) الأحداث الطبيعية: كالمناخ، والنشاط الانفعالي: كالخوف والحزن، والنشاط الإدراكي: كالذاكرة، والتفكير، والإحساسي: كالشّمّ، والتّذوّق، والإبصار ونحو ذلك.

ونقف من (الموجودات) على الوقت، والمقدار، والجاذبية، والجودة، والسرعة، والطاقة وغير ذلك.

---

(١) انظر: في علم الدلالة: ص٤٧.

(٢) انظر: مبادئ اللسانيات، د. أحمد محمد قدور: ص٣٦٣.

كما نقف من (العلاقات) على أهم أقسامها: المكانية، والزمانية، والإشارية، والعقلية[١].

وإذا أردنا التمثيل لهذه الحقول بمفردات من سورة البقرة فإننا نقول:

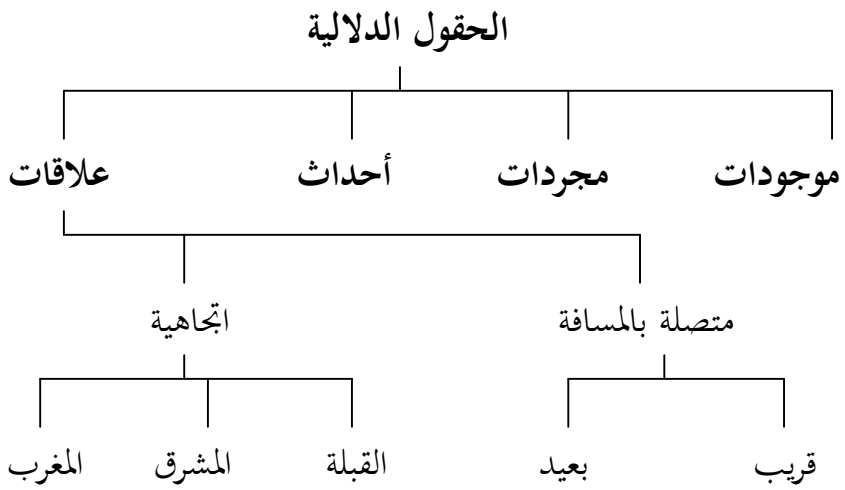

وقد لوحظ أن حجم الحقول يختلف من مجال إلى آخر، وأنّ أكبر مجال في أي لغة ذلك الذي يحوي الكائنات والأشياء، ويليه الأحداث، وأقل من ذلك المجردات، ثم العلاقات، وقد يختلف أيضًا تقسيم المفردات داخل الحقول من لغوي إلى آخر، كُلٌّ بحسب تصوره لتصنيف مفردات اللغة التي يتعامل معها[٢].

وفيما يبدو أنَّ جميع اللغات تشترك في تقسيم مجالاتها التصويرية إلى حقول مثل: الحركة، الزمن، الإدراك، الملكية، التعيين...الخ، ومن ثم وجب أن تضمن النظرية الدلالية من بين أولوياتها التصويرية سمات تخصص هذه الحقول، فيكون كل حقل قائمًا على سمات، ومجموعة الاستنتاج.

وتنقسم الكلمات داخل الحقل الواحد إلى قسمين:

١- الكلمات الأساسية.

٢- والكلمات الهامشية.

حيث إنِّ الكلمات داخل الحقل الواحد ليست في وضع متساوٍ، ومن ثم جاء هذا التقسيم، وقد وضع العلماء معايير مختلفة؛ للتمييز بين القسمين، ومن هذه المعايير ما وضعه كل من (كاي Kay وبيرلن Berlin) من مجموعة مبادئ للتفريق بينهما على النحو الآتي:

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص٩٥ (جدول الحقول الدلالية).

(٢) انظر: علم الدلالة: ص٩٦.

١- الكلمة الأساسية: تكون ذات وحدة معجمية واحدة.

٢- الكلمة الأساسية: لا يتقيد مجال استعمالها بنوع محدد، أو ضيق من الأشياء.

٣- الكلمة الأساسية: تكون ذات تميز وبروز بالنسبة لغيرها، في استعمال أيِّ لغة.

٤- الكلمة الأساسية: لا يمكن التنبؤ بمعناها من معنى أجزائها.

٥- لا يكون معنى الكلمة الأساسية متضمنًا في كلمة أخرى، ما عدا الكلمة الرئيسة التي تعطى من مجموعة المفردات.

٦- الكلمات الأجنبية الحديثة الاقتراض في الغالب لا تكون أساسية.

٧- الكلمات المشكوك فيها: تعامل في التوزيع معاملة الكلمات الأساسية[١].

ولم يكن دور أصحاب هذه النظرية متوقفًا على مجرد تصنيف مفردات اللغة وفق حقولها الدلالية، بل امتد إلى بيان أنواع العلاقات بين هذه المفردات، داخل كل حقل دلالي، وقد حصر اللغويون المحدثون أشكال العلاقات الدلالية كالآتي:

١- المشترك اللفظي.

٢- الأضداد.

٣- الترادف.

٤- التقابل.

٥- التضمين (الاشتمال).

٦- التنافر[٢].

وسيأتي الحديث عن هذه العلاقات في الفصل الثاني.

وتتسم نظرية الحقول الدلالية بعدة مزايا منها [٣]:

١- أنها تفيد في وضع قوائم من الكلمات، لكل موضوع على حدة، كما أنها تحدد التمييزات الدقيقة لكل لفظ.

٢- عالجت هذه النظرية كثيرًا من مشاكل الخلط بين الترادف، والاشتراك، وقضية غموض

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص ٨٣- ٩٧.

(٢) انظر: في علم الدلالة: ص٤٨.

(٣) انظر: دراسة في المعاجم العربية وعلم الدلالة، د. طلبه أبو هديمة: ص٢٣٠-٢٣١.

المعنى؛ لأن الكلمات المنتمية إلى مجالات دلالية مختلفة، سيتم تحليلها على أساس أنها كلمات منفصلة.

٣- أن النظرية تضع مفردات اللغة في شبه جداول تجميعية تركيبية.

٤- الكشف عن العلاقات، وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل معين.

٥- الاهتمام بإظهار العلاقة بين كلمات المجال الواحد، ووضع هذه العلاقات في صورة ملامح تمييزية.

٦- صناعة معجمات على أسس علمية، سواء في التصنيف، أو في تحديد أشكال العلاقات داخل المجال المعجمي الواحد.

وبعد عرض تعريف نظرية الحقول الدلالية، وهدفها، وأهم مبادئها، وسماتها، يتحدث المبحث التالي عن جذور النظرية في التراث العربي ونشأتها عند اللغويين.

المبحث الثاني: جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي ونشأتها عند الغربيين:

يلاحظ عند تعريف نظرية الحقول الدلالية في المبحث السابق أنه لم يذكر تعريفٌ لها عند علماء العرب الأوائل، فالعرب تنبهوا لهذه النظرية تطبيقًا ومنهجًا، إذ لا نجد في التراث اللغوي العربي ما يشير من بعيد أو قريب إلى المصطلح، والذي يذكر بالضرورة هو أن اللغويين العرب القدماء تفطنوا تطبيقًا وممارسة في وقت مبكر إلى فكرة الحقول(١).

فالبواكير الأولى لهذه النظرية قد ظهرت على أيدي العلماء العرب منذ القرن الثاني الهجري، حيث حاول اللغويون العرب منذ هذه الفترة المبكرة أن يجمعوا الألفاظ التي تدور في فلك واحد، أو في حقل لغوي واحد في رسالة أو كتيب يضم كل الألفاظ التي يصل إليها المؤلف وتقع في هذا الإطار(٢).

فجاء التأليف في المرحلة الأولى ممثلاً في رسائل ذات موضوع واحد، ومن هذه الرسائل:

- كتاب النخل، لأبي عبيدة (٢١٠هـ).
- كتب النحل والعسل، لأبي عمرو الشيباني (٢٠٦هـ)، والأصمعي (٢١٣هـ).
- كتب الخيل، للنضر بن شميل (٢٠٤هـ)، وأبي عمرو الشيباني، وأبي عبيدة.

ثم جاء التأليف في المرحلة الثانية في هذا النوع من الرسائل، أكثر تطورًا؛ حيث لم يعد يقتصر على موضوع واحد، بل احتوى على موضوعات متعددة، ومن هذه الكتب:

- كتاب الصفات، للأصمعي.
- كتاب الصفات، للنضر بن شميل.
- ثم جاءت المرحلة الثالثة من التأليف في هذا الاتجاه، حيث توجت بصناعة معاجم المعاني، ومن هذه المعاجم:
- الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ).
- المخصص، لابن سيده (٤٥٨هـ)، الذي يعد قمة التأليف في هذا النوع من المعاجم، ويقع في سبعة عشر مجلدًا تحوي كتبًا متنوعة، وتحت كل كتاب مجموعة من الأبواب الفرعية،

---

(١) انظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ص ٢٢.

(٢) انظر: مدخل إلى علم اللغة الحديث، د. عبد الفتاح البركاوي: ص١٧٢.

وتحت الأبواب الفرعية تقسيمات أخرى، ومن أمثلة ذلك: (كتاب خلق الإنسان، كتاب الغرائز، كتاب النساء، كتاب الغنم، كتاب الطعام، كتاب السلاح، كتاب الخيل، كتاب الإبل، كتاب الوحوش، كتاب السباع، كتاب الحشرات، كتاب الطير...)

وتحت كتاب خلق الإنسان نجد (باب الحمل والولادة، أسماء ما يخرج من الولد، الرضاع، والفطام، والغذاء...)، ويكاد يستوفي ابن سيده معظم الموضوعات في معجمه، وإن لم يبدُ التناسق أو الترتيب بينها [١].

أما بالنسبة لنشأة النظرية عند الغربيين، فلم تنشأ فكرة الحقول الدلالية إلا في العشرينات، والثلاثينات من هذا القرن على أيدي علماء سويسريين وألمان[٢].

فكانت أولى محاولاتهم ما قام به (إبسن Ipsen) لتصنيف الكلمات التي تتصل بالأغنام وتربيتها في اللغات الهند وأوربية، كما تشير كتب اللغة إلى محاولات أخرى اقتصرت على قطاعات معينة من المعجم، كالمحاولة التي قام بها (مونان Mounin) في كتابه (مفاتيح لعلم الدلالة) لبناء مجالين دلالين:

- الأول: خاص بالحيوانات المنزلية.
- الثاني: خاص بكلمات المسكن.

كما نجد محاولات أخرى مثل محاولة (أدنسون Adanson) لتصنيف عائلات النباتات، ومحاولة عالم الآثار (جاردن Gardin) لوضع تصنيف للأواني والأدوات، واعتمد في وصفها على تحديد الملامح أو العناصر الدلالية لها[٣].

غير أن (تراير Trier) يعد أول من ترك بصماته في دراسة الحقول الدلالية، ويعود إليه الفضل في تجميع الأفكار الخاصة بالحقول الدلالية؛ إذ لا يقرأ مرجع أجنبي أو عربي اهتم بالدلالة والمعجمية إلا ويشير إليه، ويذكر مفاهيمه وتطبيقاته وتأثيره في الباحثين الذين تناولوا بعده هذا المجال[٤]، وذلك عندما قام بدراسة مجموعة من الكلمات التي تتصل بالألفاظ الفكرية

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص ١٠٩، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيق: ص ١٧٧.

(٢) انظر: علم الدلالة: ص٨٢.

(٣) انظر: أصول تراثية في اللسانيات الحديثة: ص٢٦٤.

(٤) انظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ص ٤٧.

في اللغة الألمانية الوسيطة[١].

وكانت من أهم المعجمات التي صُنِّفت على أساس الموضوعات في اللغات الأجنبية:

- معجم (روجيه Roget) باللغة الإنجليزية، والذي صنف على أساس ستة مجالات دلالية رئيسة هي: (العلاقات المجردة، المكان، المادة، الفكر، الإرادة، العواطف)، اشتملت على ٩٩ مجالاً فرعيًّا.
- معجم اللساني الألماني (دورنزايف Dornseiff)، واشتمل على عشرين مجالاً دلاليًّا رئيسًا.
- معجم اللساني الفرنسي (بواسيير Boissieer).
- معجم اللساني الفرنسي (ماكيه Maquet) والذي صنفه على غرار معجم (بواسيير Boissieer)، وجعله في قسمين:

القسم الأول: رتب فيه الكلمات وفقًا للأفكار.

القسم الثاني: رتب الأفكار وفقًا للكلمات.

- معجم (كسارس Casares) في الأسبانية.
- معجم (العهد القديم اليوناني)، قام بإعداده فريق من اللسانيّين، يشمل على تحليل١٥٠٠٠ معنى من معاني العهد القديم، الذي يبلغ عدد كلماته ٥٠٠٠٠ كلمة موزعة على ٢٧٥ مجالاً دلاليًّا [٢].

وثَمة شبَه كبير بين معجمات الحقول الدلالية الحديثة ومعجمات الموضوعات القديمة في اللغة العربية، فكلاهما يقسم الأشياء إلى موضوعات، وكلاهما يعالج الكلمات تحت كل موضوع، وكلاهما قد سبق بنوع من التأليف الجزئي المتمثل في جمع الكلمات الخاصة بموضوع واحد، ودراستها تحت عنوان واحد [٣].

غير أن ما قام به اللغويون القدامى يختلف عن مثيله لدى اللغويين في العصر الحديث؛ بسبب تطور الزمان، وتوسع آفاق الدرس، وعمق تقنياته [٤].

وبعد تناول جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي، ونشأتها عند اللغويين، في هذا

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص٨٢.

(٢) انظر: التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه: ١/١٢٨-١٢٩.

(٣) انظر: علم الدلالة: ص ١٠٨.

(٤) انظر: مبادئ اللسانيات: ص ٣٦٦.

المبحث أنه لا ينكر أثرُ اللغويين الغربيين في هذه النظرية، إلا أن الباحثة تميل وبشدة إلى ما قاله الدكتور محمود سليمان الياقوت، وهو أن «هناك، حقيقة نريد: التأكيد عليها هي أن نظرية الحقول الدلالية إنما هي ذات أصول عربية، ويتضح ذلك في المنهج الذي اتبعه أصحاب الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات في جمع ألفاظ اللغة التي تندرج تحت معنى واحد، وهذا يدل على أصالة التأليف المعجمي عند القدماء، وعلى دقة الدرس اللغوي وعلميته»[(١)].

ومن خلال هذا العرض لنظرية الحقول الدلالية في المبحثين السابقين، يتم تطبيق هذه النظرية على مفردات سورة البقرة وتصنيفها في حقول دلالية في المبحث الثالث.

(١) معاجم الموضوعات في علم اللغة الحديث، د. محمود سليمان الياقوت: ص ٣١٥ (بتصرف).

المبحث الثالث

تصنيف مفردات سورة البقرة بحسب نظرية الحقول الدلالية

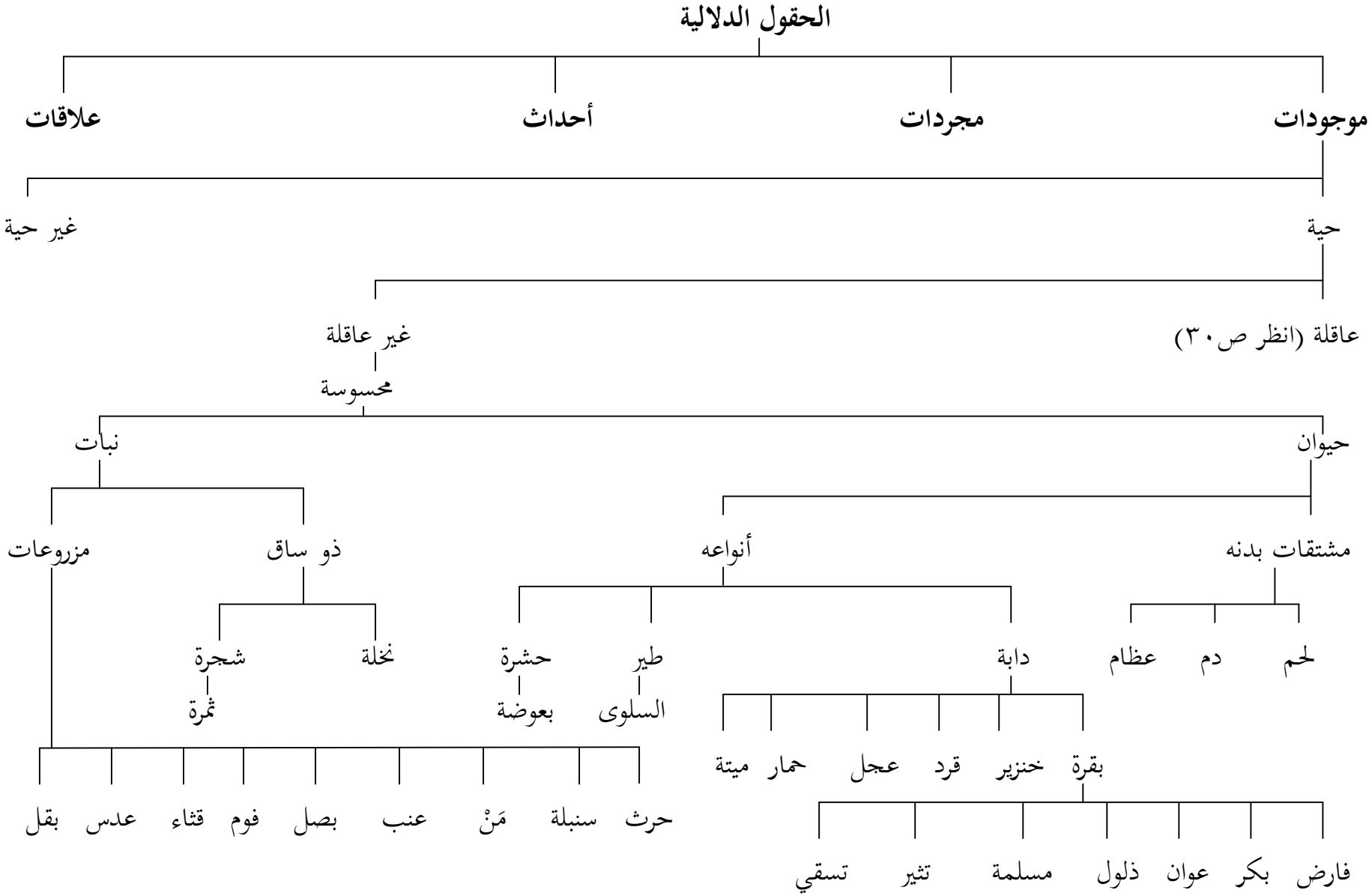
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
حية
غير حية
عاقلة (انظر ص٣٠)
غير عاقلة
محسوسة
حيوان
نبات
مشتقات بدنه
أنواعه
ذو ساق
مزروعات
لحم
دم
عظام
دابة
طير
حشرة
نخلة
شجرة
السلوى
بعوضة
ثمرة
بقرة
خنزير
قرد
عجل
حمار
ميتة
فارض
بكر
عوان
ذلول
مسلمة
تثير
تسقي
حرث
سنبلة
مَنْ
عنب
بصل
فوم
قثاء
عدس
بقل

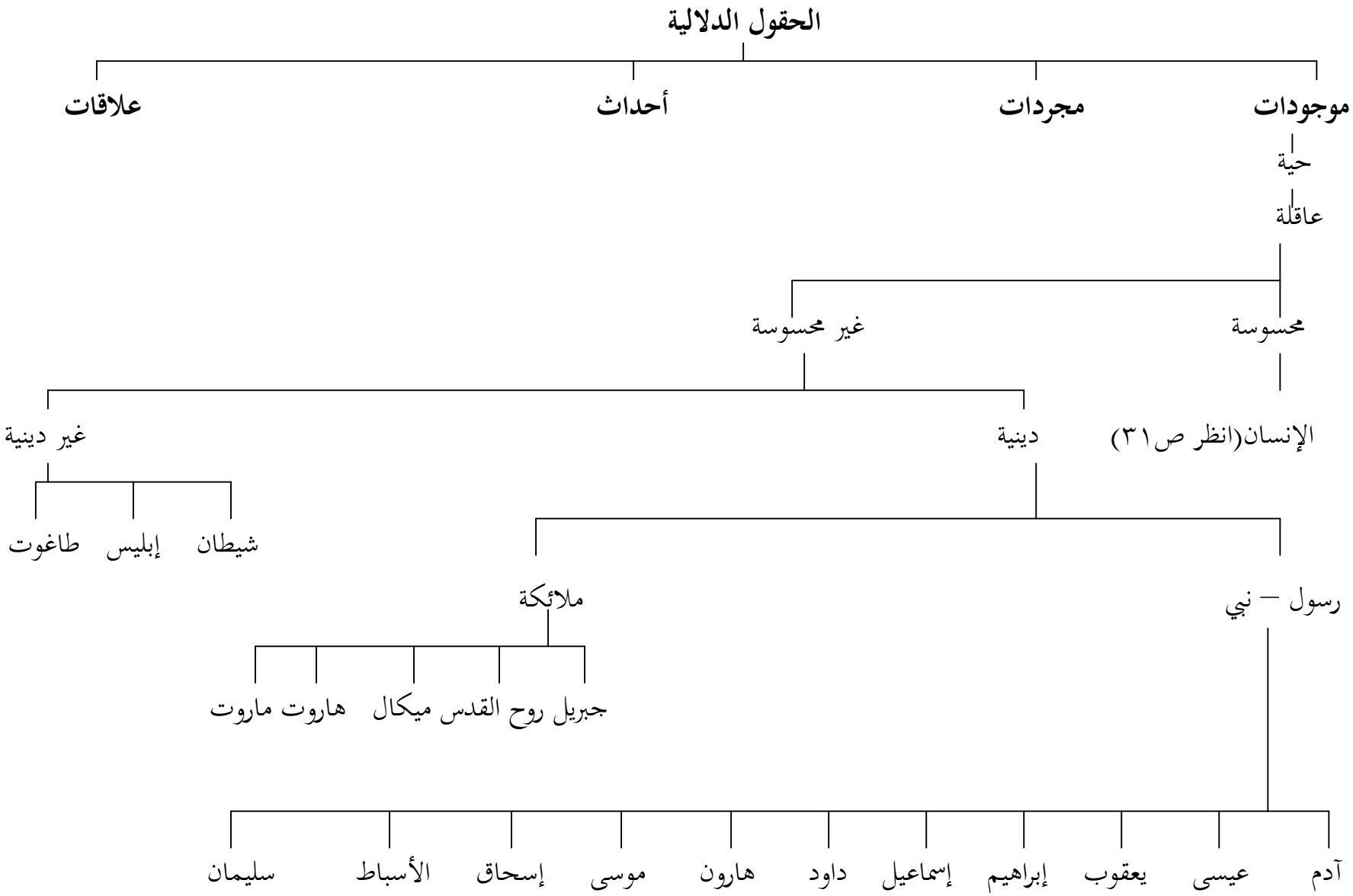
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
حية
عاقلة
محسوسة
غير محسوسة
الإنسان(انظر ص٣١)
دينية
غير دينية
رسول – نبي
ملائكة
شيطان
إبليس
طاغوت
جبريل
روح القدس
ميكال
هاروت
ماروت
آدم
عيسى
يعقوب
إبراهيم
إسماعيل
داود
هارون
موسى
إسحاق
الأسباط
سليمان

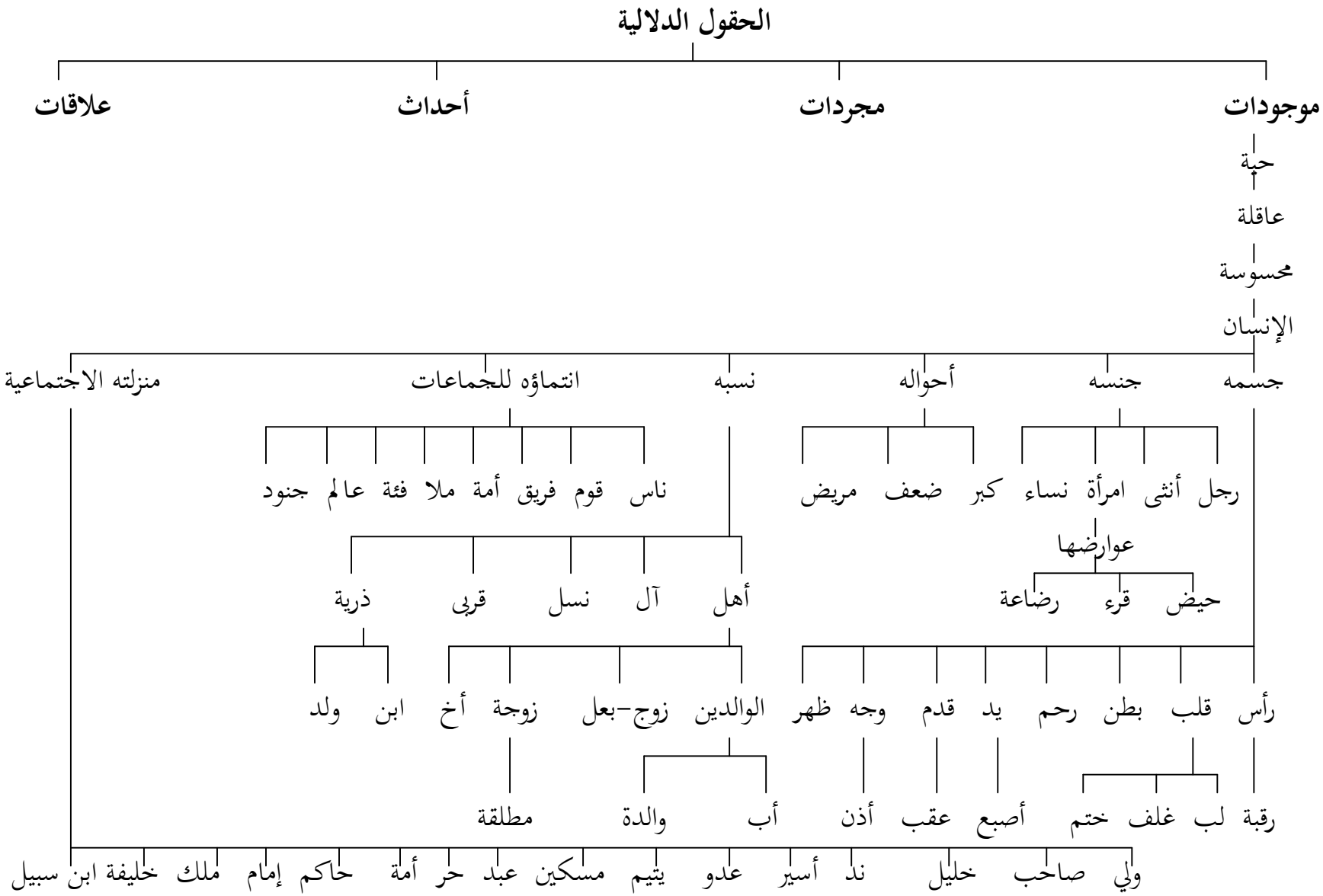
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
حية
عاقلة
محسوسة
الإنسان
جسمه
جنسه
أحواله
نسبه
انتماؤه للجماعات
منزلته الاجتماعية
رأس
قلب
بطن
رحم
يد
قدم
وجه
ظهر
رقبة
لب
غلف
ختم
رجل
أنثى
امرأة
نساء
كبر
ضعف
مريض
عوارضها
حيض
قرء
رضاعة
الوالدين
زوج-بعل
زوجة
أخ
أهل
آل
نسل
قربى
ذرية
ابن
ولد
أب
والدة
مطلقة
ناس
قوم
فريق
أمة
ملا
فئة
عالم
جنود
ولي
صاحب
خليل
ند
أسير
عدو
يتيم
مسكين
عبد
حر
أمة
حاكم
إمام
ملك
خليفة
ابن سبيل

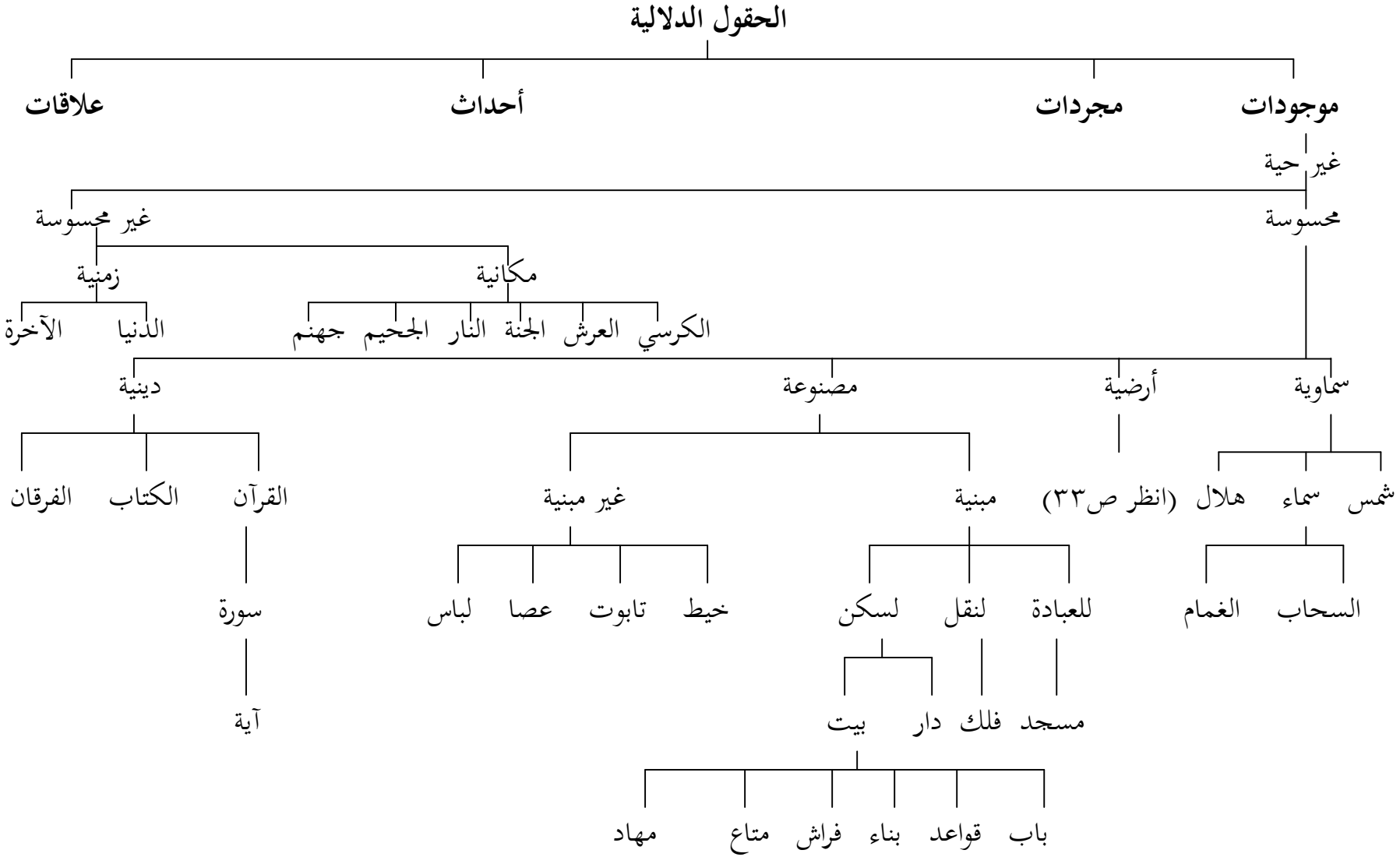
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
غير حية
محسوسة
غير محسوسة
مكانية
زمنية
الكرسي
العرش
الجنة
النار
الجحيم
جهنم
الدنيا
الآخرة
سماوية
أرضية
مصنوعة
دينية
شمس
سماء
هلال
(انظر ص٣٣)
مبنية
غير مبنية
القرآن
الكتاب
الفرقان
السحاب
الغمام
للعبادة
لنقل
لسكن
خيط
تابوت
عصا
لباس
سورة
آية
مسجد
فلك
دار
بيت
باب
قواعد
بناء
فراش
متاع
مهاد

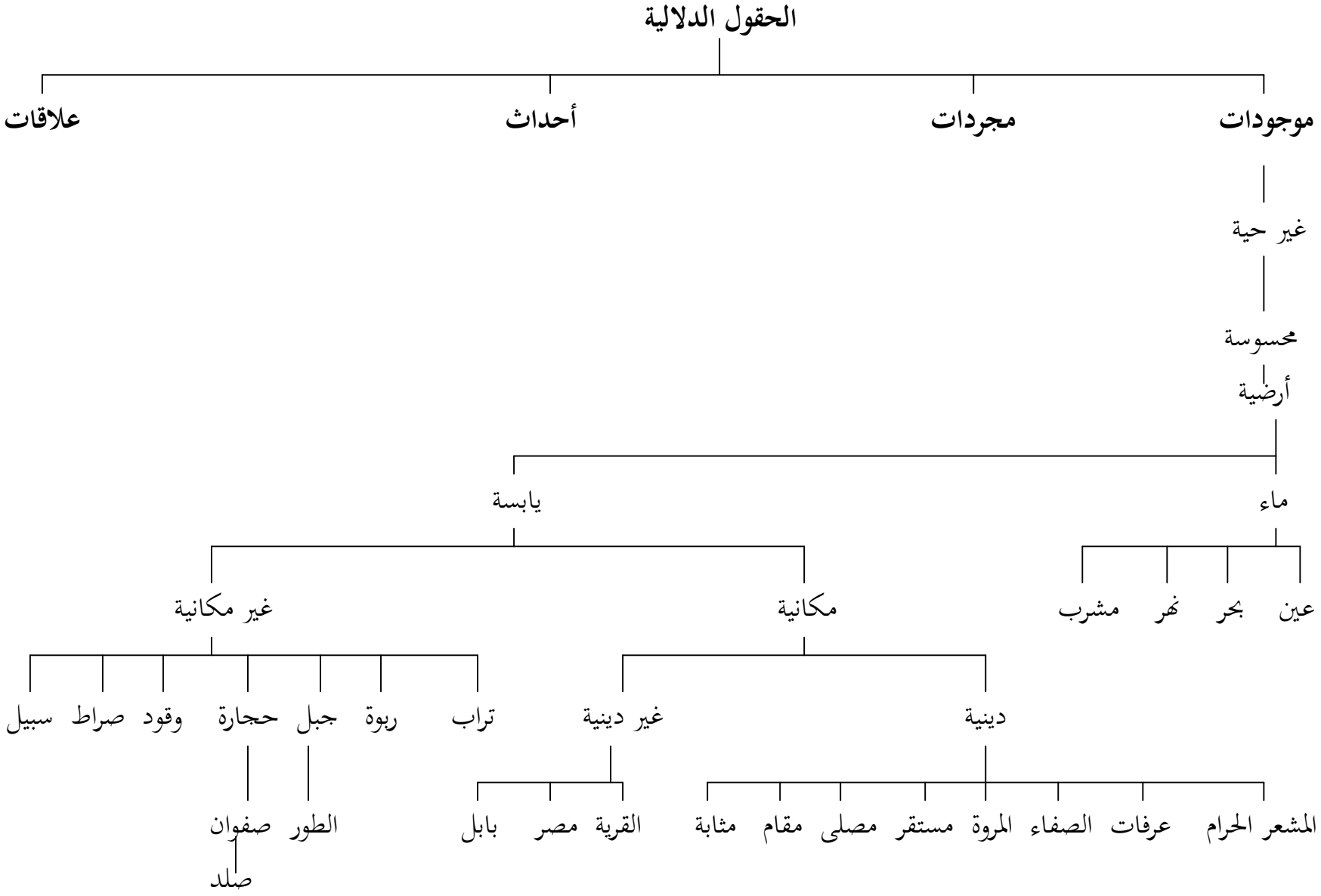
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
غير حية
محسوسة
أرضية
ماء
يابسة
عين
بحر
نهر
مشرب
مكانية
غير مكانية
دينية
غير دينية
المشعر الحرام
عرفات
الصفاء
المروة
مستقر
مصلى
مقام
مثابة
القرية
مصر
بابل
تراب
ربوة
جبل
حجارة
وقود
صراط
سبيل
الطور
صفوان
صلد

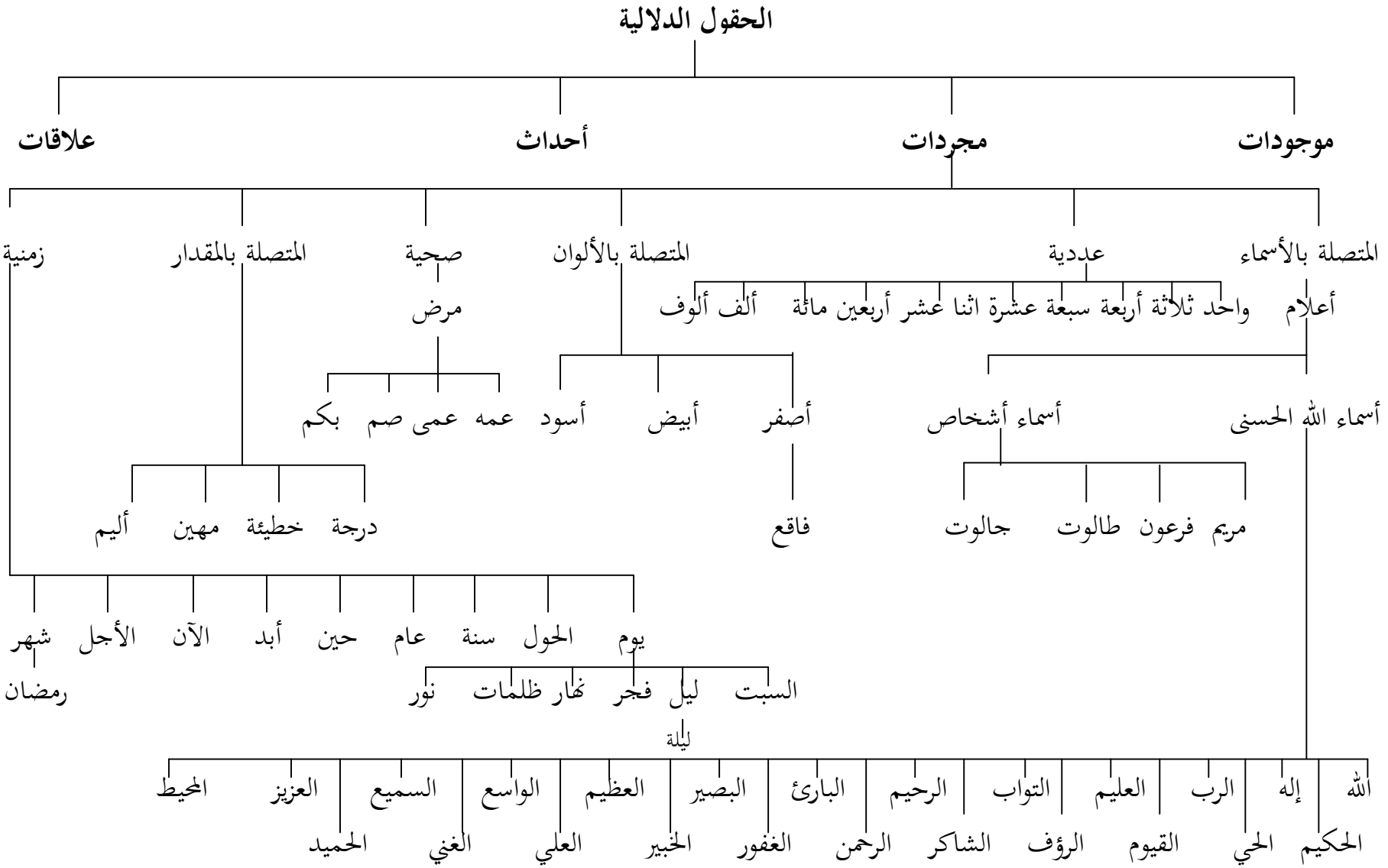
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
المتصلة بالأسماء
عددية
المتصلة بالألوان
صحية
المتصلة بالمقدار
زمنية
أعلام
واحد ثلاثة أربعة سبعة عشرة اثنا عشر أربعين مائة ألف ألوف
أسماء الله الحسنى
أسماء أشخاص
أصفر
أبيض
أسود
عمه
عمى صم بكم
مرض
مريم فرعون طالوت جالوت
فاقع
درجة خطيئة مهين أليم
يوم
الحول
سنة
عام
حين
أبد
الآن
الأجل
شهر
رمضان
السبت
ليل
فجر
نهار
ظلمات
نور
ليلة
الله
إله
الرب
العليم
التواب
الرحيم
البارئ
البصير
العظيم
الواسع
السميع
العزيز
المحيط
الحكيم
الحي
القيوم
الرؤف
الشاكر
الرحمن
الغفور
الخبير
العلي
الغني
الحميد

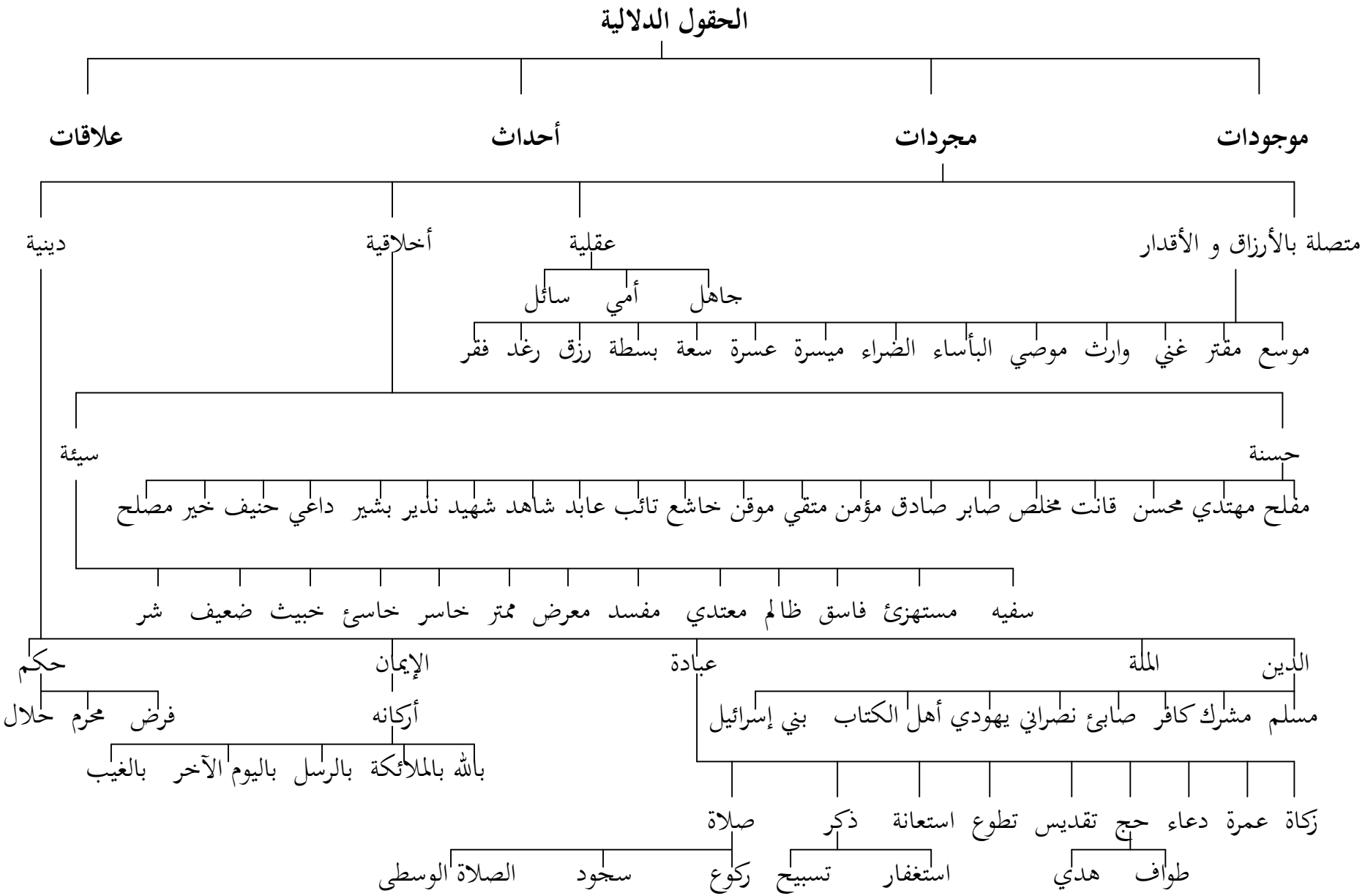
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
متصلة بالأرزاق و الأقدار
عقلية
أخلاقية
دينية
جاهل
أمي
سائل
موسع
مقتر
غني
وارث
موصي
البأساء
الضراء
ميسرة
عسرة
سعة
بسطة
رزق
رغد
فقر
حسنة
سيئة
مفلح
مهتدي
محسن
قانت
مخلص
صابر
صادق
مؤمن
متقي
موقن
خاشع
تائب
عابد
شاهد
شهيد
نذير
بشير
داعي
حنيف
خير
مصلح
سفيه
مستهزئ
فاسق
ظالم
معتدي
مفسد
معرض
ممتر
خاسر
خاسئ
خبيث
ضعيف
شر
الدين
الملة
عبادة
الإيمان
حكم
مسلم
مشرك
كافر
صابئ
نصراني
يهودي
أهل الكتاب
بني إسرائيل
زكاة
عمرة
دعاء
حج
تقديس
تطوع
استعانة
ذكر
صلاة
طواف
هدي
استغفار
تسبيح
ركوع
سجود
الصلاة الوسطى
أركانه
بالله
بالملائكة
بالرسل
باليوم الآخر
بالغيب
فرض
محرم
حلال

الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
وصفية
حسنة
سيئة
تقوى توبة فضل نفع سكينة إحسان يسر رشد معروف بر نعمة هدى حق قوة
ريب فسق عسر أصر رفث ضر فساد آثم خطيئة بغي عدوان هوى جناح باطل غي أذى سيئة الفحشاء ضلال هلاك

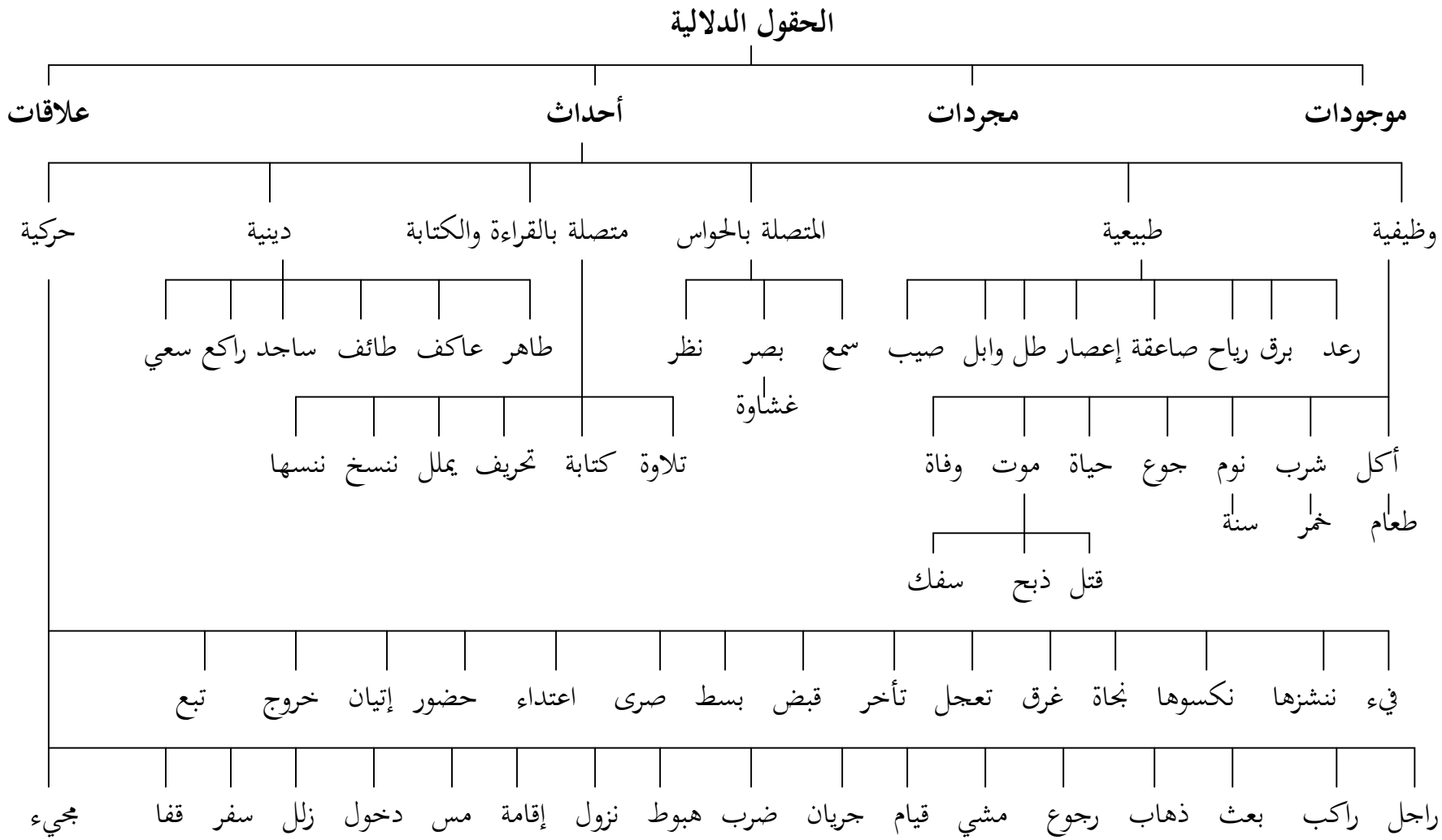
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
وظيفية
طبيعية
المتصلة بالحواس
متصلة بالقراءة والكتابة
دينية
حركية
رعد برق رياح صاعقة إعصار طل وابل صيب
سمع بصر نظر
غشاوة
طاهر عاكف طائف ساجد راكع سعي
تلاوة كتابة تحريف يملل ننسخ ننسها
أكل شرب نوم جوع حياة موت وفاة
طعام خمر سنة
قتل ذبح سفك
في ننشزها نكسوها نجاة غرق تعجل تأخر قبض بسط صرى اعتداء حضور إتيان خروج تبع
راجل راكب بعث ذهاب رجوع مشي قيام جريان ضرب هبوط نزول إقامة مس دخول زلل سفر قفا
مجيء

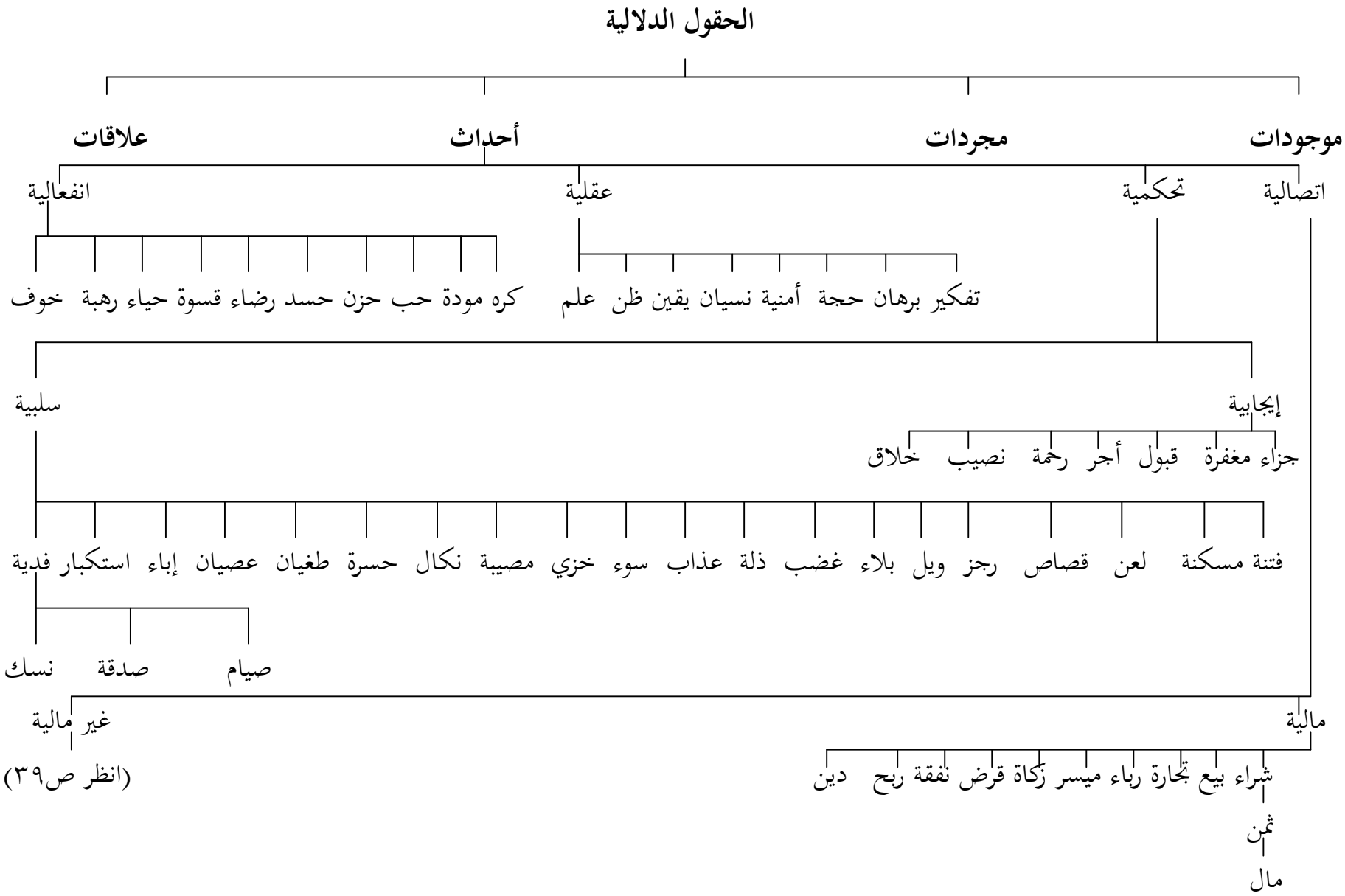
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
اتصالية
تحكمية
عقلية
انفعالية
تفكير برهان حجة أمنية نسيان يقين ظن علم
كره مودة حب حزن حسد رضاء قسوة حياء رهبة خوف
إيجابية
سلبية
جزاء مغفرة قبول أجر رحمة نصيب خلاق
فتنة مسكنة لعن قصاص رجز ويل بلاء غضب ذلة عذاب سوء خزي مصيبة نكال حسرة طغيان عصيان إباء استكبار فدية
صيام صدقة نسك
مالية
غير مالية
شراء بيع تجارة رباء ميسر زكاة قرض نفقة ربح دين
ثمن
مال
(انظر ص٣٩)

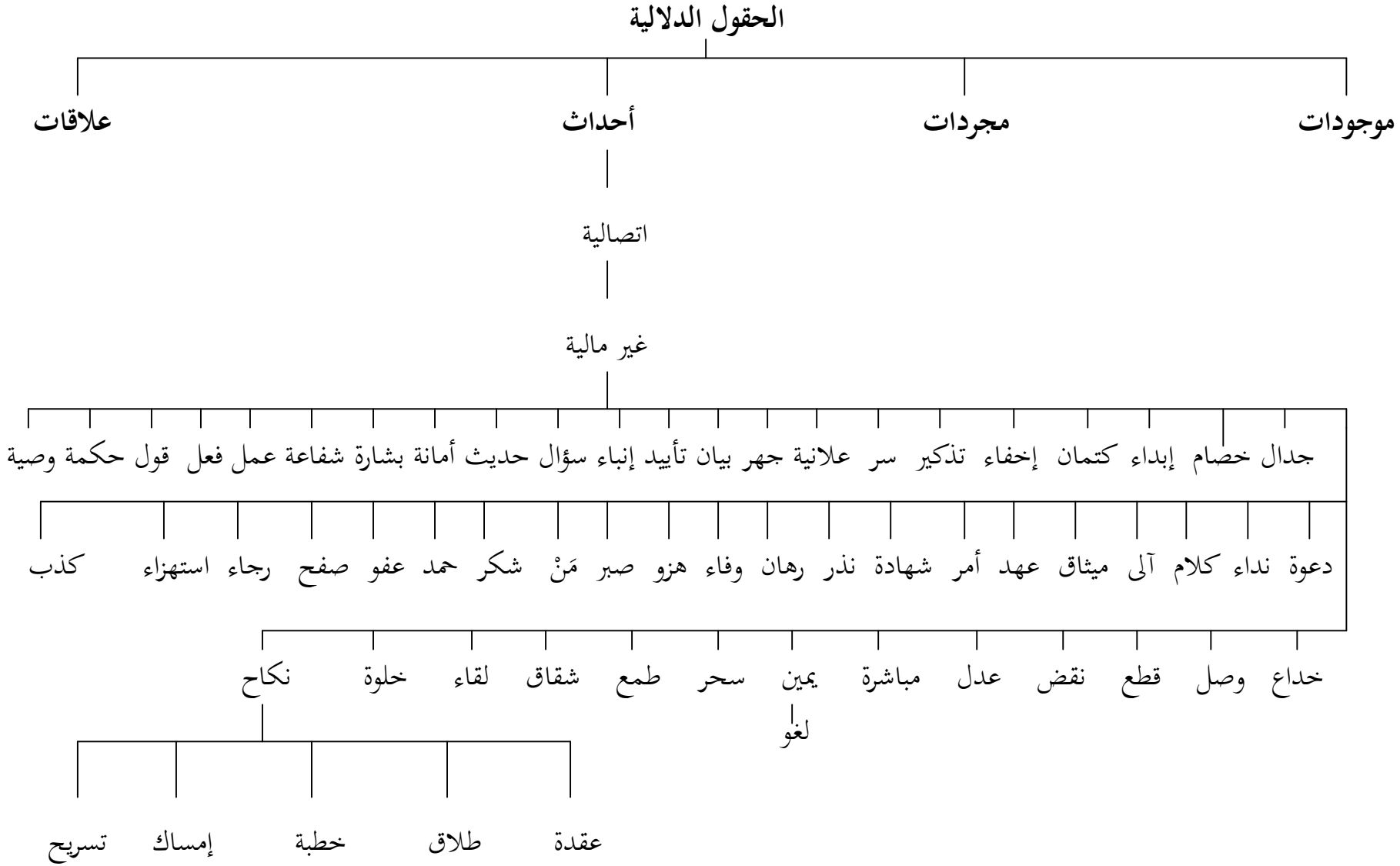
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
اتصالية
غير مالية
جدال خصام إبداء كتمان إخفاء تذكير سر علانية جهر بيان تأييد إنباء سؤال حديث أمانة بشارة شفاعة عمل فعل قول حكمة وصية
دعوة نداء كلام آلى ميثاق عهد أمر شهادة نذر رهان وفاء هزو صبر مَنْ شكر حمد عفو صفح رجاء استهزاء كذب
خداع وصل قطع نقض عدل مباشرة يمين سحر طمع شقاق لقاء خلوة نكاح
لغو
عقدة طلاق خطبة إمساك تسريح

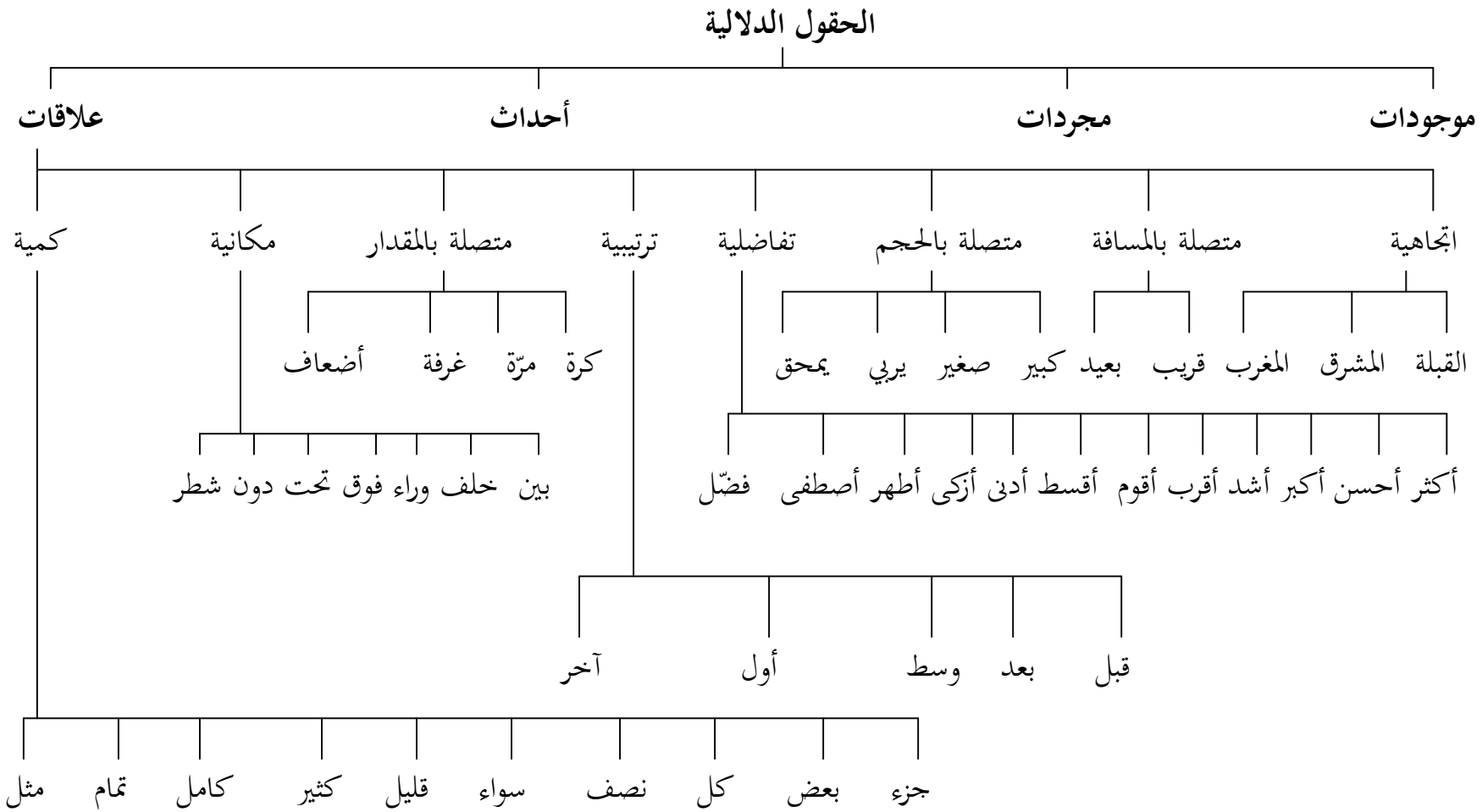
الحقول الدلالية
موجودات
مجردات
أحداث
علاقات
اتجاهية
متصلة بالمسافة
متصلة بالحجم
تفاضلية
ترتيبية
متصلة بالمقدار
مكانية
كمية
القبلة المشرق المغرب قريب بعيد كبير صغير يربي يمحق
أكثر أحسن أكبر أشد أقرب أقوم أقسط أدنى أزكى أطهر أصطفى فضّل
قبل بعد وسط أول آخر
كرة مرّة غرفة أضعاف
بين خلف وراء فوق تحت دون شطر
جزء بعض كل نصف سواء قليل كثير كامل تمام مثل

الفصل الثاني

دراسة السورة في ضوء نظرية العلاقات الدلالية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم نظرية العلاقات الدلالية.

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية المتجانسة في سورة البقرة (المشترك اللفظي، الأضداد، الترادف).

المبحث الثالث: علاقات دلالية أخرى (التقابل، التضمين [الاشتمال]، التنافر).

المبحث الأول: مفهوم نظرية العلاقات الدلالية:

يتفق اللغويون على أن دور اللغة الأساسي هو نقل المعنى، وأن تعريف معنى كل كلمة هو: «محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي»[(١)]؛ لذا لا يمكننا فهم أي كلمة على نحو تام بمعزل عن الكلمات الأخرى ذات الصلة بها، والتي تحدد معناها.

ولو نظرنا إلى المسألة من وجهة نظر دلالية لوجدنا من الأفضل اعتبار البنية المعجمية للغة شبكة واسعة معقدة من علاقات المعنى، أي: أنها تشبه نسيج العنكبوت الواسع المتعدد الأبعاد، يمثل كل خيط فيه إحدى هذه العلاقات، وتمثل كل عقدة فيه وحدة معجمية مختلفة[(٢)].

ومن هذا المنطلق تتضح لنا أهمية هذه النظرية، فلا يمكننا معرفة المعنى الدقيق لكلمةٍ ما، دون معرفة العلاقات الدلالية بينها وبين الكلمات المقاربة لها دلاليًّا في الحقل الدلالي الواحد.

وقد قسم علماء الدلالة البحث في المعنى إلى قسمين رئيسين هما:

١- علم الدلالة المصغر: وينصب اهتمامه على البناء للكلمات المفردة.

٢- علم الدلالة الموسع: وينصب اهتمامه على دراسة العلاقات الدلالية بين الكلمات[(٣)].

وحصر الدَّلاليون علاقات المعنى بالآتي:

- المشترك اللفظي.
- الأضداد.
- الترادف.
- التقابل.
- التضمين.
- التنافر.

ولا يُشترط أن تجتمع هذه العلاقات كلها في كل حقل دلالي، كما أن بعض الحقول الدلالية قد تحوي كثيرًا من هذه العلاقات، في حين أن حقولاً أخرى لن تحتويها، كما أن بعض العلاقات قد تكون ضرورية لتحليل بعض اللغات دون الأخرى، وعلى اللغوي أن يحدد

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص ٩٨.

(٢) انظر: اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز: ص ٨٣.

(٣) انظر: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ص ١١٧.

العلاقات الضرورية لتحليل المفردات في اللغة التي يتعامل معها[١].

وسيتم تناول هذه العلاقات على النحو الآتي:

١- المشترك اللفظي:

يعني مصطلح المشترك اللفظي ظاهرة دلالية تعرفها جميع اللغات، وهو: «الكلمات المتعددة المعنى المتَّحِدة الصيغة»[٢].

وقيل: «اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة»[٣].

وقد نال المشترك اللفظي عناية علماء العربية القدماء؛ فأفردوا له كتبًا، وأحصوا أسبابه وشروطه [٤].

أما علماء اللغة المحدَثون فقد ذكروه تحت قسمين:

١- المشترك اللفظي: ويطلقون عليه مصطلح (Homonymics).

ويعنون به: مجموعة من الكلمات التي كانت لها معان متباينة، ثم حدث لها تطور صوتي فاتحدت في نطقها، وبقيت المعاني المتباينة دالة على اللفظ الواحد الناشئ من تطور الألفاظ[٥]، ويمثل له (أولمان Ullmann) بكلمة (Page) فإنها في قولهم:

(a page boy) تعني: ساعٍ أو بوّاب، وهي تعني كذلك: الصفحة من الكتاب في قولهم: (the page of a book)، فاللفظ (page) يمثل هنا كلمتين مستقلتين ومنفصلاً بعضهما عن بعض بصورة واضحة، غير أنهما قد اتفقتا في الصيغة بمحض المصادفة[٦].

٢- تعدد المعنى: ويطلقون عليه مصطلح (Polysemy).

وهو أن تحمل الكلمة معنى واحدًا على الأصل، ثم يتطور هذا المعنى لسبب أو لآخر من

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص ٩٨.

(٢) انظر: دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان: ص ١٣٤.

(٣) انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي: ج ١ ص ٣٦٩.

(٤) انظر: الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.

(٥) انظر: في علم الدلالة: ص ١٤٥.

(٦) انظر: دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان: ص ١٣٢.

أسباب تطور الدلالة، فتدل الكلمة على كلا المعنيين، وتستخدم على هذا الاعتبار دون هجر أحد معانيها [١]، ويمثل له (أولمان Ullmann) بكلمة (operation) ومعناها العام (عملية) منعزلة عن السياق الذي تستعمل فيه، فليس هناك سبيل لمعرفة ما إذا كان المقصود بها عملية جراحية، أو عملية استراتيجية، أو صفقة تجارية، ومع ذلك فإن متكلمي الإنجليزية يشعرون بأنها كلمة واحدة فقط، على الرغم من أن تداولاتها قد تطورت، وتباعد بعضها عن بعض[٢].

ويمكن عرض مثالٍ لكلمة تعد من قبيل المشترك اللفظي في المجالات الدلالية الفرعية وقعت في سورة البقرة كما يلي:

الحرث:

الحرث: إلقاء البذور في الأرض وتهيؤها للزرع، ويسمى المحروث حرثًا[٣].

والحرث: الزرع[٤].

والحرث والحراثة: العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا، وقد يكون الحرث نفس الزرع، وبه فسر الزجاج قوله تعالى: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ [آل عمران: ١١٧][٥].

والحرث: قذفك الحب في الأرض[٦].

وذكر أهل التفسير أن الحرث في القرآن على ثلاثة أوجه[٧]:

أحدها: الثواب، ومنه قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾ [الشورى: ٢٠].

---

(١) انظر: في علم الدلالة: ص ١٤٥.

(٢) انظر: دور الكلمة في اللغة: ص ١٣٢.

(٣) انظر: المفردات في غريب القرآن: (حرث).

(٤) انظر: المعجم الوسيط: (حرث).

(٥) انظر: لسان العرب: لابن منظور: (حرث).

(٦) انظر: العين: للخليل الفراهيدي: (حرث).

(٧) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ١٣٧.

والثاني: الأرض المحروثة، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة: ٧١].

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [البقرة: ٢٠٥].

والثالث: منبت الولد، ومنه قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية لكلمة الحرث هي: (إلقاء البذور وقذف الحب في الأرض لتهيئتها للزراعة)، وما تبقى من معانٍ فهي متفرعة منها.

وقد جاءت في السورة بدلالتها الأصلية في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة: ٧١].

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [البقرة: ٢٠٥].

وبمعنى الأرض المحروثة، في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١].

٢- الأضداد:

يطلق اللغويون هذا المصطلح ويقصدون به: استعمال الكلمة الواحدة بمعنيين متضادين، لا يمكن اجتماعهما على شيء واحد في زمن واحد[١]. أي أنه إطلاق اللفظ على المعنى وضده، (كالجون للأبيض والأسود)، وقد عدّه بعضهم نوعًا من أنواع المشترك اللفظي[٢].

وقد تناول علماء العربية هذا الباب بالتفصيل، وأفردوا له التأليف؛ وذلك لكثرة وروده في العربية، وانقسموا بذلك إلى قسمين:

فقال قوم منهم بعدم وروده في العربية، وعملوا على تأويل أمثلته تأويلاً يخرجها من هذا الباب، ومن أشهرهم: ابن درستويه (٣٤٧هـ).

وذهب فريق آخر إلى كثرة وروده، وضربوا له عددًا كبيرًا من الأمثلة، ومنهم: سيبويه (١٨٠هـ)، وابن فارس (٣٩٥هـ)[٣].

وعلى الرغم من وجود ظاهرة استخدام اللفظ الواحد في معنيين متضادين في كل اللغات، فإن الاهتمام الذي لاقته هذه الظاهرة من اللغويين المحدثين كان ضئيلاً، وربما لم تشغل من اهتمامهم إلا قدرًا يسيرًا[٤]، ومن ذلك ما ذكره (أولمان Ullmann) في كتابه المترجم (دور الكلمة في اللغة) أثناء حديثه عن تعدد المعنى، قال: «من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنبًا إلى جنب لقرون طويلة، دون إحداث أي إزعاج أو مضايقة، فالكلمة اللاتينية (altus) مثلاً قد يكون معناها (مرتفع) أو (منخفض)، وهذا مرجعه إلى الإدراك النسبي للمدى، وهو إدراك تتحكم فيه وجهة نظر المتكلم»[٥].

ويمكن عرض مثالٍ لكلمة تعد من قبيل الأضداد في المجالات الدلالية الفرعية في سورة البقرة كما يلي:

---

(١) انظر: في علم الدلالة: ص ١٥٢.

(٢) انظر: فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي: ص ١٤٨.

(٣) انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ج١ ص ٣٨٧، فقه اللغة: ص ١٤٨.

(٤) انظر: علم الدلالة: ص ١٩١.

(٥) انظر: دور الكلمة في اللغة: ص ١٣٩.

شرى:

شراه ملكه بالبيع وأيضًا باعه، فمن الشراء بمعنى البيع: قول الكتاب العزيز: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]. أي: يبيعها.

وقوله تعالى: ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ﴾ [يوسف: ٢٠].

عدَّها قطرب(١)، والأصمعي(٢)، والحلبي(٣)، من الأضداد.

وقد جاءت بمعنى البيع في سورة البقرة في ثلاثة مواضع:

١- قوله تعالى: ﴿بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: ٩٠].

أي: باعوها، يقال: شرى واشترى، بمعنى: باع وابتاع(٤).

٢- وقوله تعالى: ﴿وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: ١٠٢].

أي: باعوها(٥).

٣- وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾ [البقرة: ٢٠٧]

يبيعها، أي: يبذلها في الجهاد، وقيل: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يقتل(٦).

وعدها الزجاج من الأضداد بقوله(٧): «قال أهل اللغة: يشري نفسه بمعنى: يبيع نفسه، ومعنى بيعه لنفسه بذلها في الجهاد في سبيل الله».

---

(١) انظر: الأضداد: لقطرب: ص ٩٨.

(٢) انظر: ثلاثة كتب في الأضداد: ص ٥٩.

(٣) انظر: الأضداد في كلام العرب: للحلبي: ص ٢٥٣.

(٤) انظر: تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ج ١ ص١٧٩ .

(٥) انظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري: ج١ ص ٣٠٦.

(٦) انظر: المرجع السابق: ج ١ ص ٤١٧.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه: للزجاج: ص ٢٧٨.

٣- الترادف:

وهو: «الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد»[١]، وتعد هذه الظاهرة من أبرز خصائص العربية؛ لذا اعتنى بها علماء العربية، وأولوها حقها من الدرس.

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء اختلافًا واسعًا في إثبات هذه الظاهرة، أو إنكار وجودها في اللغة العربية، وانقسموا لفريقين:

أ- فريق أثبت وجود الظاهرة، واحتج لوجودها بأن جميع أهل اللغة إذا أرادوا أن يفسروا (اللب) قالوا: هو (العقل)، وهذا يدل على أن (العقل، واللب) عندهم سواء، ومن هؤلاء: ابن خالويه (٣٧٠هـ)، وأبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٣٨٤هـ).

ب- فريق أنكر وجود الترادف في العربية.

وعلى رأسهم: ثعلب (٢٩١هـ)، وتلميذه ابن فارس (٣٩٥هـ)[٢].

وقد عرف اللغويون المحدثون الترادف بقولهم: «هي ألفاظ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق»[٣].

وقسموه إلى درجتين هما:

١- الترادف المطلق: وذلك في حالة التطابق التام والمطلق بين كلمتين أو أكثر، وهو نادر الحدوث بإجماع اللغويين[٤].

٢- شبه الترادف: وهو التشابه الدلالي الواضح بين كلمتين أو أكثر[٥].

ويمكن عرض مثالٍ لكلمات تعد من قبيل الترادف في المجالات الدلالية الفرعية في سورة البقرة كما يلي:

تبع – قفا:

قال الله تعالى: ﴿**قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ**

(١) انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ج ١ص ٤٠٢.

(٢) انظر: علم الدلالة: ص ٢١٦-٢١٩.

(٣) انظر: دور الكلمة في اللغة: ص ١١٩.

(٤) انظر: علم الدلالة، كلود جرمان وريمون لوبلون: ص ٦٤.

(٥) انظر: علم الدلالة: ص ٢٢٠.

عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [البقرة: ٣٨].

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ﴾ [البقرة: ٨٧].

– تبع:

تبع: التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، وهو التلو والقفو[١]، وعند الأصفهاني: يقال: تبعه واتبعه، قفا آثره[٢].

– قفا:

قفا: القاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إتباع شيء لشيء[٣].

وعند الأصفهاني: قفوت أثره واقتفيته تبعت قفاه، والاقتفاء اتباع القفا[٤].

فيظهر هنا أن ابن فارس والأصفهاني عدَّا التبوع والقفو مترادفتين.

إلا أن الدكتور المنجد[٥] في كتابه نفى وقوع الترادف التام بين التبوع والقفو، وأن بينهما فروقًا دلالية من جوانب عدة، تمنع إيقاع بعضها موقع بعض إذا ما أريد الدقة اللغوية، وميز القفو عن التبوع بعدة أمور، هي: أن يكون القفو بين ذاتين، وأن يكون بينهما بُعد زمني، وأن يكون القفو من وراء.

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (تبع).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (تبع).

(٣) انظر: مقاييس اللغة: (قفي).

(٤) انظر: المفردات في غريب القرآن: (قفا).

(٥) انظر: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: ص ٢١٣.

٤- التقابل:

وهو تعاكس الدلالة، مثل: (الظلمات والنور)، (الدنيا والآخرة). وقد تحدث عنه البلاغيون العرب قديمًا تحت باب (الطباق والمقابلة)، وتحدث عنه الأصوليون العرب تحت باب (التضاد)[١]، ودرسه الدكتور أحمد مختار في كتابه (علم الدلالة) تحت باب (التضاد)، وقسمه إلى خمسة أقسام[٢]:

١- التضاد الحاد (غير المتدرّج): مثل: حي وميت، متزوج وأعزب، ذكر وأنثى، ونفْيُ أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر، كما لا يمكن وصفها بأوصاف مثل: جدًّا، وقليلاً.

٢- التضاد المتدرّج: مثل: حار وبارد، وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالآخر، فقولنا: الحساء ليس ساخنًا، لا يعني الاعتراف بأنه بارد.

٣- العكس: وهو علاقة بين أزواج الكلمات، مثل: باع واشترى، زوج وزوجة، فلو قلنا: إن محمدًا باع منزلاً لعلي، فهذا يعني أن عليًّا اشترى منزلاً من محمد، فالمتعاكسان لفظان لا يتصور أحدهما بدون الآخر.

٤- التضاد الاتجاهي: مثل: أعلى وأسفل، يصل ويغادر، يأتي ويذهب، فكلها يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين بالنسبة لمكانٍ ما، سواء أكانت الحركة باتجاه رأسي، أم أفقي.

٥- التضاد العمودي: مثل: الشمال والشرق، والتقابلي، أو الامتدادي: مثل: الشمال والجنوب.

---

(١) انظر: التقابل الدلالي (دراسة نظرية وتطبيقية في ضوء سورة النساء)، د. نوال إبراهيم الحلوة.

(٢) انظر: ص ١٠٢-١٠٥

ويمكن عرض مثالٍ لكلمات تعد من قبيل التقابل في المجالات الدلالية الفرعية في سورة البقرة كما يلي:

– تقابل حادٌّ واقع بين لفظين:

– بين اسمين:

– (الضلالة، الهدى):

في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾ [البقرة: ١٦].

– بين اسم وفعل:

– (تفسدوا، مصلحون):

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾ [البقرة: ١١].

٥- التضمين (الاشتمال):

تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيمانتيك التركيبي، وتختلف عن الترادف في أنه تضمين من طرف واحد، فيكون (أ) مشتملاً على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي.

مثل: (فرس) الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى (حيوان)، وعلى هذا فمعنى (فرس) يتضمن معنى (حيوان)[١].

ومن اللغويين من يميز بين علاقة الاشتمال وعلاقة الجزء بالكل، فيطلقون الاشتمال ويقصدون به: العلاقة بين شيئين منفصلين، ويطلقون علاقة الجزء بالكل إذا تركزت العلاقة بين شيئين غير منفصلين[٢]، كعلاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسيارة.

والفرق واضح بين العلاقتين، فاليد ليست نوعًا من الجسم، ولكنها جزء منه، بخلاف الفرس الذي هو نوع من الحيوان، وليس جزءًا منه[٣].

ويمكن عرض مثالٍ لكلمات تعد من قبيل التضمين في المجالات الدلالية الفرعية في سورة البقرة كما يلي:

التضمين في حقل المجردات التي تتصل باللون:

قال تعالى: ﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩﴾ [البقرة: ٦٩]

لونها: (صفراء، فاقع).

٦- التنافر[٤]:

ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب)، و(ب) لا يشتمل على (أ)، وبعبارة أخرى هو عدم التضمين من الطرفين.

فلا يمكن أن يقال: هذا كلب، وهذا فرس للشيء نفسه، فالعلاقة بين الكلب والفرس، علاقة تنافر.

---

(١) انظر: علم الدلالة: ص ٩٩.

(٢) انظر: الدلالة والنحو، د. صلاح حسنين: ص ٦٦.

(٣) انظر: علم الدلالة: ص ١٠١.

(٤) انظر: علم الدلالة: ص ١٠٥ - ١٠٦.

ويدخل تحت التنافر ما يسمى (بعلاقة الرتبة).

مثل: ملازم، رائد، مقدم، عقيد، عميد، لواء، فهذه الألفاظ متنافرة؛ لأن قولنا: محمد رائد، يعني: أنه ليس مقدم، وهكذا.

كما يدخل فيه ما يسمى (بالمجموعات الدورية)، مثل: الشهور، والفصول، وأيام الأسبوع.

فكل عضو في المجموعة موضوع بين اثنين قبله وبعده، وليس هناك درجات ولا رتب، كما أنه ليس هناك بداية ولا نهاية، فيوم السبت قبله الجمعة، وبعده الأحد، ويوم الجمعة قبله الخميس، وبعده السبت، وهكذا.

ويمكن عرض مثالٍ لكلمات تعد من قبيل التنافر في المجالات الدلالية الفرعية في سورة البقرة كما يلي:

التنافر في حقل المجردات التي تتصل بالأسماء، الأعلام، أسماء الأشخاص:

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]

(هاروت، ماروت).

وستتناول الباحثة تطبيق هذه العلاقات على مفردات سورة البقرة في المبحثين الآتيين.

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية المتجانسة في سورة البقرة (المشترك اللفظي، الأضداد، الترادف):

أ- المشترك اللفظي:

١- أتى:

أتا، أتى: الإتيان، المجيء[١].

وعند ابن فارس: الهمزة والتاء والواو والألف والياء يدل على مجيء الشيء وإصحابه وطاعته[٢]. وذكر الدكتور أحمد مختار عمر[٣] أن (أتى) تشترك في ثلاثة معانٍ:

١- قَرُب: في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ﴾ [النحل: ١].

٢- جامع: في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

٣- دَخَل: في قوله تعالى: ﴿وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ﴾ [البقرة: ١٨٩].

وذكر بعض المفسرين أن الإتيان في القرآن على اثني عشر وجهًا[٤]:

أحدها: الدنو، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ٩٩﴾ [الحِجر: ٩٩].

والثاني: الإصابة، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٠﴾ [الأنعام: ٤٠].

والثالث: القلع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ﴾ [النحل: ٢٦].

والرابع: العذاب، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ﴾ [الحشر: ٢].

والخامس: الجماع، ومنه قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

والسادس: العمل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩].

والسابع: الإقرار، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ٩٣﴾ [مريم: ٩٣]، أي مقرًّا بالعبودية له.

---

(١) انظر: الصحاح، للجوهري: (أتا، أتى).

(٢) انظر: مقاييس اللغة: (أتو).

(٣) انظر: في كتابه (الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم دراسة إحصائية)، ص ١٧.

(٤) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لابن الجوزي: ص ٩١، ٩٢.

والثامن: الخلق، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾﴾ [إبراهيم: ١٩].

والتاسع: الظهور، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦].

والعاشر: الدخول، زمنه قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

والحادي عشر: المضيّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾ [الفرقان: ٤٠].

والثاني عشر: المجيء بعينه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾﴾ [مريم: ٢٧].

وبذلك يكون (المجيء) هو الدلالة الأصلية للإتيان، تفرع منه إحدى عشرة دلالة وقع فيها الاشتراك اللفظي، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

١- الجماع، في قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

٢- الدخول، في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

٢- الآخِرة:

آخِر: يقابل به الأول، وآخَر يقابل به الواحد، ويعبر بالدار الآخرة عن النشأة الثانية، كما يعبر بالدار الدنيا عن النشأة الأولى[١].

وعند ابن فارس: الهمزة والخاء والراء أصل واحد، إليه ترجع فروعه، وهو خلاف التقدم[٢].

وذكر أهل التفسير أن الآخرة في القرآن ستة أوجه[٣]:

الأول: القيامة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ٤].

والثاني: الجنة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢].

والثالث: جهنم، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٩].

والرابع: القبر، ومنه قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

والخامس: ملة عيسى عليه السلام، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَاقٌ ۝٧﴾ [ص: ٧].

والسادس: المرة الأخيرة من إهلاك بني إسرائيل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾ [الإسراء: ٧].

وبذلك يتوصل إلى أن أصل دلالة (الآخرة) هي الأخير، وهو خلاف التقدم كما ذكر ابن فارس، وتفرعت من هذا المعنى باقي الدلالات، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

١- القيامة، في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ٤].

٢- الجنة، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢].

---

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني: (آخر).

(٢) انظر: مقاييس اللغة: (أخر).

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٨٢.

٣- أصر:

الإصر: الذنب والثقل[١].

عند ابن فارس: الهمزة والصاد والراء أصل واحد يتفرع من أشياء متقاربة: فالإصر الحبس، والعطف، وما في معناهما، وتفسير ذلك: أن العهد يقال له: إصر، والقرابة تسمى آصرةً، وكل عقد وقرابة وعهد إصر، والباب كله واحد[٢].

وعند الأصفهاني: الأصر عقد الشيء وحبسه بقهره، والإصر العهد المؤكد الذي يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات[٣].

وذكر بعض المفسرين أن الإصر في القرآن على وجهين[٤]:

أحدهما: الثقل، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

والثاني: العهد، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ [آل عمران: ٨١].

وقد اعتبر الدكتور أحمد مختار عمر[٥] هذه الكلمة من المشترك اللفظي، وأنها تتضمن معنيين:

١- العهد والميثاق المؤكد.

٢- شدة العمل وثقله.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية للإصر هي (الثقل، والتكليف، والمشقة)، وتفرعت منها دلالة العهد، وقد وردت الكلمة بدلالتها الأصلية في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

---

(١) انظر: الصحاح: (أصر).

(٢) انظر: مقاييس اللغة: (أصر).

(٣) انظر: المفردات في غريب القرآن: (أصر).

(٤) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٤٤.

(٥) انظر: الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم دراسة إحصائية: ص ١٨.

٤ – آية:

الآية: العلامة، ومنه آية القرآن؛ لأنها جماعة حروف.

والجمع: آيٌ[١].

وذكر بعض المفسرين أن الآية في القرآن على ستة أوجه[٢]:

أحدها: العلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الروم: ٢٠].

والثاني: المعجزة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [القصص: ٣٦].

والثالث: الكتاب، ومنه قوله تعالى: ﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ [المؤمنون: ٦٦].

والرابع: الأمر والنهي، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. أي كتبي.

والخامس: العبرة، ومن قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [النحل: ٧٩].

والسادس: الجزء المحدد من القرآن المسمى آية، ومنه قولة تعالى: ﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ [البقرة: ١٠٦].

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (أيي).

(٢) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٨٥.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية لكلمة (آية) هي العلامة، وتفرعت منها باقي الدلالات، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

١- الأمر والنهي، في قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦٦].

٢- الجزء المحدد من القرآن المسمى آية، في قولة تعالى: ﴿۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾ [البقرة: ١٠٦].

٥- الإمام:

الإمام: المؤتم به إنسانًا كأنْ يقتدى بقوله أو فعله، أو كتابًا، أو غير ذلك محقًّا كان أو مبطلاً، وجمعه أئمة[١].

وذكر أهل التفسير أن الإمام في القرآن على أربعة أوجه[٢]:

أحدها: المتقدم في الخير المقتدى به، ومنه قوله تعالى: ﴿۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤].

والثاني: الكتاب، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١].

والثالث: اللوح المحفوظ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [يس: ١٢].

والرابع: الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾﴾ [الحِجر: ٧٩]. قال ابن قتيبة: وإنما سمي الطريق إمامًا؛ لأن المسافر يأتم به ويستدل.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية لكلمة (الإمام) هي المؤتم به أو القائد، وتفرعت منه باقي الدلالات، والدلالة التي حوت كلمة الإمام في سورة البقرة هي:

المتقدم في الخير المقتدى به، في قوله تعالى: ﴿۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤].

---

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن: (أم).

(٢) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٦٧.

٦- الأمة:

الأمة: كل جماعة يجمعها أمرٌ ما إما دين واحد، أو زمن واحد، أو مكان واحد، سواءٌ أكان ذلك الأمر تسخيرًا، أم اختبارًا، وجمعها أمم[١].

وذكر أهل التفسير أن الأمة في القرآن على خمسة أوجه[٢]:

أحدها: الجماعة، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ﴾ [البقرة: ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٣٤].

والثاني: الملة، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣].

والثالث: الحين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ﴾ [هود: ٨].

والرابع: الإمام، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ [النحل: ١٢٠].

والخامس: الصنف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ [الأنعام: ٣٨]. أي: أصناف.

ويرى الدكتور أحمد مختار عمر[٣] أن الأمة لها ثلاثة معان مشتركة، وهي:

١- إمام يقتدى به.

٢- ملة ودين.

٣- قوم وجماعة.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية لكلمة (الأمة) هي الجماعة، يؤكدها قول الراغب

---

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن: (أم).

(٢) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٧٨.

(٣) في كتابه (الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم دراسة إحصائية)، ص ١٩.

الأصفهاني بأن الأمة الجماعة[1].

وتعدُّ باقي الدلالات متفرعة منها، كالملة، والحين، والإمام، والصنف.

وفي سورة البقرة وردت الدلالة الأصلية وهي: الجماعة، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآ﴾ [البقرة: ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ﴾ [البقرة: ١٣٤].

وفي موضع آخر بمعنى الملة، في قوله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ [البقرة: ٢١٣].

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن: (أم).

٧- الإيمان:

الإيمان: في اللغة هو: التصديق[١]، وهو المعنى اللغوي.

والمعنى الشرعي: إذعان النفس للحق على سبيل التصديق، وذلك باجتماع ثلاثة أشياء: تحقيق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بحسب ذلك بالجوارح[٢].

وذكر بعض المفسرين أن الإيمان في القرآن على خمسة أوجه[٣]:

أحدها: التصديق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا ١٧﴾ [يوسف: ١٧].

والثاني: الإقرار باللسان من غير تصديق القلب، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦٢]، أي: آمنوا بألسنتهم.

والثالث: التوحيد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٥﴾ [المائدة: ٥].

والرابع: الإيمان الشرعي، وهو ما جمع الأركان الثلاثة (تحقيق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [البقرة: ٢٥].

والخامس: الصلاة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ﴾ [البقرة: ١٤٣]. أي: صلاتكم في بيت المقدس.

وقد ألحق بعض ناقلي التفسير وجهًا سادسًا وهو: الدعاء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ٩٨﴾ [يونس: ٩٨]. أي: دعوا.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية للإيمان هي: (التصديق)، وتفرعت منها باقي الدلالات، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

---

(١) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٧٩.

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (أمن).

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٧٩.

١- الإقرار باللسان من غير تصديق القلب، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦٢]، أي: آمنوا بألسنتهم.

٢- الإيمان الشرعي، وهو ما جمع الأركان الثلاثة (تحقيق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح)، في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [البقرة: ٢٥].

٣- الصلاة، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣]، أي: صلاتكم في بيت المقدس.

٨- الإثم:

عند ابن فارس: الهمزة والثاء والميم تدل على أصل واحد، وهو البطء والتأخر، يقال: ناقة آثمة، أي: متأخرة، والإثم مشتق من ذلك؛ لأن ذا الإثم بطيء عن الخير متأخر عنه(١).

والإثم: الذنب، وقد تسمى الخمر إثمًا(٢).

وذكر أهل التفسير أن الإثم في القرآن على ستة أوجه(٣):

أحدها: الزنى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

والثاني: الخطأ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ [البقرة: ١٨٢].

والثالث: الشرك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [المائدة: ٦٢].

والرابع: المعصية دون الشرك، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥].

والخامس: الحرام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾﴾ [النساء: ٢٠].

والسادس: الخمر، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأعراف: ٣٣].

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية للإثم هي: (البطء والتأخر) وتفرعت منها باقي الدلالات، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (أثم).

(٢) انظر: الصحاح: (أثم).

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٨٠ – ٨١.

١- الخطأ، في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ [البقرة: ١٨٢].

٢- المعصية دون الشرك، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥].

٩- الباطل:

الباطل: نقيض الحق، وهو مالا ثبات له عند الفحص عنه[١].

وذكر أهل التفسير أن الباطل في القرآن على أربعة أوجه[٢]:

أحدها: الكذب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [العنكبوت: ٤٨].

والثاني: الإحباط، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

والثالث: الظلم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨].

والرابع: الشرك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [البقرة: ٤٢].

وزاد عليه الفيروزآبادي[٣] معنى الصنم في قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [العنكبوت: ٥٢]، أي: بالصنم أو إبليس.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية للباطل هي: (أنه نقيض الحق) وتفرعت منه باقي الدلالات، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

١- الإحباط، في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

٢- الظلم، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨].

٣- الشرك، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [البقرة: ٤٢].

---

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن: (بطل).

(٢) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ١٠٩.

(٣) انظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ج ٢ ص ٢٥٣.

١٠- البعث:

بعثه، بمعنى: أرسله[١].

والبعث ضربان:

بشريّ: كبعث البعير، وبعث الإنسان في حاجة.

وإلهي: وذلك ضربان:

أحدهما: إيجاد الأعيان والأجناس والأنواع، ويختص به المولى عز وجل، فلا يقدر عليه أحد.

والثاني: إحياء الموتى، وقد خص الله به بعض أوليائه كعيسى عليه السلام[٢].

وذكر أهل التفسير أن البعث في القرآن على ستة أوجه[٣]:

أحدها: الإلهام، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١].

والثاني: الإحياء، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [البقرة: ٥٦].

والثالث: الإيقاظ من النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام: ٦٠].

والرابع: التسليط، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾﴾ [الإسراء: ٥].

والخامس: الإرسال، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ﴾ [البقرة: ١٢٩].

والسادس: النصب، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

---

(١) انظر: الصحاح: (بعث).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (بعث).

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ١١٥.

أي: انصب لنا، وفيها: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٧].

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية للبعث هي: (الإرسال) وباقي الدلالات متفرعة منها.

وقد ورد البعث في السورة بدلالته الأصلية، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: ١٢٩].

ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة بدلالتها الأخرى:

١- الإحياء، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [البقرة: ٥٦].

٢- النصب، في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، وفي قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٧].

١١- الحرث:

الحرث: إلقاء البذور في الأرض وتهيؤها للزرع، ويسمى المحروث حرثًا[١].

والحرث: الزرع[٢].

والحرث والحراثة: العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا، وقد يكون الحرث نفس الزرع، وبه فسر الزجاج قوله تعالى: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ [آل عمران: ١١٧][٣].

والحرث: قذفك الحب في الأرض[٤].

وذكر أهل التفسير أن الحرث في القرآن على ثلاثة أوجه[٥]:

أحدها: الثواب، ومنه قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾ [الشورى: ٢٠].

والثاني: الأرض المحروثة، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة: ٧١]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [البقرة: ٢٠٥]

والثالث: منبت الولد، ومنه قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية لكلمة الحرث هي: (إلقاء البذور وقذف الحب في الأرض لتهيئتها للزراعة)، وما تبقى من معانٍ في السورة متفرعة عنها.

---

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن: (حرث).

(٢) انظر: المعجم الوسيط: (حرث).

(٣) انظر: لسان العرب: لابن منظور: (حرث).

(٤) انظر: العين: للخليل الفراهيدي: (حرث).

(٥) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ١٣٧.

وقد جاءت في السورة بدلالتها الأصلية في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة: ٧١]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [البقرة: ٢٠٥].

وبمعنى منبت الولد، في قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

١٢- مس:

المس: مسك الشيء بيدك، ويقال: مسسْتُ الشيء أمسه مسًّا إذا لمسته بيدك، ثم استعير للأخذ والضرب؛ لأنهما باليد، واستعير للجماع لأنه مس، وللجنون كأن الجن مسته، يقال: به مسٌّ من جنون[١].

وعند ابن فارس: الميم والسين أصل صحيح واحد يدل على جس الشيء باليد[٢].

وذكر أهل التفسير أن المسَّ في القرآن على أربعة أوجه[٣]:

أحدها: جس الشيء باليد، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [الواقعة: ٧٩].

والثاني: الجماع، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾ [آل عمران: ٤٧].

والثالث: الإصابة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا۟ بِهَا ۖ﴾ [آل عمران: ١٢٠].

والرابع: الجنون، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية للمس هي: (جس الشيء أو مسكه باليد) وباقي الدلالات متفرعة منها على سبيل الاستعارة كالجماع، والإصابة، والجنون.

ومن المواضع التي وقعت فيها الكلمة بمعنى الجنون في سورة البقرة وقوعها في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

---

(١) انظر: لسان العرب: (مسس).

(٢) انظر: مقاييس اللغة: (مسّ).

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٣٥٣.

١٣- الكفر:

الكفر في اللغة: التغطية[١].

وعند ابن فارس: الكاف والفاء والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الستر والتغطية، ويقال لمن غطى درعه بثوب: قد كفر درعه، والمكفر: الرجل المتغطي بسلاحه[٢].

وذكر أهل التفسير أن الكفر في القرآن على خمسة أوجه[٣]:

أحدها: الكفر بالتوحيد، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ [البقرة: ٦].

والثاني: كفران النعمة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾ [البقرة: ١٥٢].

والثالث: التبري، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [العنكبوت: ٢٥].

والرابع: الجحود، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [البقرة: ٨٩].

والخامس: التغطية، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠]، يريد الزرَّاع الذين يغطون الحب.

---

(١) انظر: اللسان: (كفر).

(٢) انظر: مقاييس اللغة: (كفر).

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٣٢٥.

وبذلك يتوصل إلى أن الدلالة الأصلية لكلمة الكفر هي: (الستر والتغطية) وباقي الدلالات متفرعة منها، ومن المواضع التي وقعت فيها في سورة البقرة:

١- الكفر بالتوحيد، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦﴾ [البقرة: ٦].

٢- كفران النعمة، في قوله تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢﴾ [البقرة: ١٥٢].

٣- الجحود، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٩﴾ [البقرة: ٨٩].

ب- الأضداد:

١- البلاء:

عدَّ الأصمعي[١] البلاء من الأضداد، فالبلاء يكون نعمة ومنحة، ويكون نقمة ومحنة.

وجاءت في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ [البقرة: ٤٩].

فمعنى البلاء هنا: امتحان واختبار، ويكون البلاء في الخير والشر، وقال قوم: الإشارة بـ (ذلكم) إلى التنجية، فيكون البلاء على هذا في الخير، أي: وفي تنجيتكم نعمة من الله عليكم.

وقال جمهور من الناس: الإشارة إلى الذبح ونحوه، والبلاء هنا في الشر، والمعنى: وفي الذبح مكروه وامتحان[٢].

والمعنى المتبادر إلى الذهن هو: أن البلاء في الآية هو الشدة، والمكروه؛ لأن فيه إشارةً إلى ذبح الأبناء، واستحياء النساء[٣].

وأصل البلاء في كلام العرب الاختبار والامتحان، ثم يستعمل في الخير والشر؛ لأن الامتحان والاختبار قد يكون بالخير كما يكون بالشر، كما قال جل ثناؤه: ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾﴾ [الأعراف: ١٦٨]. أي: اختبرناهم.

وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأنبياء: ٣٥].

---

(١) انظر: ثلاثة كتب في الأضداد، للأصمعي، وللسجستاني، ولابن السكيت: ص ٥٩.

(٢) انظر: تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ج ١ ص ٢٠٧.

(٣) انظر: تفسير البحر المحيط: لأبي حيان، ج ١ ص ٣٥٢.

ثم إن العرب تسمي الخير بلاءً، والشر بلاءً، غير أن الأكثر في الشر أن يقال: بلوته أبلوه بلاءً، وفي الخير: أبليته أبليه إبلاءً وبلاءً[(١)].

فالبلاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ [البقرة: ٤٩].

يقصد به: الشر والشدة والمكروه؛ لأن هذا المعنى هو المتبادر للذهن، ولأن الغالب أن يقال في الشر: بلاءً، وفي الخير إبلاءً.

(١) انظر: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج ١ ص ٦٥٤.

٢- شرى:

شراه ملكه بالبيع وأيضًا باعه، فمن الشراء بمعنى البيع: قول الكتاب العزيز: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]. أي: يبيعها.

وقوله تعالى: ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ﴾ [يوسف: ٢٠].

عدها قطرب(١)، والأصمعي(٢)، والحلبي(٣)، من الأضداد.

وقد جاءت بمعنى البيع في سورة البقرة في ثلاثة مواضع:

١- قوله تعالى: ﴿بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: ٩٠].

أي: باعوها، يقال: شرى واشترى، بمعنى: باع وابتاع(٤).

٢- وقوله تعالى: ﴿وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: ١٠٢]، أي: باعوها(٥).

٣- وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾ [البقرة: ٢٠٧]

يبيعها، أي: يبذلها في الجهاد، وقيل: يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر حتى يقتل(٦).

وعدها الزجاج من الأضداد بقوله(٧): «قال أهل اللغة: يشري نفسه بمعنى: يبيع نفسه، ومعنى بيعه لنفسه بذلها في الجهاد في سبيل الله».

---

(١) انظر: الأضداد: لقطرب: ص ٩٨.

(٢) انظر: ثلاثة كتب في الأضداد: ص ٥٩.

(٣) انظر: الأضداد في كلام العرب: للحلبي: ص ٢٥٣.

(٤) انظر: تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ج ١ ص ١٧٩.

(٥) انظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري: ج ١ ص ٣٠٦.

(٦) انظر: المرجع السابق: ج ١ ص ٤١٧.

(٧) انظر: معان القرآن وإعرابه: للزجاج: ص ٢٧٨.

٣- حنيف:

قال أبو الطيب الحلبي[١]: «ومن الأضداد الحنيف، فالحنيف المائل من الشر إلى الخير، والحنيف أيضًا المائل من الخير إلى الشر، وقال بعضهم: الحنيف المستقيم، والحنيف المائل، والحنيف: العادل من دين إلى دين، وبه سميت الحنيفية؛ لأنها عدلت عن اليهودية والنصرانية».

وجاءت في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾﴾ [البقرة: ١٣٥].

وقد اختلف العلماء في كلمة (حنيف):

فمنهم من قال: حنيفًا: أي مائلاً عن الأديان المكروهة إلى الحق دين إبراهيم، وسمي إبراهيم حنيفًا؛ لأنه حنف إلى دين الله وهو الإسلام، والحنف: الميل، ومنه رجل حنفاء، ورجل أحنف: وهو الذي تميل قدماه كل واحدة منهما إلى أختها بأصابعها[٢].

ومنهم من قال: حنيفًا أي مستقيمًا، ومنهم من قال: مخلصًا، ومنهم من قال: الحنيف الذي يستقبل البيت بصلاته، ومنهم من قال: حنيفًا أي متبعًا، ومنهم من قال: الحنيف الذي يؤمن بالرسل كلهم من أولهم إلى آخرهم، ومنهم من قال: الحنيفية شهادة أن لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات، والبنات، والخالات، والعمات، وما حرم الله عز وجل، والختان[٣].

وقد فسر الطبري[٤] (حنيفًا) في الآية بأنها: (الاستقامة على دين إبراهيم) ورد على من قال: إن الحنيفية حج البيت، بأنها لو كانت كذلك لوجب أن يكون الذين يحجونه في الجاهلية من أهل الشرك حنفاء، وقد نفى الله جل ثناؤه أن يكون ذلك تحنفًا بقوله: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [آل عمران: ٦٧].

---

(١) انظر: الأضداد في كلام العرب: ص ١٥٦.

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: للقرطبي: ج ٢ ص ١٤٠.

(٣) انظر: تفسير القرآن العظيم: لابن كثير: ج ٢ ص ١٠٢.

(٤) انظر: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج ٢ ص ٥٩٥.

وكذلك القول في الختان، لأن الحنيفية لو كانت هي الختان، لوجب أن يكون اليهود حنفاء، وقد أخرجهم الله من ذلك بقوله: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [آل عمران: ٦٧].

وبذلك فالحنيفية ليست الختان وحده، ولا حج البيت وحده، ولكنها هي الاستقامة على ملة إبراهيم عليه السلام.

٤- صرى:

عدها الأصمعي من ألفاظ الأضداد، بقوله[١]: صِرته أصوره إذا ضممته إليك، وصرت أيضًا قطعت وفرقت.

وعند قطرب[٢]: صرهن أي: اجمعهن، وصرهن: اقطعهن.

وقال الحلبي[٣]: «ومن الأضداد يقال: صرى الرجل الماء، يصريه، أي: جمعه، والصري: الجمع، والصري أيضًا: القطع، يقال: صراه يصريه، إذا قطعه، وصرى ما بينهما، أي: قطعه».

وجاءت في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

وقد اختلف العلماء في تفسير كلمة (فصرهن):

فقرأها عامة قرّاء أهل المدينة والحجاز والبصرة (فصُرهن إليك) بضم الصاد، من قول القائل: صُرت إلى هذا الأمر، إذا ملت إليه، ويقال: إني إليكم لأصور، أي: مشتاق مائل.

فيكون معنى (فصرهن إليك) أضممهن إليك، ووجهن نحوك، كما يقال: صُر وجهك إلي، أي: أقبل به إلي.

وقرأ جماعة من أهل الكوفة: (فصِرهن إليك) بالكسر، تعني: قطِّعهن.

وأما نحويُّو البصرة فإنهم قالوا: معنى (فصرهن إليك) التقطيع سواءٌ قرئ بالضم أو الكسر[٤].

وقال ابن عباس، ومجاهد، والضحاك، وابن إسحاق، وأبو عبيدة: قطِّعهن، وقال قتادة: فصلهن، وقال عطاء بن أبي رباح: اضممهن إليك، وقال ابن زيد: اجمعهن[٥].

فهذا الاختلاف يدل على أن الكلمة من الأضداد، وأنها تحمل معنيين هما: (الجمع والضم، والتقطيع)، وقد وردت في السورة بمعنى (الجمع والضم)؛ لدلالة (إليك) الواقعة بعدها.

---

(١) انظر: ثلاثة كتب في الأضداد: ص ٣٣.

(٢) انظر: الأضداد: ص ١٣٢.

(٣) انظر: الأضداد في كلام العرب: ص ٢٨١.

(٤) انظر: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج ٤ ص ٦٣٤.

(٥) انظر: تفسير البحر المحيط: ج ٢ ص ٣١٠.

٥- ظن:

قال الأصمعي: الظن اليقين، والظن الشك[١].

وقد جاء الظن في سورة البقرة في الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾ [البقرة: ٤٦].

الظن هنا: اليقين[٢].

٢- وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾ [البقرة: ٧٨].

الظن هنا: الشك[٣].

٣- وقوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

الظن هنا: اليقين[٤].

٤- وقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾ [البقرة: ٢٤٩].

الظن هنا: اليقين[٥].

فالظن في الآيات الثلاث السابقة جاء بمعنى (اليقين) وجاء في آية واحدة بمعنى (الشك) مما يؤكد أن هذه الكلمة تعدُّ من الأضداد.

---

(١) انظر: ثلاثة كتب في الأضداد: ص ٣٤.

(٢) انظر: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج ١ ص ٦٢٣.

(٣) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٢٦٣.

(٤) انظر: المرجع السابق: ص ٢٦٣.

(٥) انظر: المرجع السابق: ص ٢٦٣.

٦- القُرء:

قال الأصمعي[١]: القرء عند أهل الحجاز الطهر، وعند أهل العراق الحيض.

والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر، ولما كان اسمًا جامعًا للأمرين الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما؛ لأن كل اسم موضوع لمعنيين معًا يطلق على كل واحد منهما إذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام، ثم قد يسمى كل واحد منهما بانفراده به، وليس القرء اسمًا للطهر مجردًا ولا للحيض مجردًا، بدلالة أن الطاهر التي لم تر أثر الدم لا يقال لها: ذات قرء، وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك[٢].

ووردت كلمة (قرء) في القرآن الكريم مرة واحدة، وكانت جمعًا في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

وقد اختلف العلماء[٣] في معنى (قروء) في الآية:

فحمله مالك والشافعي على الطهر؛ لإثبات التاء في ثلاثة، فإن الطهر مذكر والحيض مؤنث.

وحمله أبو حنيفة على الحيض؛ لأنه الدليل على براءة الرحم، وذلك مقصود العدة.

وهذا الاختلاف بين العلماء يدل على أن الكلمة من الأضداد.

والمقصود بالقرء في الآية الكريمة: الحيض، قال الكسائي[٤]: «أقرأت المرأة إذا حاضت فهي مقرئ».

---

(١) انظر: ثلاثة كتب في الأضداد: ص ٥.

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٣٩٩-٤٠٠.

(٣) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل: ج ١ ص ١١١.

(٤) انظر: معاني القرآن: للكسائي: ص ٩٠.

ج- الترادف:

١- الذلة – المسكنة:

قال الله تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١].

- الذلة:

ذل: الذال واللام في التضعيف والمطابقة أصل واحد يدل على الخضوع، والاستكانة، واللين[١].

- المسكنة:

عدها الأصفهاني من المسكين، وهو الذي لاشيء له، وهو أبلغ من الفقير، والميم فيه زائدة[٢].

عند الزجاج[٣]، الذلة: الصغار، والمسكنة: الخضوع.

وعند القرطبي[٤]، الذلة: الذل والصغار، والمسكنة: الفقر، ونقل عن أبي عبيدة قوله: الذلة: الصغار، والمسكنة: مصدر المسكين.

وقد عدها الدكتور أحمد مختار عمر[٥] من الكلمات المترادفة ترادفًا تامًّا، وهي من القليل النادر الواقع على مستوى اللغة، وذكر أن أبا هلال العسكري[٦] لم يفرق بينهما؛ مما يؤكد ترادفهما.

والذي يظهر ترادف الكلمتين، فالذل الخضوع، والزجاج ذكر أن المسكنة هي الخضوع، فهذا يؤيد أيضًا قول الدكتور أحمد مختار عمر.

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (ذل).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (سكن).

(٣) انظر: معاني القرآن: ص ١٤٤.

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: ج٢ ص ١٥٤.

(٥) انظر: دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته: ص ١٠٦.

(٦) في كتابه الفروق اللغوية.

٢- عهد - ميثاق:

قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [البقرة: ٢٧].

- العهد:

العهد في اللغة: الإقرار بالمحافظة على الشيء، يقال: تعهد الشيء وتعاهده، أي: حافظ عليه. والعهد: الوصية والالتزام[١].

- الميثاق:

الميثاق في اللغة: حبل أو قيد يشد به الأسير، ثم أطلق على العهد المحكم من باب تشبيه شدة الالتزام بذلك الحبل الذي لا يمكن الخلاص منه[٢].

والذي يظهر أن اللفظين متقاربان في المعنى وبينهما تقارب دلالي، إلا أنهما يختلفان من حيث القوة والشدة، فالميثاق أعلى من العهد من حيث الشدة، وذكره بعد العهد في الآية الكريمة يفيد أنهما متغايران، فالعهد: إقرار والتزام، والميثاق: شدة توكيد العهد وإحكامه[٣].

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (عهد)، اللسان: (ع هـ د).

(٢) انظر: اللسان: (و ث ق).

(٣) انظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ج ١ ص ٦٤٠.

٣- العفو – الصفح:

قال الله تعالى: ﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٩﴾ [البقرة: ١٠٩].

– العفو:

العفو في اللغة: التجاوز عن الذنب، مع ترك العقاب عليه، مأخوذة من العفو بمعنى الفضل، يقال: عفوت لفلان بمالي، إذا أفضلت عليه فأعطيته(١).

– الصفح:

الصفح في اللغة: ترك العقاب على الذنب، وترك اللوم والمؤاخذة عليه، مأخوذة من صفحة الوجه، كأنه أعرض بوجهه منصرفًا عن ذنبه غير ملتفت إليه(٢)، أو كأنه أولاه صفحة جميلة من وجهه معرضًا عن ذنبه(٣).

والذي يظهر التقارب الدلالي بين الكلمتين، فالصفح أخص، فهو عفو وستر مع ترك المؤاخذة على الذنب، وهو أبلغ من العفو؛ لأن الإنسان قد يعفو ولا يصفح(٤).

فالكلمتان تشتركان في معنى (التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه)، إلا أن الصفح تميز بترك اللوم والمؤاخذة، وتميز العفو بأنه قد يصاحبه لوم ومؤاخذة(٥)، فهذه الملامح الدلالية تبين عدم تمام الترادف بين الكلمتين.

---

(١) انظر: اللسان: (ع ف ا).

(٢) انظر: اللسان: (ص ف ح).

(٣) انظر: المفردات في غريب القرآن: (صفح).

(٤) انظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ج ٢ ص ٣٩٧.

(٥) انظر: معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم: للدكتور: محمد محمد داود، ص ٣١٧.

٤- التمام – الكمال:

قال الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾ [البقرة: ١٩٦].

- التمام:

التمام في اللغة: انتهاء الشيء إلى غايته، وهو ضد النقصان[١].

- الكمال:

الكمال في اللغة: حصول ما فيه الغرض والغاية من الشيء[٢].

فالكلمتان متقاربتان في المعنى، ولكن التمام يوحي بوجود نقص فيه، أما الكمال فهو صفة متأصلة في الشيء تشير إلى خلوه من العيب، وأنه قد حقق غرضه المرجو منه، فالكمال يأتي لنفي العيب بأنواعه، والنقص نوع من العيب، والتمام يأتي لنفي النقص[٣].

وورد الكلمتين مترادفتين في الآية يدل على أن بين اللفظين عمومًا وخصوصًا، فالكمال يتضمن معنى التمام ويزيد عليه، واستعمال لفظ (كاملة) يدل على دلالة التمام، وزيادة إحسان العبادة، أي يتضمن الكم والكيف معًا، ومما سبق يتضح أن الكمال وصف يتضمن التمام أي الخلو من النقص ويزيد عليه بنفي كل عيب أو سائبة، فالتمام يأتي لنفي النقص، والكمال يأتي لنفي العيب[٤].

لذا يقول الكفوي[٥]: «التتميم يرد على الناقص فيتممه، والتكميل يرد على التام فيكمله؛ إذ الكمال أمر زائد على التمام، والتمام يقابل نقصان الأصل، والكمال يطابق نقصان الوصف بعد تمام الأصل».

---

(١) انظر: اللسان: (ت م م).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (كمل).

(٣) انظر: دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته:ص ١١٧.

(٤) انظر: معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم: ص ١٦١.

(٥) انظر: الكليات: للكفوي: ص ٢٩٦.

٥- تبع – قفا:

قال الله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [البقرة: ٣٨].

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ﴾ [البقرة: ٨٧].

- تبع:

تبع: التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، وهو التَّلو والقفو[١].

وعند الأصفهاني: يقال: تبعه واتبعه، قفا آثره[٢].

- قفا:

قفا: القاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إتباع شيء لشيء[٣].

وعند الأصفهاني: قفوت آثره واقتفيته تبعت قفاه، والاقتفاء اتباع القفا[٤].

فيظهر هنا أن ابن فارس والأصفهاني عدَّا التبوع والقفو مترادفتين.

إلا أن الدكتور المنجد[٥] في كتابه نفَى وقوع الترادف التام بين التبوع والقفو، وأن بينهما فروقًا دلالية من جوانب عدة تمنع إيقاع بعضها موقع بعض إذا ما أريد الدقة اللغوية، وميز القفو عن التبوع بعدة أمور، هي: أن يكون القفو بين ذاتين، وأن يكون بينهما بُعدٌ زمني، وأن يكون القفو من وراء.

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (تبع).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (تبع).

(٣) انظر: مقاييس اللغة: (قفي).

(٤) انظر: المفردات في غريب القرآن: (قفا).

(٥) انظر: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: ص ٢١٣.

٦- الأجر- الجزاء:

قال تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ [البقرة: ١١٢].

وقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾ [البقرة: ٢٦٢].

وقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ ﴾ [البقرة: ٢٧٧].

وقال تعالى: ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾ [البقرة: ٨٥].

وقال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ ﴾ [البقرة: ١٩١].

- الأجر:

الأجر: الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول: الكراء على العمل، والثاني: جبر العظم الكسير، فأما الكراء فالأجر والأجرة، وأما جبر العظم، فيقال منه: أجرت يده، وناس يقولون: أجَرت يده، فهذان الأصلان، والمعنى الجامع بينهما: أن أجرة العامل كأنها شيء يجبر به حاله فيما لحقه من كد فيما عمله(١).

وعند الأصفهاني: الأجر والأجرة ما يعود من ثواب العمل دنيويًّا كان أو أخرويًّا، وجمعه أجور، ويقال فيما كان عن عقد، ويقال في النفع دون الضرر(٢).

- الجزاء:

الجزاء: الجيم والزاء والياء، قيام الشيء مقام غيره ومكافأته إياه(٣).

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (أجر).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (أجر).

(٣) انظر: مقاييس اللغة: (جزي).

والجزاء الغناء والكفاية، والمجازاة المكافأة، وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين، والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها، ونعمة الله تعالى ليست من ذلك؛ ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في الله عز وجل وهذا ظاهر(١).

والجزاء يقال فيما كان من عقد وغير عقد، ويقال في النافع والضار(٢).

فالكلمتان يظهر عدم ترادفهما؛ لوجود فروق دلالية بينهما، تميز كلاً منهما عن الآخر، فالأجر يكون في العمل الدنيوي والأخروي، ويكون في العقد والنفع.

والجزاء يكون مكافأة في عقد وغير عقد، وفي النفع والضرر.

(١) انظر: المفردات في غريب القرآن: (جزاء).

(٢) انظر: المرجع السابق: (أجر).

٧- آلى – يمين:

قال الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾ [البقرة: ٢٢٤].

وقال تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾ [البقرة: ٢٢٥].

- آلى:

قال ابن فارس: ألوى: الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متباعدان، أحدهما: الاجتهاد والمبالغة، والآخر: التقصير. قال الفراء: ائتلى الرجل: إذا حلف[١].

وحقيقة الإيلاء والألية الحلف المقتضي لتقصير في الأمر الذي يحلف عليه، وجعل الإيلاء في الشرع للحلف المانع من جماع المرأة[٢].

- يمين:

قال ابن فارس: الياء والميم والنون كلمات من قياس واحد، فاليمين يمين اليد، ويقال، اليمين القوة، واليمين الحلف، وسمي الحلف يمينًا؛ لأن المتحالفين كأن أحدهما يصفق بيمينه على يمين صاحبه[٣].

وعند الأصفهاني: اليمين أصله الجارحة، وفي الحلف مستعارٌ من اليد اعتبارًا بما يفعله المعاهد والمحالف وغيره[٤].

فالكلمتان يظهر عدم ترادفهما؛ لوجود فروق دلالية بينهما تميز كلاً منهما عن الآخر، فالإيلاء حلف يعتريه التقصير، وفي الشرع اختص بالحلف المانع من جماع المرأة.

واليمين دلالته مستعارة من الصفق باليد عند الحلف فأصله الجارحة.

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (ألوي).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (إلى).

(٣) انظر: مقاييس اللغة: (يمن).

(٤) انظر: المفردات في غريب القرآن: (يمين).

٨- الفتنة- الابتلاء:

قال تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ [البقرة: ١٠٢].

وقال تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٩١].

وقال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾ [البقرة: ١٩٣].

وقال تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

وقال تعالى: ﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ [البقرة: ٤٩].

وقال تعالى: ﴿۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤].

وقال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ [البقرة: ١٥٥].

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

- الفتنة:

عند ابن فارس: الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار(١).

وعند الأصفهاني(٢): أصل الفتن إدخال الذهب النار لتظهر جودته من رداءته، واستعمل في إدخال الإنسان النار، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ [الذاريات: ١٣].

وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾ [التوبة: ٤٩].

وتارة في الاختبار، نحو قوله تعالى: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠].

وجعلت الفتنة كالبلاء في أنهما يستعملان فيما يدفع إليه الإنسان من شدة ورخاء، وهما

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: (فتن).

(٢) انظر: المفردات في غريب القرآن: (فتن).

في الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالاً، قال تعالى -في الشر والخير-: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].

والفتنة من الأفعال التي تكون من الله تعالى ومن العبد، كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال المكروهة.

والفتنة أشد الاختبار وأبلغه(١).

- البلاء:

قال ابن فارس: الباء واللام والواو، والياء: أصلان، أحدهما: إخلاق الشيء، والثاني: نوع من الاختبار، يقال: بُلي الإنسان وابتُلي، وهذا من الامتحان وهو الاختبار، ويكون البلاء في الخير والشر، والله تعالى يبلي العبد بلاءً حسنًا وبلاءً سيئًا، وهو يرجع إلى هذا؛ لأنه بذلك يختبره في صبره وشكره(٢).

وعند الأصفهاني: يقال: بَلِيَ الثوبُ بِلًى وبلاءً، أي: خَلق، وبلوته اختبرته، كأني أخلقته من كثرة اختباري له(٣).

فالكلمتان بينهما فروق دلالية تمنع القول بترادفهما، فالفتنة أشد من الابتلاء، بل هي أثر من آثاره، قد يحدث أو لا يحدث، فالأموال والأولاد والأزواج وغير ذلك من النعم هي ابتلاءات، قد تؤول إلى فتن إذا اغتر بها المنعَم عليه، وقد لا تكون كذلك إذا ما أدى الإنسان حق الشكر لله عليها، كما أن الفتنة أخص من الابتلاء إذا كان الفاعل لها غير الله عز وجل، فهي دائمًا محن ومضار مهلكة، كالعذاب والإحراق والإضلال، أما الابتلاء فيكون بالخير كما يكون بالشر، سواء أكان الفاعل هو الله عز وجل أم كان من المخلوقين(٤).

---

(١) انظر: الفروق اللغوية: ص ٢٤٤.

(٢) انظر: مقاييس اللغة: (بلو- بلي).

(٣) انظر: المفردات في غريب القرآن: (بلى).

(٤) انظر: معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم: ص ١٥٣.

المبحث الثالث: علاقات دلالية أخرى (التقابل، التضمين (الاشتمال)، التنافر):

التقابل:

اقتضت الدراسة تقسيمه إلى قسمين:

أولاً: التقابل الحاد.

ثانيًا: التقابل المتعاكس،

أولاً: التقابل الحادّ:

١- الواقع بين لفظين:

أ- بين اسمين:

١- (الضلالة، الهدى):

قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾ [البقرة: ١٦].

وقال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾ [البقرة: ١٧٥].

٢- (السماء، الأرض)، (السموات، الأرض):

قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ [البقرة: ٢٢].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة: ١٦٤].

وقال تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٣٣].

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ﴾ [البقرة: ١٠٧].

وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة: ١١٦].

وقال تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾ [البقرة: ١١٧].

وقال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وقال تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

٣- (الدنيا، الآخرة):

قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾ [البقرة: ٨٦].

وقال تعالى: ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾ [البقرة: ١١٤].

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ [البقرة: ١٣٠].

وقال تعالى: ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾ [البقرة: ٢٠٠].

وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة: ٢٠١].

وقال تعالى: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾﴾ [البقرة: ٢١٧].

وقال تعالى: ﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

٤- (الليل، النهار):

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

٥- (الحق، الباطل):

قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [البقرة: ٤٢].

٦- (فراش، بناء):

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢].

٧- (أموات، أحياء):

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ [البقرة: ١٥٤].

٨- (الظلمات، النور):

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

٩- (الجنة، النار):

قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢١].

١٠- (البأساء، الضراء):

قال تعالى: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧].

وقال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ [البقرة: ٢١٤].

١١- (سرّ، علانية):

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤].

١٢- (اليسر، العسر):

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

١٣- (المفسد، المصلح):

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

١٤- (الرشد، الغي):

قال تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

١٥- (عذاب، مغفرة):

قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾ [البقرة: ١٧٥].

١٦- (حر، عبد):

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ﴾ [البقرة: ١٧٨].

١٧- (راجل، راكب):

قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾ [البقرة: ٢٣٩].

١٨- (الأبيض، الأسود):

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

١٩- (قليلة، كثيرة):

قال تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢٠- (صغير، كبير):

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٢١- (الموسع، المقتر):

قال تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾ [البقرة: ٢٣٦].

ب- بين فعلين:

١- (لقوا، خلوا)، (لقوا، خلا):

قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ

مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾ [البقرة: ١٤].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾ [البقرة: ٧٦].

٢- (أضاء، أظلم):

قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البقرة: ٢٠].

٣- (يقطعون، يوصل):

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [البقرة: ٢٧].

٤- (يميتكم، يحييكم):

قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٨].

٥- (تبدون، تكتمون):

قال تعالى: ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [البقرة: ٣٣].

٦- (أنجيناكم، أغرقنا):

قال تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [البقرة: ٥٠].

٧- (يسرون، يعلنون):

قال تعالى: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [البقرة: ٧٧].

٨- (يضرهم، ينفعهم):

قال تعالى: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ﴾ [البقرة: ١٠٢].

٩- (ننسخ، ننسها):

قال تعالى: ﴿۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦﴾ [البقرة: ١٠٦].

١٠- (تعجل، تأخر):

قال تعالى: ﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

١١- (يؤلون، فاؤوا):

قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٢٦﴾ [البقرة: ٢٢٦].

١٢- (موتوا، أحياهم):

قال تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

١٣- (يقبض، يبسط):

قال تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥﴾ [البقرة: ٢٤٥].

١٤- (ننشزها، نكسوها):.

قال تعالى: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٥٩﴾ [البقرة: ٢٥٩].

١٥- (تبدوا، تخفوها)، (تبدوا، تخفوه):

قال تعالى: ﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ﴾ [البقرة: ٢٧١].

وقال تعالى: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

ج- بين اسم وفعل:

١- (تفسدوا، مصلحون):

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾ [البقرة: ١١].

٢- (أموات، أحياكم):

قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨].

٣- (يحي، الموتى):

قال تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [البقرة: ٧٣].

٢- الواقع بين جملتين:

أ- مكررتين:

١- قال تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾ [البقرة: ٩].

٢- قال تعالى: ﴿۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦].

٣- قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [البقرة: ٨٥].

٤- قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا

وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾﴾ [البقرة: ٩١].

٥- قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾﴾ [البقرة: ٢١٦].

٦- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].

٧- قال تعالى: ﴿۞ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾ [البقرة: ٢٨٤].

٨- قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ﴾ [البقرة: ٢٣١].

ب- غير مكررة:

١- قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [البقرة: ٤].

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ [البقرة: ٦].

٣- قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾ [البقرة: ٨].

٤- قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾ [البقرة: ١٧].

٥- قال تعالى: ﴿۞ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ﴾ [البقرة: ٦١].

٦- قال تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾﴾ [البقرة: ١٠٨].

٧- قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ [البقرة: ١٧٩].

٨- قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ

ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ [البقرة: ٢١٢].

٩- قال تعالى: ﴿ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَـٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾ [البقرة: ٢٢٩].

١٠- قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

١١- قال تعالى: ﴿۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ وَلَـٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾ [البقرة: ٢٥٣].

١٢- قال تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّـٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾ [البقرة: ٢٥٦].

١٣- قال تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦٦].

١٤- قال تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَـٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾﴾ [البقرة: ٢٦٨].

١٥- قال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَـٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾ [البقرة: ٢٧٣].

١٦- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مِنَ

ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ [البقرة: ٢٧٥].

١٧- قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾ [البقرة: ٢٧٦].

١٨- قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾ [البقرة: ٢٨٠].

١٩- قال تعالى: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

ثانيًا: التقابل المتعاكس:

١- الواقع بين لفظين:

أ- بين اسمين:

١- (بين يديها، خلفها):

قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [البقرة: ٦٦].

٢- (المشرق، المغرب):

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾ [البقرة: ١١٥].

وقال تعالى: ﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾﴾ [البقرة: ١٤٢].

وقال تعالى: ﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧].

وقال تعالى: ﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].

التضمين:

أولاً: التضمين في حقل الموجودات:

١- التضمين في حقل الموجودات الحية، العاقلة، غير المحسوسة، الدينية:

- (نبيّ، رسول):

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [البقرة: ٨٧].

- الرسل: (موسى، عيسى).

قال تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾﴾ [البقرة: ١٠٨].

- رسولكم: (موسى).

قال تعالى: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ [البقرة: ١٣٦].

- النبيون: (إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، الأسباط، موسى، عيسى).

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾ [البقرة: ٢٤٦].

- نبي: (موسى).

قال تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى

ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾ [البقرة: ٢٤٨].

- نبيهم: (موسى، هارون).

قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

- الرسل: (عيسى).

- (ملائكة):

قال تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [البقرة: ٩٨].

- ملائكته: (جبريل، ميكال).

٢- التضمين في حقل الموجودات الحية، العاقلة، المحسوسة، الإنسان:

(جسمه):

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [البقرة: ٨٨].

- قلوبنا: (غلف).

٣- التضمين في حقل الموجودات الحية، غير العاقلة، المحسوسة، حيوان:

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ۖ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [البقرة: ٦٨].

- بقرة: (فارض، بكر).

٤- التضمين في حقل الموجودات الحية، غير العاقلة، المحسوسة، نبات:

قال تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦٦].

- جنة: (نخيل، أعناب).

٥- التضمين في حقل الموجودات غير الحية، محسوسة:

- (أرضية: ماء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾﴾ [البقرة: ٧٤].

- الماء: (الأنهار)

- (سماوية):

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة: ١٦٤].

- السماء: (السحاب).

- (مصنوعة: مبنية):

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ [البقرة: ١٢٧].

- البيت: (القواعد).

قال تعالى: ﴿۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾ [البقرة: ١٨٩].

- البيوت: (أبواب).

- (دينية):

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾ [البقرة: ١٢٩].

- الكتاب: (آياتك).

ثانيًا: التضمين في حقل المجردات:

١- التضمين في حقل المجردات الدينية:

- (عبادة):

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ [البقرة: ٤٣].

- الصلاة: (اركعوا).

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ [البقرة: ١٥٨].

- حج: (يطوَّف).

قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ﴾ [البقرة: ١٩٦].

- الحج: (الهدي).

قال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة: ٢٣٨].

- الصلوات: (الصلاة الوسطى).

- (الإيمان: أركانه):

قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾﴾ [البقرة: ٨].

- الإيمان: (بالله، اليوم الآخر).

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [البقرة: ٦٢].

- الإيمان: (بالله، اليوم الآخر).

قال تعالى: ﴿۞ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

- الإيمان: (بالله، اليوم الآخر، الملائكة، الكتاب، النبيّين)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

- الإيمان: (بالله، اليوم الآخر).

قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾ [البقرة: ٢٨٥].

- الإيمان: (بالله، ملائكته، كتبه، رسله)

٢- التضمين في حقل المجردات التي تتصل باللون:

قال تعالى: ﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩﴾ [البقرة: ٦٩].

- لونها: (صفراء).

- صفراء: (فاقع).

٣- التضمين في حقل المجردات الزمنية:

قال تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

- شهر: (رمضان).

قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧].

- الليل: (ليلة).

ثالثًا: التضمين في حقل الأحداث:

١- التضمين في حقل الأحداث الاتصالية:

- (مالية):

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًاۙ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤﴾ [البقرة: ١٧٤].

- يشترون: (ثمن).

- (غير المالية):

قال تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥﴾ [البقرة: ٢٢٥].

- أيمانكم: (اللغو).

قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥﴾ [البقرة: ٢٣٥].

- النكاح: (خطبة، عقدة).

قال تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧﴾ [البقرة: ٢٣٧].

- النكاح: (عقدة).

٢- التضمين في حقل الأحداث التحكمية:

- (سلبية):

قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ ﴿١٩٦﴾﴾ [البقرة: ١٩٦].

- فدية: (صيام، صدقة، نسك).

٣- التضمين في حقل الأحداث الوظيفية:

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

- نوم: (سنة).

التنافر:

أولاً: التنافر في حقل الموجودات:

١- التنافر في حقل الموجودات الحية، العاقلة، المحسوسة، الإنسان:

- (جسمه):

قال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾ [البقرة: ١٩].

- (أصابعهم، آذانهم).

- (نسبه):

قال تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾﴾ [البقرة: ٢٣٣].

- (الوالدات، أولدهن).

-(منزلته الاجتماعية):

قال تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ﴾ [البقرة: ٢٢١].

- (أمَة، عبد).

٢- التنافر في حقل الموجودات الحية، العاقلة، غير المحسوسة، دينية:

- (نبيّ، رسول):

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [البقرة: ٨٧].

- (موسى، عيسى).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ [البقرة: ١٢٧].

- (إبراهيم، إسماعيل).

قال تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [البقرة: ١٣٢].

- (إبراهيم، يعقوب).

قال تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ [البقرة: ١٣٣].

- (يعقوب، إبراهيم، إسماعيل، إسحاق)

قال تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ

مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ [البقرة: ١٣٦].

- (إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، الأسباط، موسى، عيسى).

قال تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾﴾ [البقرة: ١٤٠].

- (إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، الأسباط).

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

- (بني إسرائيل، موسى).

- (ملائكة):

قال تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [البقرة: ٩٨].

- (جبريل، ميكال).

٣- التنافر في حقل الموجودات الحية، غير العاقلة، المحسوسة، حيوان:

- (أنواعه: دابة):

قال تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [البقرة: ٦٨].

- (فارض، بكر، عوان بين ذلك).

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة: ٧١].

- (ذلول، مسلمة لا شية فيها).

- (مشتقات بدنِه):

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ

ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ [البقرة: ١٧٣].

- (الدم، لحم).

قال تعالى: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].

- (العظام، لحم).

٤- التنافر في حقل الموجودات الحية، غير العاقلة، المحسوسة، نبات:

قال تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ﴾ [البقرة: ٦١].

- (بقلها، قثائها، فومها، عدسها، بصلها).

قال تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦٦].

- (نخيل، أعناب).

٥- التنافر في حقل الموجودات، غير الحية، المحسوسة، الأرضية، اليابسة، المكانية، الدينية:

قال تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ [البقرة: ١٥٨].

- (الصفاء، المروة).

قال تعالى: ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾﴾ [البقرة: ١٩٨].

- (عرفات، المشعر الحرام).

ثانيًا: التنافر في حقل المجردات:

١- التنافر في حقل المجردات الدينية:

- (عبادة):

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٨٣].

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ١١٠].

قال تعالى: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال تعالى: ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٢٧٧].

- (الصلاة، الزكاة).

قال تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ [البقرة: ١٥٨].

- (حجّ، اعتمر).

قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ﴾ [البقرة: ١٩٦].

- (الحج، العمرة).

- (الدين):

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢].

- (الذين آمنوا، الذين هادوا، النصارى).

قال تعالى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ١٠٥].

- (أهل الكتاب، المشركين).

قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١١١].

قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْ﴾ [البقرة: ١٣٥].

قال تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ﴾ [البقرة: ١٤٠].

- (هودا، نصارى).

قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣].

قال تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١٢٠].

- (اليهود، النصارى).

٢- التنافر في حقل المجردات الوصفية، السيئة:

قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَـٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٨١﴾﴾ [البقرة: ٨١].

- (سيئته، خطيئته).

٣- التنافر في حقل المجردات التي تتصل بالأسماء، الأعلام، أسماء الأشخاص:

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ﴾ [البقرة: ١٠٢].

- (هاروت، ماروت).

٤- التنافر في حقل المجردات زمنية:

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ﴾ [البقرة: ١٨٧].

- (الفجر، الليل).

قال تعالى: ﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

- (يوم، عام)

٥- التنافر في حقل المجردات العددية:

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

- (أربعة، عشرا).

قال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ

سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١].

- (سبع، مائة).

ثالثًا: التنافر في حقل الأحداث:

١- التنافر في حقل الأحداث التي تتصل بالحواس:

قال تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [البقرة: ٧].

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البقرة: ٢٠].

- (سمعهم، أبصارهم).

٢- التنافر في حقل الأحداث الطبيعية:

قال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾ [البقرة: ١٩].

- (صيّب، رعد، برق، الصواعق).

قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾﴾ [البقرة:٢٦٥].

- (وابل، طل).

٣- التنافر في حقل الأحداث الوظيفية:

قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [البقرة: ٦٠].

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ﴾ [البقرة: ١٨٧].

- (كلوا، اشربوا).

رابعًا: التنافر في حقل العلاقات:

١- التفاضلية:

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

- (أقسط، أقوم، أدنَى).

الفصل الثالث

دراسة السورة في ضوء نظرية التحليل التكويني

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم نظرية التحليل التكويني.

المبحث الثاني: علاقة نظرية التحليل التكويني بنظرية الحقول الدلالية.

المبحث الثالث: دراسة السورة بحسب نظرية التحليل التكويني.

المبحث الأول: مفهوم نظرية التحليل التكويني:

نظرية التحليل التكويني، أو التحليل المعجمي هي: «تحليل معنى الوحدة المعجمية إلى مكوناتها »[١]، أو عناصرها، أو سماتها، أو ملامحها الدلالية[٢].

وتعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي تصدّت لتحليل المعنى ودراسته[٣]، واستُلهم مفهومها من علم الأصوات الذي يقوم على تحليل الكلمة إلى وحدات صوتية صغرى[٤].

ويرى أصحاب النظرية أن معنى الكلمة يتحدد بما تحمله من ملامح أو عناصر، أو بما تحتوي عليه من مكونات.

وقد قام (كاتيس وفودر Katz - Fodor) تلميذا (تشومسكي Chomsky) بتحليل معنى الكلمة بطريقة تشبه الطريقة التي قام بها أستاذهما في تحليل الجملة إلى عناصرها اللغوية عن طريق القواعد التحويلية التوليدية، ولكنهما انطلقا من المعنى لا من التركيب.

وقاما بدمج نظرية التحليل التكويني للمعنى، ونظريتي السياق والمجال الدلالي كقوتين متفاعلتين، فحللا عددًا من الكلمات المتشابهة كالكلمات التي تشير إلى القرابة، أو إلى الألوان وذلك من خلال السياقات التي ترد فيها مثل هذه الكلمات[٥].

وكما يقول أصحاب هذه النظرية: إن الملامح الدلالية التي يرصدها اللغوي قد لا تكون هي الملامح الدلالية نفسها التي يلمحها المتكلم العادي للغة.

فعلى سبيل المثال: يميز المتكلم بين الجري، والمشي على أساس ملمح السرعة، وقد لا يكون هذا صحيحًا، خاصة أننا يمكن أن نرى شخصًا يمشي أسرع من شخص آخر يجري، وفي هذه الحالة لا تكون السرعة هي الملمح الدلالي الذي يفرّق بين الحركتين، بل شكل الحركة من رفع القدمين أو عدم رفعها عن الأرض[٦].

وقد تتفاوت المكونات أو السمات التي تتكون منها الكلمات في درجة أهميتها، فهناك

---

(١) انظر: اللغة والمعنى والسياق: ص ٨٤.

(٢) انظر: علم الدلالة: علم المعنى، د. محمد علي الخولي: ص ١٨٩.

(٣) انظر: في علم الدلالة: ص ٥١.

(٤) انظر: علم الدلالة: ص ٦٧.

(٥) انظر: أصول تراثية في اللسانيات الحديثة: ص ٢٥٦.

(٦) انظر: التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه): ج ١ ص ١٠٨.

(سمات دلالية أساسية) تقوم بمهمة تمييزية؛ ولذلك يدعوها بعضهم (السمات الأساسية أو التمييزية)، وهناك (سمات ثانوية أو غير تمييزية).

وما يهمنا أثناء التحليل هو (السمات الأساسية)؛ لأنها هي السمات التي تحقق التمييز بين الكلمات، أو بين المدلولات، أو بين المعاني، أما السمات الثانوية فهي لا تقوم بدور تمييزي؛ لذلك هي سمات غير وظيفية وغير مهمة(١).

وتنقسم السمات أيضًا إلى ثلاثة أنواع:

- السمة الموجبة، ويرمز لها بالإشارة (+).
- السمة السالبة، ويرمز لها بالإشارة (−).
- السمة المزدوجة، ويرمز لها بالإشارة (±).

مثل: كلمة (فرس) قد تطلق على الذكر والأنثى؛ ولذا يرمز لها بالرمزين (± ذكر) ليدل على أن الجنس قد يكون (+ ذكر)، أو (− ذكر) (٢).

ولكي يتم تحليل الكلمات التي تندرج تحت حقل دلالي واحد يجب اتباع الخطوات التالية(٣):

١- أول خطوة يتخذها الباحث هي استخلاص مجموعة من المعاني بصورة مبتدئة، تبدو الصلة قوية بينها بحيث تشكل مجالاً دلاليًّا خاصًّا؛ نتيجة تقاسمها عناصر تكوينية مشتركة، ومثال ذلك كلمات: أب ، أم ، ابن ، بنت ، أخت ، أخ ، عم...الخ، فكلها تتقاسم قابلية التطبيق على الكائن البشري، ويتعلق بالشخص الذي يتصل بآخر، إما عن طريق الدم أو المصاهرة.

٢- يعقب ذلك تقرير الملامح التي تستخدم لتحديد المحتويات التي تستعمل للتمييز، وهي بالنسبة للكلمات السابقة ستكون ملامح: كالجنس، والجيل، والانحدار المباشر، وقرابة الدم، والمصاهرة.

٣- ثم تحديد المكونات التشخيصية لكل معنى على حدة؛ حتى نقدر على القول بأن معنى

---

(١) انظر: علم الدلالة: علم المعنى: ص ٢٠٠-٢٠١.

(٢) انظر: علم الدلالة: ص ١٢٦.

(٣) انظر: علم الدلالة: ص١٢٢- ١٢٤، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة: ص ٢٥٩ - ٢٦٠، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ص ٧٦.

(أب) مثلاً يتميز بتملكه للملامح أو المكونات كذا وكذا...الخ.

٤- وأخيرًا توضع تلك الملامح في شكل شجري، أو شكل جدول، على النحو التالي:

المكونات التشخيصية	أب	أم	عم	عمة	أخ	أخت	ابن	ابنة	ابن عم	زوجة	حم
الجنس ذكر=ذ أنثى=ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ
الجيل ١+ ١- نفسه	+١	+١	+١	+١	نفسه	نفسه	-١	-١	نفسه	نفسه	+١
الاتصال مباشر=م +١ +٢	م	م	+١	+١	+٢	+١	م	م	+٢	م	+١
القرابة دم=د مصاهرة=م	د	د	د	د	د	د	د	د	د	م	م

ووصفت هذه النظرية بأنها أحسن تجربة لتحليل المعنى إلى مكونات صغرى، وذكَرَ (أولمان Ullmann) أنها لعبت دورًا هامًّا في تطوير السيمانتيك التركيبي، وأنها أول نظرية دلالية تفصيلية، كما أنها ألقت الاهتمام على المكونات الدلالية، فنحن بحاجة إلى تلك العناصر أو المكونات لشرح العلاقات الدلالية بين الكلمات(١).

وعلى الرغم من نجاح هذا المنهج في تحديد المعنى، إلا أنه مازالت هناك صعوبات تتصل بتحديد معاني بعض الكلمات، مثل: (الألوان، والروائح، والمشاعر)، التي تفتقر إلى ما يعيننا على تحديد الملامح أو المكونات الدلالية المميزة لها، وأيضًا فهناك اختلاف وجهات النظر في عملية التحليل، فكما أن رؤية الأفراد إلى قسمات الوجوه التي تميز الناس قد تختلف، فكذلك

(١) انظر: علم الدلالة: ص ١٢٠-١٢١.

رؤية المحللين اللسانيين للملامح والعناصر التي تحدد الكلمات تختلف أيضًا[١].

فقد يختلف تحليل الكلمة من لساني إلى آخر باختلاف طريقته في التحليل، ووجهه نظره للكلمة المحللة.

(١) انظر: التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه): ج ١ ص ١٠٩-١١٠.

المبحث الثاني: علاقة نظرية التحليل التكويني بنظرية الحقول الدلالية:

عد بعض اللغويين التحليل إلى عناصر امتدادًا لنظرية الحقول الدلالية، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتًا [١].

وهناك من يرى أن النظريتين مختلفتان [٢]؛ ولهذا من الممكن قبول نظرية التحليل العناصري والعكس، ومن الممكن القول: إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات تشكل حقلاً، وتملك علاقات متنوعة بينها، دون أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة، كذلك من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي، وذلك بأن يقدم معجمًا مرتبًا ألفبائيًّا، ويعرف كل لفظ فيه على أساس مكوناته أو ملامحه التمييزية، باعتبار أن معنى الكلمة هو مجموع عناصرها الدلالية ذات العلاقة المتبادلة[٣].

وتهتم نظرية التحليل بدراسة معاني الكلمات في مستويات متدرجة، حيث تبني الاتجاه التحليلي في ثلاث طرق كما يلي[٤]:

١- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية التمييزية.

٢- تحليل كلمات كل مجال دلالي وبيان العلاقات بين معانيها.

٣- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها، أو معانيها المتعددة.

ويمكن إجمال أهم المجالات التي تستخدم فيها النظرية التحليلية فيما يلي[٥]:

١- تحديد الحقيقة والمجاز:

فمثلاً إذا تم تحديد المكونات الدلالية للفعل (قطع) بأنها فعل شق الشيء المتصل، وتكون أداته في العادة شيئًا حادًّا، فإن قولنا: قطع الخيط، يكون كلامًا حقيقيًّا؛ لأنه يتفق مع المكونات الدلالية التي حددت له من قبل، أما قولنا: قطع كلامه، فهو كلام مجازي.

---

(١) انظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية – دراسة-: ص ٦٧.

(٢) انظر: في علم الدلالة: ص ٥٥.

(٣) انظر: علم الدلالة: ص ١٢١-١٢٢.

(٤) انظر: دراسات في المعاجم العربية وعلم الدلالة: ص ٢٣١.

(٥) انظر: علم الدلالة: ص ١١٤ وما بعدها، في علم الدلالة: ص ٥٨ وما بعدها.

فمعنى الكلمة طبقًا لهذه النظرية هو: (طاقم الملامح أو الخصائص التمييزية) وكلما زادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده، وكلما كثرت ملامح الشيء كثر عدد أفراده، وعلى هذا يمكن تضييق المعنى وتوسيعه عن طريق إضافة ملامح، أو حذف ملامح، ولاشك أن تضيق المعنى أو توسيعه يعد ضربًا من المجاز.

٢- تحديد المترادفات:

هناك كلمات قد تبدو لأول وهلة من المترادفات، ولكن بتطبيق النظرية التحليلية وتحديد مكوناتها الدلالية، يظهر أن هناك فروقًا بينها لا يمكن إغفالها، وحينئذ لا نحكم عليها بالترادف، أما إذا أعطيت الكلمة المكونات الدلالية نفسها التي أعطيت للأخرى فإنه حينئذ يحكم عليها بالترادف.

ولكن أحيانًا ما تفشل الفكرة التحليلية في الحكم على كلمتين من حيث الترادف أو عدمه، وذلك بالنسبة للكلمات ذات الصلة الوثيقة أو التقارب الكبير؛ مما يؤدي إلى صعوبة استخلاص المكونات التشخيصية، وفي هذه الحالة يوجد ميل إلى معاملة هذه الألفاظ المختلفة على أنها ذات معانٍ مختلفة.

٣- الحقول الدلالية:

وقد استخدم اللغويون نظرية التحليل في دراسة كثير من الحقول والمجالات الدلالية.

٤- تحديد السياق:

وذلك من خلال تحليل الكلمات عن طريق تحديد مكوناتها الدلالية، وبالتالي تحديد مجال استخدامها الصحيح، أو بمعنى يمكن تحديد سياقاتها المناسبة.

ونظرًا لأهمية نظرية التحليل التكويني، وتوضيح السمات، فقد تناولت في المبحث التالي تطبيق تحليل السمات على المفردات التي وقع فيها المشترك اللفظي، والأضداد، والترادف، والتقابل الواقع بين الأسماء، والتضمين، والتنافر.

المبحث الثالث: دراسة السورة بحسب نظرية التحليل التكويني:

أولاً: تحليل السمات في ألفاظ المشترك اللفظي:

المفردة	حقلها الدلالي	دلالتها المعجمية	دلالتها المشتركة
أتى	أحداث حركية	المجيء	– الدنو – الإصابة – القلع – العذاب – الجماع – العمل – الإقرار – الخلق – الظهور – الدخول
الآخرة	موجودات، غير حية غير محسوسة، زمنية	مقابل للأول وهو خلاف التقدم	– القيامة – الجنة – جهنم – القبر – ملة عيسى عليه السلام – المرة الأخيرة من إهلاك بني إسرائيل
إصر	مجردات، وصفية، سيئة	الذنب والثقل	– الثقل – العهد

المفردة	حقلها الدلالي	دلالتها المعجمية	دلالتها المشتركة
آية	موجودات، غير حية، محسوسة، دينية، القرآن	العلامة	– المعجزة – الكتاب
			– الأمر والنهي – العبرة – الجزء المحدد من القرآن
الإمام	موجودات، حية، عاقلة، محسوسة، الإنسان	المؤتم به إنسان، أو كتاب، أو غير ذلك	– اللوح المحفوظ – الطريق
الأمّة	موجودات، حية، عاقلة، محسوسة، الإنسان	الجماعة	– الملة – الحين – الإمام – الصنف
الإيمان	موجودات دينية	تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالجوارح	– الإقرار باللسان – التوحيد – الإيمان الشرعي – الصلاة – الدعاء

المفردة	حقلها الدلالي	دلالتها المعجمية	دلالتها المشتركة
الإثم	مجردات، وصفية، سيئة	البطء، والتأخر	– الخطأ – الشرك – المعصية دون شرك – الحرام – الخمر
الباطل	مجردات، وصفية، سيئة	نقيض الحق	– الكذب – الإحباط – الظلم – الشرك
البعث	أحداث حركية	الإرسال	– الإلهام – الإحياء – الإيقاظ من النوم – التسليط – النصب
الحرث	موجودات، حية، غير عاقلة، محسوسة، نبات	إلقاء البذور في الأرض وتهيؤها للزرع	– الثواب – منبت الولد
مس	أحداث حركية	مسك الشيء باليد	– الجماع – الإصابة – الجنون

المفردة	حقلها الدلالي	دلالتها المعجمية	دلالتها المشتركة
الكفر	موجودات دينية	التغطية والستر	– الكفر بالتوحيد – كفران النعمة – التبري – الجحود

ثانيًا: تحليل السمات في ألفاظ الأضداد:

١–

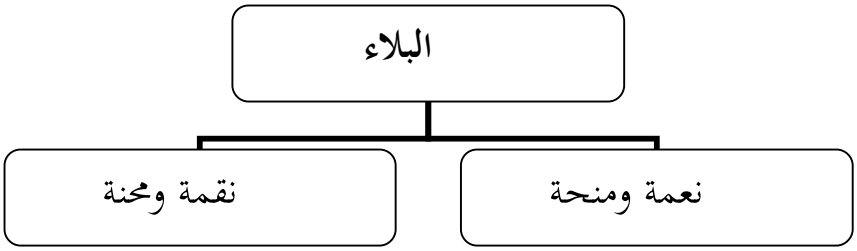

فالنعمة اختبار من الله لعبادة ليشكروه فهي بلاء، والنقمة اختبار من الله لعباده ليصبروا فهي بلاء، وعلى هذا الوجه صار لفظ (البلاء) من الأضداد لدلالته على معنيين (النعمة، النقمة).

٢–

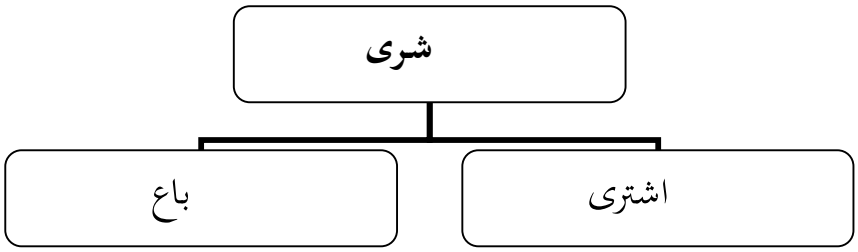

فالشاري دافعٌ للثمن وآخذٌ للمثمن، والبائع دافعٌ للمثمن وآخذٌ الثمن، وعلى هذا الوجه صار لفظ (شرى) من الأضداد لدلالته على معنيين متضادين (اشترى، باع).

٣–

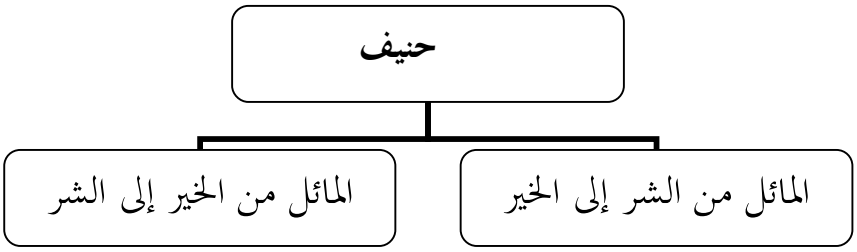

فأصل الحنف عن الشيء الميلُ، وبهذا اعتبر المائل من الخير إلى الشر حنيفًا، والمائل من الشر إلى الخير حنيفًا، وعلى هذا الوجه صار لفظ (حنيف) من الأضداد، لدلالته على معنيين متضادين (المائل من الشر إلى الخير، المائل من الشر إلى الخير).

-٤

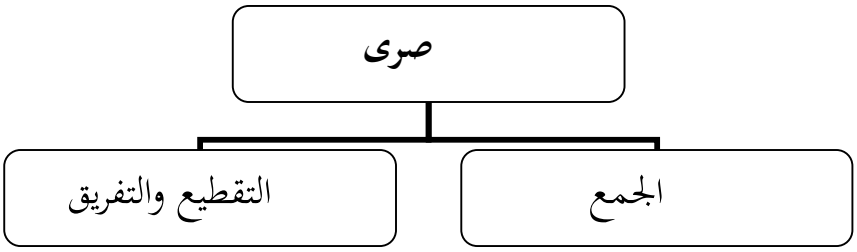

فصرى الرجل الماء يصريه أي جمعه، وصراه يصريه إذا قطعه، وعلى هذا الوجه صار لفظ (صرى) من الأضداد لدلالته على معنيين متضادين (الجمع، التقطيع والتفريق).

-٥

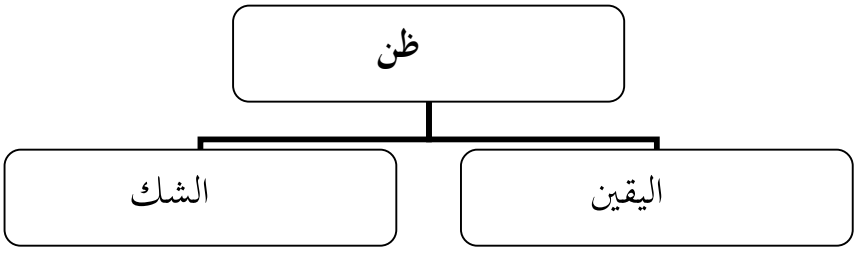

فالظن هو اسم لما يحصل عن أمارة، ومتى قويت أدت إلى العلم فهي يقين، ومتى ضعفت جدًّا لم تتجاوز حد التوهم وهو الشك، وعلى هذا الوجه صار لفظ (ظن) من الأضداد لدلالته على معنيين متضادين (اليقين، الشك).

-٦

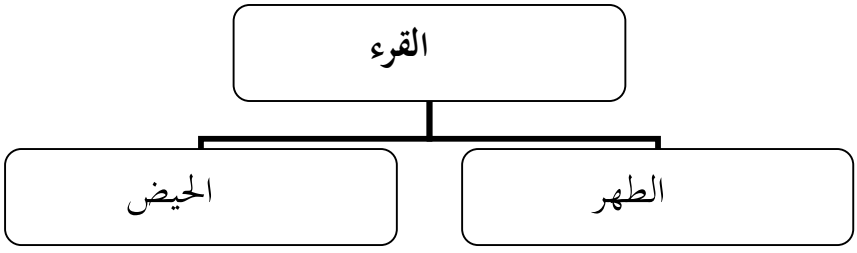

فأصل القرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر، ولما كان اسمًا جامعًا للأمرين الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما، وعلى هذا الوجه صار لفظ (القرء) من الأضداد لدلالته على معنيين متضادين (الطهر، الحيض).

ثالثًا: تحليل السمات في ألفاظ الترادف:

١- (الذلة – المسكنة):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (حدث، تحكمي، سلبي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

الذلة	المسكنة
- الخضوع - الاستكانة - اللين	- الخضوع

يظهر التحليل ترادف الكلمتين لاحتوائهما على السمة الدلالية نفسها وهي (الخضوع).

٢- (عهد – ميثاق):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (موجود، اتصالي، غير مالي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

عهد	ميثاق
إقرار والتزام	شدة توكيد العهد وإحكامه

يُظهر التحليل وجود تقارب دلالي بين الكلمتين يمنع ترادفهما ترادفًا تامًّا.

٣- (العفو – الصفح):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (موجود، اتصالي، غير مالي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

العفو	الصفح
- ترك التجاوز عن الذنب - ترك العقاب عليه - قد يصاحبه لَوْم ومؤاخذة	- ترك التجاوز عن الذنب - ترك العقاب عليه - ترك اللوم والمؤاخذة - أبلغ من العفو

يظهر التحليل وجود تقارب دلالي بين الكلمتين يمنع ترادفهما ترادفًا تامًّا.

٤- (الكمال – التمام):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (علاقات كمية).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

الكمال	التمام
- يتضمن معنى التمام ويزيد عليه - يأتي لنفي العيب بأنواعه	- يوحي بوجود نقص - يأتي لنفي النقص

يظهر التحليل أن الكلمتين بينهما عموم خصوص يمنع القول بترادفهما ترادفًا تامًّا.

٥- (تبع – قفا):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (حدث حركي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

تبع	قفا
- قفا	- تبع - يكون بين ذاتين بينهما بعدٌ زمني - يكون من وراء

يظهر التحليل أن الكلمتين بينهما فروق دلالية تنفي الترادف التام.

٦- (الأجر – الجزاء):

تجتمعان في الحقل الدلالي نفسه وهو: (حدث، تحكمي، إيجابي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

الأجر	الجزاء
- يكون في العمل الدنيوي والأخروي - في العقد	- مكافأة - في عقد وغير عقد

الأجر	الجزاء
– في النفع	– في النفع والضر

يظهر التحليل أن الكلمتين بينهما فروق دلالية تمنع الترادف التام.

٧– (آلى – اليمين):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (موجود، اتصالي، غير مالي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

آلى	اليمين
– حلف يعتريه التقصير يختص في الشرع بالحلف المانع من جماع المرأة	– حلف – مستعارة دلالته من اليمين الجارحة

يظهر التحليل أن الكلمتين بينهما تقارب دلالي يمنع ترادفهما التام.

٨– (الفتنة – البلاء):

تجتمعان في نفس الحقل الدلالي وهو: (حدث، تحكمي، سلبي).

السمات التي تتميز بها المفردتان:

الفتنة	البلاء
– امتحان واختبار – أشد – أخص – من الله والعبد	– اختبار – يكون في الخير والشر – من الله والعبد

يظهر التحليل أن الكلمتين بينهما عموم خصوص يمنع القول بترادفهما ترادفًا تامًّا.

رابعًا: تحليل السمات في ألفاظ التقابل:

الألفاظ المتقابلة		حقلها الدلالي	السمة التي وقع فيها التقابل
١	الضلالة	مجرد، وصفي، سيئ	عدول عن الطريق المستقيم
	الهدى	مجرد، وصفي، حسن	السير على الطريق المستقيم
٢	السماء	موجود، غير حي، محسوس، علوي	الفضاء الواسع الذي تجري فيه الكواكب
	الأرض	موجود، غير حي، محسوس، سفلي	أحد كواكب المجموعة الشمسية، وهو الكوكب الصالح للسكن
٣	الدنيا	موجود، غير حي، غير محسوس، زمني	النشأة الأولى، وهي الحياة الحاضرة
	الآخرة	موجود، غير حي، غير محسوس، زمني	النشأة الثانية، وهي دار الحياة بعد الموت
٤	الليل	مجرد زمني	ما يعقب النهار من الظلام، وهو من مغرب الشمس إلى طلوعها
	النهار	مجرد زمني	الوقت الذي ينتشر فيه الضوء من طلوع الفجر إلى غروب الشمس
٥	الحق	مجرد، وصفي، حسن	مطابقة ما يقال لما في الواقع
	الباطل	مجرد، وصفي، سيئ	مالا ثبات له عند الفحص
٦	فراش	موجود، غير حي، محسوس مصنوع	بساط
	بناء	موجود، غير حي، محسوس مصنوع	سقف
٧	أموات	موجود، حي، محسوس	الذين فارقوا الحياة
	أحياء	موجود، حي، محسوس	الذين ما زالوا على قيد الحياة
٨	الظلمات	مجرد زمني	ذهاب النور وانتشار السواد

الألفاظ المتقابلة		حقلها الدلالي	السمة التي وقع فيها التقابل
	النور	مجرد زمني	الضوء المنتشر الذي يعين على الإبصار
٩	الجنة	موجود، غير حي، غير محسوس	دار النعيم
	النار	موجود، غير حي، غير محسوس	دار العذاب
١٠	سر	موجود، اتصالي، غير مالي	ما يُكتم ويُخفى
	علانية	موجود، اتصالي، غير مالي	ضد السر وهو إظهار الشيء
١١	اليسر	مجرد، متصل بالأرزاق والأقدار	السهل
	العسر	مجرد، متصل بالأرزاق والأقدار	الشديد
١٢	المفسد	مجرد، أخلاقي، سيئ	من يخرج عن الاعتدال قليلاً كان الخروج أو كثيرًا
	المصلح	مجرد، أخلاقي، حسن	المستقيم المؤدي لواجباته
١٣	الرشد	مجرد، وصفي، حسن	الهدى
	الغي	مجرد، وصفي، سيء	الجهل
١٤	عذاب	حدث، تحكمي، سيء	الإيجاع الشديد
	مغفرة	حدث، تحكمي، حسن	صون الله العبد من أن يمسّه العذاب
١٥	حر	موجود، حي، عاقل، محسوس، إنسان	خالص من الرق
	عبد	موجود، حي، عاقل، محسوس، إنسان	مملوك لغيره
١٦	راجل	حدث حركي	ماشٍ على رجليه
	راكب	حدث حركي	كون الإنسان على ظهر حيوان
١٧	الأبيض	مجرد لون	نقي ساطع
	الأسود	مجرد لون	قاتم كلون الفحم
١٨	قليلة	علاقة كمية	ضد الكثير

	الألفاظ المتقابلة	حقلها الدلالي	السمة التي وقع فيها التقابل
	كثيرة	علاقة كمية	ضد القليل
١٩	صغير	علاقة متصلة بالحجم	قليل الحجم، والسن
	كبير	علاقة متصلة بالحجم	ما عظم حجمه
٢٠	الموسع	مجرد، متصل بالأرزاق والأقدار	الغني
	المقتر	مجرد، متصل بالأرزاق والأقدار	الضيق الرزق

خامسًا: تحليل السمات في ألفاظ التضمين:

تعدُّ الكلمة الواقعة في أعلى التقسيم في الحقول الدلالية، هي الكلمة المتضمنة لما تحتها، فكلمة (نبي) من حقل الموجودات الحية، العاقلة، غير المحسوسة، تنضوي تحتها كلمة (عيسى، موسى، إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، هارون)، فالثانية تفرعت من الأولى، فو قيل: عيسى أو إبراهيم، يستدعي العقل أنه نبي؛ لذا عدت كلمة (نبي) من التضمين، وينطبق هذا التحليل على جميع الكلمات الواقعة تحت هذه العلاقة.

ومن ذلك:

(جبريل، ميكال)، تنضوي تحت كلمة (ملَك) في حقل الموجودات الحية، غير المحسوسة.

(فارض، بكر)، تنضوي تحت كلمة (بقرة) في حقل الموجودات الحية، المحسوسة.

(نخيل، أعناب)، تنضوي تحت كلمة (جنة) في حقل الموجودات الحية، غير العاقلة، المحسوسة.

(الأنهار) تنضوي تحت كلمة (الماء) في حقل الموجودات غير الحية، المحسوسة.

(السحاب) تنضوي تحت كلمة (السماء) في حقل الموجودات غير الحية، المحسوسة.

(أبواب) تنضوي تحت كلمة (البيت) في حقل الموجودات غير الحية، المحسوسة.

(آياتك) تنضوي تحت كلمة (الكتاب) في حقل الموجودات غير الحية، المحسوسة.

(اركعوا) تنضوي تحت كلمة (الصلاة) في حقل المجردات الدينية.

(يطوف) تنضوي تحت كلمة (الحج) في حقل المجردات الدينية.

(ليلة) تنضوي تحت كلمة (الليل) في حقل المجردات الزمنية.

(ثمن) تنضوي تحت كلمة (الشراء) في حقل الأحداث الاتصالية.

(صيام، صدقة، نسك) تنضوي تحت كلمة (فدية) في حقل الأحداث التحكمية السلبية.

سادسًا: تحليل السمات في ألفاظ التنافر:

١- حقل الموجودات:

- الإنسان:

- (أصابعهم - أذانهم):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بعضو في جسم الكائن الحي، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا أصبع، وهذه أذن، للعضو نفسه، ولا يمكن أن يحل عضو محل الآخر.

ف(الأصبع): موجود، حي، محسوس، وهو أحد أطراف الكف أو القدم.

و(الأذن): موجود، حي، محسوس، وهو عضو السمع في الإنسان والحيوان.

- (الوالدات - أولادهن):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بشخص بعينه، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه والدة، وهذا ولد، للشخص نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(الوالدة): موجود، حي، محسوس، وهي الأم.

و(الولد): موجود، حي، محسوس، وهو كل ما ولد من ذكر أو أنثى.

- (أمة - عبد):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بنفس الشخص ، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا عبد، وهذه أمَة، للشخص نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(الأمة): موجود، حي، محسوس، وهي المرأة المملوكة خلاف الحرة.

و(العبد): موجود، حي، محسوس، وهو الرقيق.

– الدينية:

– نبي:

– (موسى – عيسى – إبراهيم – إسماعيل – يعقوب – إسحاق):

تجتمع في حقل واحد سماته: (موجود، حي، غير محسوس)، أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بني بعينه فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا موسى، وهذا إبراهيم، لنفس النبي، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(موسى): موجود، حي، غير محسوس، نبي مرسل إلى قوم فرعون.

و(عيسى): موجود، حي، غير محسوس، نبي مرسل إلى بني إسرائيل.

و(إبراهيم): موجود، حي، غير محسوس، نبي مرسل للكلدانيين في بابل.

و(إسماعيل): موجود، حي، غير محسوس، نبي مرسل إلى العماليق وقبائل اليمن.

و(يعقوب): موجود، حي، غير محسوس، نبي مرسل إلى الكنعانيين.

و(إسحاق): موجود، حي، غير محسوس، نبي مرسل إلى الكنعانيين في فلسطين.

– ملك:

(جبريل – ميكال):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، حي، غير محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بملك بعينه فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا جبريل، وهذا ميكال، للملك نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(جبريل): موجود، حي، غير محسوس، ملك نزل بالوحي على النبي محمد.

و(ميكال): موجود، حي، غير محسوس، ملك موكل بالمطر والنبات.

– هاروت – ماروت):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، حي، غير محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بملك بعينه، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا هاروت، وهذا ماروت، للملك نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

فـ(هاروت): موجود، حي، غير محسوس، لملك له اسم منفرد به.

و(ماروت): موجود، حي، غير محسوس، لملك له اسم منفرد به.

– الحيوان:

– (دم – لحم – عظام):

تجتمع في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بجزء معين في جسم الكائنات الحية، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا دم، وهذا لحم، للجزء نفسه. ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

فـ(الدم): موجود، حي، محسوس، وهو السائل الذي يسري في الجهاز الدوري للإنسان والحيوان.

و(اللحم): موجود، حي، محسوس، وهو الجزء العضلي الرخو بين الجلد والعظم في جسم الإنسان والحيوان.

و(العظام): موجود، حي، محسوس، وهو القصب الذي يكسوه اللحم.

– (فارض – بكر – عوان):

تجتمع في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بمرحلة عمرية معينة، تمر بها البقرة، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه بقرة فارض، وهذه بقرة بكر، للبقرة نفسها، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

فـ(الفارض): موجود، حي، محسوس، وهي البقرة المسنة.

و(البكر): موجود، حي، محسوس، وهي البقرة الصغيرة.

و(العوان): موجود، حي، محسوس، وهي البقرة المتوسطة.

– نبات:

– (بقلها – قثائها – فومها – عدسها – بصلها):

تجتمع في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بنوع معين من النباتات، فدل ذلك على

اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا بصل، وهذا عدس، للنوع نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(البقل): موجود، حي، محسوس، وهو مالا ينبت أصله وفرعه في الشتاء.

و(القثاء): موجود، حي، محسوس، وهو من الفصيلة القرعية قريب من الخيار لكنه أطول.

و(الفوم): موجود، حي، محسوس، وهو الحنطة، وقيل: هو الثوم.

و(العدس): موجود، حي، محسوس، وهو عشب حولي دقيق الساق من الفصيلة القرنية له بذور.

و(البصل): موجود، حي، محسوس، هو نبات ذا جسم محوري، ينمو تحت الثرى، وله جذور دقيقة تضرب تحتها وأغصان ترتفع قليلاً فوق سطح الأرض.

– (نخيل – أعناب):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بنوع معين من النباتات، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه نخيل، وهذه أعناب، للنوع نفسه، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(النخيل): موجود، حي، محسوس، وهو شجرة من الفصيلة النخلية تزرع ثمرها المعروف بالبلح أو التمر.

و(الأعناب): موجود، حي، محسوس، وهو من الفاكهة الصيفية وهو نبات معمر، متسلق على شكل عناقيد، ويختلف في أنواعه وألوانه.

– مكانية دينية:

– (الصفا – المروة):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، غير حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بمكان معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه الصفا، وهذه المروة، للمكان نفسه، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(الصفا): موجود، غير حي، محسوس، وهو حجر أملس صلب جنوب المسجد الحرام،

وهو بداية المسعى.

و(المروة): موجود، غير حي، محسوس، وهو حجر أبيض شمال شرقي المسجد الحرام، وهو نهاية المسعى.

- (عرفات – المشعر الحرام):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (موجود، غير حي، محسوس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بمكان معين فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه عرفات، وهذا المشعر الحرام، للمكان نفسه، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(عرفات): موجود، غير حي، محسوس، وهو جبل قريب من مكة، وهو مكان وقوف الحجيج.

و(المشعر الحرام): موجود، غير حي، محسوس، وهو جبل في آخر مزدلفة.

٢- حقل المجردات:

- (الصلاة – الزكاة):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، ديني، عبادة).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بعبادة معينة فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه صلاة، وهذه زكاة، للعبادة نفسها، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(الصلاة): مجرد، ديني، وهي عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير، ومختتمة بالتسليم.

و(الزكاة): مجرد، ديني، وهي التعبد لله تعالى، بإخراج قدر واجب شرعًا في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة معينة.

- (الحج – العمرة):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، ديني، عبادة).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بعبادة معينة، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا حج، وهذه عمرة، للعبادة نفسها، ولا يمكن أن تحل

إحداهما محل الأخرى.

ف(الحج): مجرد، ديني، وهو زيارة مكان مخصوص، في زمن مخصوص، بفعل مخصوص،

و(العمرة): مجرد، ديني، وهي قصد الكعبة للنسك، وهو الطواف والسعي.

– (الذين آمنوا – اليهود – النصارى – المشركين)

تجتمع في حقل واحد سماته : (مجرد، ديني).

أما وجه التنافر بينها أن كلاً منها يختص بديانة معينة، فدل ذلك على اختلافها وتنافرها، فلا نستطيع أن نقول: هذا يهودي، وهذا نصراني، للشخص نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدها محل الآخر.

ف(الذين آمنوا): مجرد، ديني، وهم الذين صدقوا بالله ورسله وعملوا بشرعه.

و(النصارى): مجرد، ديني، وهم من يكفرون بنبوة محمد، ولا يعملون بشريعته، وأرسل لهم عيسى بالإنجيل.

و(اليهود): مجرد، ديني، وهم من يكفرون بنبوة محمد ولا يعملون بشريعته، وأرسل لهم موسى بالتوراة.

و(المشركين): مجرد، ديني، وهم من يعبدون الأوثان وغيرها من المخلوقات.

– (سيئة – خطيئة):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، وصفي، سيئ).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بوصف معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه سيئة، وهذه خطيئة، للصفة نفسها، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(السيئة): مجرد، وصفي، وهي الفعلة القبيحة، ضد الحسنة.

و(الخطيئة):مجرد، وصفي، وهي الذنب العمد.

– (الفجر – الليل):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، زمني).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بفترة زمنية معينة من اليوم، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا فجر، وهذا ليل، للفترة الزمنية نفسها، ولا

يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(الفجر): مجرد، زمني، وهو انكشاف ظلمة الليل عن نور الصبح.

و(الليل): مجرد، زمني، وهو ما يعقب النهار من الظلام وهو من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر.

- **(اليوم – العام)**:

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، زمني).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بمقدار زمن معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا يوم، وهذا عام، لنفس المدة الزمنية، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(اليوم): مجرد، زمني، مقداره من طلوع الشمس حتى غروبها.

و(العام): مجرد، زمني، مقداره اثنا عشر شهرًا.

- **(أربعة – عشرة)**:

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، عددي).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بمقدار عدد معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه أربعة، وهذه عشرة، للعدد نفسه، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(أربعة): مجرد، عددي، وهو عدد أصلي يساوي ثلاثة مع زيادة واحد.

و(عشرة): مجرد، عددي، وهو أول العقود، وهي العدد الذي يلي التسعة.

- **(سبع – مائة)**:

تجتمعان في حقل واحد سماته : (مجرد، عددي).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بمقدار عدد معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذه أربعة، وهذه عشرة، للعدد نفسه، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(سبع): مجرد، عددي، وهو عدد أصلي بين الستة والثمانية.

و(مائة): مجرد، عددي، وهو عدد يساوي عشر عشرات ويقع بعد تسعة وتسعين.

٣- حقل الأحداث:

- (سمعهم - أبصارهم):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (حدث، متصل بالحواس).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بحاسة معينة، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا سمع، وهذا بصر، للحاسة نفسها، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى.

ف(السمع): حدث متصل بالحواس، وهو قوة في الأذن بها تدرك الأصوات.

و(البصر): حدث متصل بالحواس، وهو العين.

- (صيب - رعد - برق - صواعق):

تجتمع في حقل واحد سماته : (حدث، طبيعي).

أما وجه التنافر بينها أن كلاً منها يختص بحدث طبيعي معين، فدل ذلك على اختلافها وتنافرها ، فلا نستطيع أن نقول: هذا رعد، وهذا برق، للحدث نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدها محل الآخر .

ف(الصيب): حدث طبيعي، وهو المطر.

و(الرعد): حدث طبيعي، وهو صوت السحاب.

و(البرق): حدث طبيعي، وهو لمعان السحاب.

و(الصواعق): حدث طبيعي، وهو الصوت الشديد من الجو.

- (وابل - طل):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (حدث، طبيعي).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بحدث طبيعي معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا وابل، وهذا طل، للحدث نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(الوابل): حدث طبيعي، وهو المطر الشديد ثقيل القطر.

و(الطل): حدث طبيعي، وهو الرذاذ أو الندى أو المطر الخفيف.

- (كلوا – أشربوا):

تجتمعان في حقل واحد سماته : (حدث، وظيفي).

أما وجه التنافر بينهما أن كلاً منهما يختص بحدث وظيفي معين، فدل ذلك على اختلافهما وتنافرهما، فلا نستطيع أن نقول: هذا أكل، وهذا شرب، للحدث نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

ف(الأكل): حدث طبيعي، وهو مضغ الطعام وبلعه.

و(الشرب): حدث طبيعي، وهو تجرع الماء ونحوه.

٤– حقل العلاقات:

- (أقسط – أقوم – أدنى):

تجتمع في حقل واحد سماته : (علاقات، تفاضلية).

أما وجه التنافر بينها أن كلاً منها يختص بعلاقة معينة، فدل ذلك على اختلافها وتنافرها ، فلا نستطيع أن نقول: هذا أقسط، وهذا أقوم، للعلاقة نفسها، ولا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى .

ف(أقسط): علاقة تفاضلية، يقصد بها أعدل.

و(أقوم): علاقة تفاضلية، يقصد بها أعون على أقامتها.

و(أدنى): علاقة تفاضلية، يقصد بها أقرب.

جدول

يبين النسب التي توصلت لها الدراسة

الحقل الرئيسي			الحقل الفرعي		المشترك اللفظي	الأضداد	الترادف	التقابل	التضمين	التنافر	الإجمالي	النسبة
الموجودات	حية	عاقلة	محسوسة	الإنسان	جسمه				١	١	٢	١، ٥٪
					جنسه		١				١	١٪
					نسبه					٢	٢	١، ٥٪
					انتماؤه للجماعات	١					١	١٪
					منزلته الاجتماعية	١			١	٣	٥	٣، ٥٪
			غير محسوسة	دينية	رسول نبي				٦	٧	١٣	٩٪
					ملائكة				١	١	٢	١، ٥٪
		غير عاقلة	محسوسة	حيوان	أنواعه				٢	٣	٥	٣، ٥٪
					مشتقات بدنه					٢	٢	١، ٥٪
				نبات		١			١	٢	٤	٣٪
	غير حية		محسوسة	سماوية				١	١		٣	٢٪
				أرضية	ماء				١			
				مصنوعة	مبنية			١	٢		٣	٢٪
				دينية		١			١	٢	٤	٣٪
			غير محسوسة	مكانية				١			١	١٪
				زمنية		١		١			٢	١، ٥٪

الحقل الرئيسي	الحقل الفرعي		المشترك اللفظي	الأضداد	الترادف	التقابل	التضمين	التنافر	الإجمالي	النسبة
المجردات	متصلة بالأسماء أعلام أسماء الأشخاص							١	١	١٪
	عددية							٢	٢	١، ٥٪
	المتصلة					١	١		٢	١، ٥٪
	زمنية					٣	٢	٢	٧	٥٪
	متصلة بالأرزاق والأقدار					١			١	١٪
	أخلاقية	حسنة		١		٢			٣	٢٪
	دينية	الإيمان– أركانه	١				٥	٣	٩	٦٪
		دين	١					٤	٥	٣، ٥٪
		عبادة					٤	٣	٧	٥٪
	وصفية	سيئة	٣		١	٥		١	١٠	٧٪

الحقل الرئيسي	الحقل الفرعي		المشترك اللفظي	الأضداد	الترادف	التقابل	التضمين	التنافر	الإجمالي	النسبة
الأحداث	طبيعية							١	١	١٪
	وظيفية					٤	١	١	٦	٤٪
	متصلة بالحواس							١	١	١٪
	متصلة بالقراء والكتابة					١			١	١٪
	حركية		٣	١	١	٥			١٠	٧٪
	اتصالية	مالية		١			١		٢	١، ٥٪
		غير مالية			٣	٦	٣		١٢	٨٪
	تحكمية	إيجابية			١	١			٢	١، ٥٪
		سلبية		١	١		١		٣	٢٪
	عقلية			١					١	١٪
العلاقات	كمية				١	١			٢	١، ٥٪
	تفاضلية							١	١	١٪
	متصلة بالحجم					١			١	١٪
	مكانية					١			١	١٪
	اتجاهية					١			١	١٪
الإجمالي النهائي			١٣- ٩٪	٦ - ٤٪	٨- ٦٪	٣٨- ٢٧٪	٣٤-٢٤٪	٤٣-٣٠٪	١٤٢	١٠٠٪

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

أما بعد:

فلقد شرفتُ في هذا البحث بصحبة القرآن الكريم، من خلال دراسة سورة البقرة دراسة دلالية، طبقتُ على آياتها أهم نظريات دراسة المعنى وتحليله، فبعد تصنيف مفردات السورة في حقول دلالية، وتوضح العلاقات الدلالية بينها، وتحليلها تحليل سمات، ظهرت لي من النتائج ما يلي:

١- عمق البحث الدلالي في التراث العربي، فقد تطرق العرب لجميع نظريات دراسة المعنى، وإن لم تكن بمسمياتها الحديثة، فتأليفهم في الحقول الدلالية، والعلاقات، أعظم دليل على ذلك.

٢- أهمية البحث الدلالي في عصرنا الحديث، وأهمية تطبيقه على القرآن الكريم، والنصوص التراثية بشكل عام.

٣- صنفت الدراسة مفردات سورة البقرة تحت حقول دلالية رئيسية (الموجودات، المجردات، الأحداث، العلاقات) كل، حقل تتفرع منه حقول فرعية.

٤- بينت الدراسة العلاقات الموجودة بين مفردات الحقل الواحد (المشترك اللفظي، الترادف، الأضداد، التقابل، التضمين، التنافر).

٥- قلة الدراسات التطبيقية لعلاقات التضمين، التنافر، التقابل.

٦- إن الأضداد من العلاقات الدلالية الواردة في سورة البقرة، حيث جاء في ستة مواضع، بنسبة ٤٪، وهو أقل العلاقات وقوعًا في السورة.

٧- أن الترادف من العلاقات الدلالية الواردة في سورة البقرة، حيث جاء في ثمانية مواضع، بنسبة ٦٪، ويلي الأضداد في قلة الوقوع في السورة.

٨- أن المشترك اللفظي من العلاقات الدلالية الواردة في سورة البقرة، حيث جاء في ثلاثة عشر موضعًا، بنسبة ٩٪.

٩- أن التضمين من العلاقات الدلالية الواردة في سورة البقرة، حيث جاء في أربعة وثلاثين

موضعًا، بنسبة ٢٤٪.

١٠- أن التقابل من العلاقات الدلالية الواردة في سورة البقرة، حيث جاء في ثمانية وثلاثين موضعًا، بنسبة ٢٧٪.

١١- أن التنافر من العلاقات الدلالية الواردة في سورة البقرة، حيث جاء في ثلاثة وأربعين موضعًا، بنسبة ٣٠٪، وهو أكثر العلاقات وقوعًا في السورة.

١٢- تضمنت الدراسة تحليل السمات لمفردات سورة البقرة، وهو جهد ذاتي قامت به الباحثة؛ لقلة الدراسات التطبيقية لنظرية التحليل التكويني وندرتها.

١٣- نظرية التحليل التكويني تسهم وبشدة في توضيح العلاقة الدلالية بين المفردات، من خلال تحديد السمات الدلالية بينها.

وخرج البحث بتوصيات، أهمها ما يلي:

- تكملة البحث التطبيقي في القرآن الكريم للوصول لمعجم خاص بالعلاقات الدلالية فيه.
- التعمق في بحث ودراسة نظريتي العلاقات الدلالية والتحليل التكويني، ومحاولة تطبيقها على نصوص من التراث العربي.
- فرض مناهج دراسية تُعنى بالتعليم عن طريق السمات الدلالية للمفردات في الصفوف الأولية خاصة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

الفهارس الفنية للرسالة

وتشتمل على الفهارس الآتية:

١) فهرس الآيات.

٢) فهرس الأعلام.

٣) فهرس المصادر والمراجع.

٤) فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾	٤	٥٦، ١٠٠
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾	٦	٧٣، ٧٤، ١٠٠
﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾	٧	١١٥
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾	٨	١٠٠، ١٠٦
﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾	٩	٩٩
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾	١١	٥١، ٩٩
﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾	١٤	٩٧
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾	١٦	٥١، ٩٣
﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾	١٧	١٠٠
﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ	١٩	١٠٩، ١١٥

الآية	رقمها	الصفحة
بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾		
﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	٢٠	١١٥،٩٧
﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾	٢٢	٩٥،٩٣
﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾	٢٥	٦٣، ٦٤
﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	٢٦	٩٩
﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾	٢٧	٨٤،٩٧
﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	٢٨	٩٧،٩٩
﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾	٣٣	٩٣،٩٧
﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ	٣٨	٤٩، ٨٧

الآية	رقمها	الصفحة
هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾		
﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾	٤٢	٦٧، ٩٤
﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾	٤٣	١٠٦، ١١٣
﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾	٤٦	٨١
﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾	٤٩	٧٥، ٧٦
﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾	٥٠	٩٧
﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾	٥٦	٦٨، ٦٩
﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾	٦١	١٠٠، ١١٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ	٦٢	٦٣، ٦٤، ١٠٦، ١١٣

الآية	رقمها	الصفحة
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾		
﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا ﴿٦٦﴾	٦٦	١٠٢
﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾	٦٨	١١١،١٠٤
﴿قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾	٦٩	١٠٧،٥٢
﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾	٧١	٤٥، ٧١، ١١١
﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾	٧٣	١١٢،٩٩
﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	٧٤	١٠٥
﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾	٧٦	٩٧
﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾	٧٧	٩٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾	٧٨	٨١
﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾﴾	٨١	١١٤
﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾	٨٣	١١٣
﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾﴾	٨٥	٦٥،٦٦،٨٨،٩٩
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾	٨٦	٩٤
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾	٨٧	١١٣
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ	٨٧	٤٩،٨٧،١٠٣،١١٠

الآية	رقمها	الصفحة
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾		
﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	٨٨	١٠٤
﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾	٨٩	٧٣، ٧٤
﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [	٩٠	٤٧، ٧٧
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	٩١	١٠٠
﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾	٩٨	١٠٤، ١١١
﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	١٠٢	٤٧، ٥٣، ٥٦، ٧٧، ٩١، ٩٧، ١١٤
﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾	١٠٥	١١٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾	١٠٦	٥٨، ٥٩، ٩٧
﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ ﴾	١٠٧	٩٣
﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُـِٔلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾	١٠٨	١٠٠، ١٠٣
﴿ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾	١٠٩	٨٥
﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ ﴾	١١٠	١١٣
﴿ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾	١١١	١١٣
﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾	١١٢	٨٨
﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾	١١٣	١١٤
﴿ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾	١١٤	٩٤
﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾	١١٥	١٠٢
﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾	١١٦	٩٣
﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن	١١٧	٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾		
﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	١٢٠	١١٤
﴿۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ﴾	١٢٤	٩١،٦٠
﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾	١٢٧	١١٠،١٠٥
﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾﴾	١٢٨	٦١، ٦٢
﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾	١٢٩	٦٨، ٦٩،١٠٥
﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾﴾	١٣٠	٩٤
﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾	١٣٢	١١٠
﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾	١٣٣	١١٠
﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾﴾	١٣٤	٦١، ٦٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥﴾	١٣٥	٧٨، ١١٣
﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾	١٣٦	١٠٣، ١١١
﴿أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ﴾	١٤٠	١١١، ١١٣
﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢﴾	١٤٢	١٠٢
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ﴾	١٤٣	٦٣، ٦٤
﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢﴾	١٥٢	٧٣، ٧٤
﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤﴾	١٥٤	٩٥
﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾	١٥٥	٩١
﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾	١٥٨	١٠٦، ١١٢، ١١٣
﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ	١٦٤	٩٣، ٩٤، ١٠٥

الآية	رقمها	الصفحة
وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾		
﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾﴾	١٧٣	١١٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾	١٧٤	١٠٨
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾	١٧٥	٩٣،٩٦
﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾	١٧٧	٩٥،١٠٢،١٠٦،١١٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ	١٧٨	٩٦

الآية	رقمها	الصفحة
وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ ﴾		
﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾	١٧٩	١٠٠
﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾	١٨٢	٦٥، ٦٦
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾	١٨٥	٩٥، ١٠٧
﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾	١٨٧	٩٦، ١٠٧، ١١٤، ١١٥
﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾	١٨٨	٩٧
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ	١٨٩	٥٤، ٥٥، ١٠٥

الآية	رقمها	الصفحة
ٱتَّقَىٰۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾		
﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾﴾	١٩١	٩١،٨٨
﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾	١٩٣	٩١
﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾	١٩٦	١١٣،١٠٩،١٠٦،٨٦
﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾﴾	١٩٨	١١٢
﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾	٢٠٠	٩٤
﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى	٢٠١	٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾		
﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ ﴾	٢٠٣	٩٧
﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾	٢٠٥	٤٥، ٧٠، ٧١
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾	٢٠٧	٤٧، ٧٧
﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ ﴾	٢١٢	١٠١
﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾	٢١٣	٦١، ٦٢
﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾	٢١٤	٩٥
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾	٢١٦	١٠٠
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ	٢١٧	٩١، ٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾		
﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾﴾	٢٢٠	٩٤،٩٥
﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾﴾	٢٢١	٩٥،١١٠
﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ﴾	٢٢٢	٥٤
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ﴾	٢٢٣	٤٥، ٥٤، ٥٥، ٧٠، ٧١
﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾	٢٢٤	٩٠
﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾	٢٢٥	٩٠،١٠٨
﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾	٢٢٦	٩٠،٩٨
﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ﴾	٢٢٨	٨٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـٔٗا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾	٢٢٩	١٠١
﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ﴾	٢٣٠	٨١
﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ﴾	٢٣١	١٠٠
﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾	٢٣٢	١٠١
﴿۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٣﴾﴾	٢٣٣	١٠٩
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ﴾	٢٣٤	١١٤
﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ	٢٣٥	١٠٨

الآية	رقمها	الصفحة
أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾		
﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾	٢٣٦	٩٦
﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾﴾	٢٣٧	١٠٨
﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾	٢٣٨	١٠٦
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾	٢٣٩	٩٦
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ﴾	٢٤٣	٩٨
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾	٢٤٥	٩٨
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟	٢٤٦	١١١،١٠٣،٦٩،٦٨

الآية	رقمها	الصفحة
لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾		
﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ﴾	٢٤٧	٦٩
﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾	٢٤٨	١٠٤
﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾	٢٤٩	٩٦،٩١،٨١
﴿تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ	٢٥٣	١٠٤،١٠١

الآية	رقمها	الصفحة
بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾		
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾	٢٥٥	٩٤، ١٠٩
﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾	٢٥٦	١٠١
﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ﴾	٢٥٧	٩٥
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾	٢٥٨	١٠٠، ١٠٢
﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾	٢٥٩	٩٨، ١١٢، ١١٤
﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ	٢٦٠	٨٠

الآية	رقمها	الصفحة
جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ ﴾		
﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ ﴾	٢٦١	١١٥
﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾	٢٦٢	٨٨
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ ﴾	٢٦٤	١٠٧،٦٧
﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ ﴾	٢٦٥	١١٥
﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾	٢٦٦	١١٢،١٠٤،١٠١،٥٩،٥٨
﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ۖ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ ﴾	٢٦٨	١٠١
﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ ﴾	٢٧١	٩٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾	٢٧٣	١٠١
﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾	٢٧٤	٩٥،٩٤،٨٨
﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾﴾	٢٧٥	١٠٢،٧٢
﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾	٢٧٦	١٠٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾	٢٧٧	١١٣،٨٨
﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾	٢٨٠	٠١٢
﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ	٢٨٢	١١٦،١٠٢،٩٦

الآية	رقمها	الصفحة
فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ		
﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾	٢٨٤	٩٤، ٩٨، ١٠٠
﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾	٢٨٥	١٠٧
﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَا﴾	٢٨٦	٥٩
سورة آل عمران		
﴿قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾	٤٧	٧٢
﴿مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾	٦٧	٧٨، ٧٩
﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾﴾	٨١	٥٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾﴾	١١٧	٤٤، ٧٠
﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا ۖ﴾	١٢٠	٧٢
سورة النساء		
﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾﴾	٢٠	٦٥
سورة المائدة		
﴿ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾﴾	٥	٦٣
﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾﴾	٣١	٦٨
﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾﴾	٦٢	٦٥
سورة الأنعام		
﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ	٣٨	٦١

الآية	رقمها	الصفحة
مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾		
﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾	٤٠	٥٤
﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	٦٠	٦٨
﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾	١٢٠	٦٥
سورة الأعراف		
﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	٣٣	٦٥
﴿وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾	١٦٨	٧٥
سورة التوبة		
﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾	٤٩	٩١
سورة هود		
﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا	٨	٦١

الآية	رقمها	الصفحة
كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾		
سورة يونس		
﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾﴾	٩٨	٦٣
سورة يوسف		
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾	٢٠	٤٧، ٧٧
﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾	١٧	٦٣
سورة إبراهيم		
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾﴾	١٩	٥٥
﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾	٢٧	٥٦
سورة الحجر		
﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾﴾	٧٩	٦٠
﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾﴾	٩٩	٥٤
سورة النحل		
﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾﴾	١	٥٤
﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ	٢٦	٥٤

الآية	رقمها	الصفحة
ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾		
﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾	٧٩	٥٨
﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾	١٢٠	٦١
سورة الإسراء		
﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ﴾	٥	٦٨
﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ ﴾	٧	٥٦
﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ ﴾	٧١	٦٠
سورة مريم		
﴿ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ ﴾	٩٣	٥٤
﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ ﴾	٢٧	٥٥
سورة طه		
﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ﴾	٤٠	٩١
سورة الأنبياء		

الآية	رقمها	الصفحة
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾	٣٥	٩٢،٧٥
سورة المؤمنون		
﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾﴾	٦٦	٥٨
سورة الفرقان		
﴿وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾	٤٠	٥٥
سورة القصص		
﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾﴾	٣٦	٥٨
سورة العنكبوت		
﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾	٢٥	٧٣
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾	٢٩	٥٤
﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾﴾	٤٨	٦٧
﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾﴾	٥٢	٦٧

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الروم		
﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾	٢٠	٥٨
سورة يس		
﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾	١٢	٦٠
سورة ص		
﴿مَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَـٰقٌ ﴿٧﴾ ﴾	٧	٥٦
سورة الزمر		
﴿ أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٩﴾ ﴾	٩	٥٦
سورة الشورى		
﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ ﴾	٢٠	٤٤، ٧٠
سورة الدخان		
﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾	٤٩	١٦
سورة الذاريات		
﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾	١٣	٩١
سورة الواقعة		
﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾	٧٩	٧٢
سورة الحديد		

الآية	رقمها	الصفحة
﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾	٢٠	٧٣
سورة الحشر		
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾﴾	٢	٥٤
سورة الصف		
﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾﴾	٦	٥٥

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
إبسن Ipsen	٢٥
ابن إسحاق	٨٠
ابن خالويه	٤٨
ابن درستويه	٤٦
ابن زيد	٨٠
ابن سيده	٢٤,٢٥
ابن عباس	٨٠
ابن فارس	٤٦,٤٨,٥٤,٥٦,٥٧,٦٥,٧٢,٧٣,٨٧,٩٠,٩١,٩٢
ابن قتيبة	٦٠
أبو الحسن علي بن عيسى الرماني	٤٨
أبو الطيب الحلبي	٤٧، ٧٧، ٨١، ٨٠
أبو حنيفة	٨٢
أبو عبيدة القاسم بن سلام	٢٤،٨٠،٨٣
أبو عمرو الشيباني	٢٤
أبو هلال العسكري	٨٣
أدنسون Adanson	٢٥
الأصفهاني	٤٩، ٥٧، ٦٢، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٠،٩٢،٩١
الأصمعي	٢٤، ٤٧، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢
أولمان Ulmann	١٨، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ١٢٠
بواسيير Boissier	٢٦
بيرلين Berlin	٢١
تراير Trier	٢٥
تشومسكي Chomsky	١١٨

العلم	الصفحة
ثعلب	٤٨
جاردن Gardin	٢٥
د/ إبراهيم أنيس	١٤
د/ أحمد مختار عمر	١٤، ١٨، ٥٠، ٥٤، ٥٧،٦١،٨٣
د/ محمد المنجد	٤٩، ٨٧
د/ محمد حسن جبل	١٤
د/ محمد سليمان ياقوت	٢٧
دورنزايف Dornseiff	٢٦
روجيه Roget	٢٦
الزجاج	٤٧، ٧٠، ٧٧، ٨٣
الزركشي	١٦
سيبويه	٤٦
الشافعي	٨٢
الضحاك	٨٠
الطبري	٧٨
عطاء بن رباح	٨٠
فودرFodor	١١٨
الفيروزآبادي	٦٧
قتادة	٨٠
القرطبي	٨٣
قطرب	٤٧، ٧٧، ٨٠
كاي Kay	٢١
كايتس Katz	١١٨
كسارس Casares	٢٦

العلم	الصفحة
الكسائي	٨٢
الكفوي	٨٦
ليونز Lyons	١٨، ١٩
ماكيه Maquet	٢٦
مالك	٨٢
مجاهد	٨٠
مونان Mounin	١٨، ٢٥
نضر بن شميل	٢٤

فهرس المصادر والمراجع

الكتب المطبوعة:

- **الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق:** لمحمد نور الدين المنجد، دار الفكر، دمشق – سورية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
- **الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم دراسة إحصائية:** للدكتور: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
- **أصول تراثية في اللسانيات الحديثة:** للدكتور كريم زكي حسام الدين، ط٣، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
- **أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية دراسة:** للدكتور أحمد عزوز، من منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، ٢٠٠٢م.
- **الأضداد في كلام العرب:** لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، تحقيق: الدكتورة عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط٢، ١٩٩٦م.
- **الأضداد:** لأبي علي محمد بن المستنير (قطرب)، تحقيق: الدكتور حنا حداد، دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
- **الأضداد:** لمحمد بن القاسم الأتباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- **البرهان في علوم القرآن:** للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة.
- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز:** لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.
- **التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه:** للدكتور كريم زكي حسام الدين، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- **الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق:** لمحمد نور الدين المنجد، دار الفكر، دمشق – سورية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- **التسهيل لعلوم التنزيل:** للشيخ أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي، تحقيق: محمد

سالم هاشم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- **تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)**: حققه: الرحالة الفاروق وآخرون، دار الخير، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م.
- **تفسير البحر المحيط**: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
- **تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر لطباعة والنشر.
- **تفسير القرآن العظيم**: للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، حققه: مصطفى السيد محمد وآخرون، مؤسسة قرطبة.
- **ثلاثة كتب في الأضداد**: للأصمعي وللسجستاني، ولابن السكيت، نشرها: الدكتور أوقت هفتر، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩١٢م.
- **الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان**: لأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
- **دراسات في المعاجم العربية وعلم الدلالة**: للدكتور طلبة عبد الستار أبي هديمة، دار المعرفة لتنمية البشرية.
- **دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته**: للدكتور أجمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- **الدلالة والنحو**: لصلاح الدين صالح حسنين، توزيع مكتبة الآداب، ط١.
- **دور الكلمة في اللغة**: لستيفن أولمان، ترجمة د/ كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط١٢.
- **علم الدلالة (علم المعنى)**: للدكتور محمد علي الخولي، دار الفلاح، الأردن، ٢٠٠٢م.
- **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**: للدكتور فريد عوض حيدر، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

- **علم الدلالة**: للدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- **علم الدلالة**: لكلود جرمان وريمون لوبلون، ترجمة: الدكتورة نور الهدى لوشن، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط١، ١٩٩٧م.
- **الفروق اللغوية**: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٩م.
- **فقه اللغة**: لعلي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠٠٠م.
- **في علم الدلالة**: للدكتور محمد سعد محمد، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.
- **القاموس المحيط**: للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- **كتاب العين**: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، مطابع الرسالة، الكويت.
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- **الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**: لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: الدكتور عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- **لسان العرب**: لابن منظور، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٧، ٢٠١١م.
- **اللغة والمعنى والسياق**: لجون لانيز، ترجمة: الدكتور عباس صادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٧م.
- **مبادئ اللسانيات**: للدكتور أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

- **مدخل إلى علم اللغة الحديث**: للدكتور عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، القاهرة، ط٣، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- **المزهر في علوم اللغة أنواعها**: للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، حققه: محمد أحمد جار المولى وآخرون، دار الجيل بيروت.
- **معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث**: للدكتور محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م.
- **معان القرآن وإعرابه**: للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- **معاني القرآن**: لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء، علم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- **معاني القرآن**: لعلي بن حمزة الكسائي، أعاد بناءه وقدم له: الدكتور عيسى شحاتة عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.
- **معترك الأقران في إعجاز القرآن**: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- **معجم الصحاح**: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط٤، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
- **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم**: للدكتور محمد محمد داود، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف**: لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- **المعجم الوسيط**: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط٥، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.
- **المفردات في غريب القرآن**: للراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط٣، ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م.
- **مقاييس اللغة**: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: أنس محمد الشامي، دار

الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

- **نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر**: للحافظ جمال الدين بن الجوزي، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط٢، ١٤٣٥هـ -٢٠١٤م.

الرسائل الجامعية والبحوث العلمية:

- **الأضداد في القرآن الكريم عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية**: إعداد: محمد بن فرحان الدوسري، إشراف: الدكتور بدر بن ناصر البدر، والدكتور حسن بن محمد الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ – ١٤٣٠هـ.
- **ألفاظ الأخلاق في القرآن الكريم في ضوء نظرية الحقول الدلالية حقل الصدق أنموذجا**: إعداد: سلغريوف أسلان بك مولدينو فيتش، إشراف: الدكتور عبد الكريم مجاهد، الجامعة الهاشمية، ٢٠٠٥م.
- **ألفاظ الأخلاق في صحيح البخاري دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية**: إعداد: محمد بن عبد الرحمن الزامل، إشراف: الدكتور حامد بن أحمد الشنبري، جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٨م.
- **الحقول الدلالية في لزوميات أبي العلاء المعري**: إعداد: رفيق عبد القادر هلال، إشراف: الدكتور رضوان القضماني، والدكتور يعقوب البيطار، جامعة تشرين، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- **سورة المائدة دراسة دلالية في ضوء نظرية العلاقات**: إعداد: لمياء بنت حمد العقيل، إشراف: الدكتورة نوال بنت إبراهيم الحلوة، كلية التربية للبنات بالرياض الأقسام الأدبية، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
- **العلاقات الدلالية في ضوء السياق**: إعداد: سويس البطمان، إشراف: الدكتور صلاح كرازة، والدكتور مصطفى صالح جطل، جامعة حلب، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- **المفردات المتقابلة في صحيح البخاري دراسة دلالية حاسوبية**: إعداد: رائدة بنت حسن المالكي، إشراف: الدكتورة نوال بنت إبراهيم الحلوة، والدكتور عبد الملك بن سلمان السلمان، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة	٣
المقدمة	٤
التمهيد	١١
الفصل الأول: دراسة السورة في ضوء نظرية الحقول الدلالية:	١٦
المبحث الأول: مفهوم نظرية الحقول الدلالية.	١٧
المبحث الثاني: جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي، ونشأتها عند الغربيين.	٢٣
المبحث الثالث: تصنيف مفردات سورة البقرة بحسب نظرية الحقول الدلالية.	٢٧
الفصل الثاني: دراسة السورة في ضوء نظرية العلاقات الدلالية:	٤٠
المبحث الأول: مفهوم نظرية العلاقات الدلالية.	٤١
المبحث الثاني: العلاقات الدلالية المتجانسة في سورة البقرة (المشترك اللفظي، الأضداد، الترادف).	٥٣
المبحث الثالث: علاقات دلالية أخرى (التقابل، التضمين (الاشتمال)، التنافر).	٩٨
الفصل الثالث: دراسة السورة في ضوء نظرية التحليل التكويني:	١٢٩
المبحث الأول: مفهوم نظرية التحليل التكويني.	١٣٠
المبحث الثاني: علاقة نظرية التحليل التكويني بنظرية الحقول الدلالية.	١٣٤
المبحث الثالث: دراسة السورة بحسب نظرية التحليل التكويني	١٣٦
جدول يوضح النسب التي توصلت لها الدراسة	١٤٠
الخاتمة	١٤٣
فهرس الآيات	
فهرس الأعلام	
فهرس المصادر والمراجع	١٤٤

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	١٤٩
Thesis Abstract	

Thesis Abstract

Praise be to Allah alone:

In this study ،I studied Al-Baqra Surat semantically in the light of the modern linguistics by applying the theories of the denotative fields and relations and the formation analysis on its verses. Then I studied it in detail depending on the following: -

First: definition of the denotative fields and the origin of this theory in the Arabic ،its rise in the western countries and the classification of the vocabulary of the Surat according to this theory.

Second: the definition of the denotative relations and showing the homogenous denotative relations in the Surat (the common expressions ، the synonyms and antonyms) and the other denotative relations (Al Takabul (two corresponding meanings) ،Al Tadmeen (give something the meaning of other thing) and the dissonance).

Third: definition of the formation analysis theory ،its relation to the theory of the denotative fields and study the Surat according to this theory.

The research plan required to divide the research into three chapters preceded by introduction and preface about the importance of the denotative research in the recent age ،the importance of applying the recent methodologies of studying the meaning on the Arabic tradition generally and on the Quran verses particularly and the importance of the context in studying the text according to the recent linguistic theories. The research was appended with a conclusion in which I stated the most important results.

The chapters of the research were as the following: -

The first chapter: Study the Surat in the light of the denotative fields theory ،including three topics.

The second chapter: Study the Surat in the light of the denotative theory ،including three topics.

The third chapter: Study the Surat in the light of the formation analysis theory ،including three topics.

The research was appended with a table showing the percentages accessed by the study ،then the verses index ،next the great figures index ، after that the sources and references index ،and finally the index of the subjects.

The researcher:
Munira Zaar Al Otaiby

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Qassim University
Deanship of Graduate Studies
College of Arabic Language and Social Studies
Department of Arabic language and its
Literature

Al-Baqra Surat
A semantically Study in the light of the Modern Linguistics

A thesis submitted in fulfillment of the requirements for Master Degree of Arts in Arabic Language Linguistics Studies

Prep3red by
Munira Zaar Abdullah Al Otaiby
Academic #: 302802381

Supervisor
Dr. Ali Abdullah Alrajhi
Linguistics Associate Professor
Qassim University

1438AH – 2017AD